

إتخاف المشارقة والمغاربة بالقراءات العشر المتواترة (2)

خلاصة ورش

الأصول
والفرش

بمنهجية الصبر والتدبر

وفيه

ماتن السندس المغزول ببيان ما خالف فيه حفص ورش في الأصول ،
والتحفة الجزرية ، وصور توضيحية شاملة ، والتوجيهات ، والإجابات

تصنيف

إسماعيل بن إبراهيم الشرقاوي

راجعه وقَرَّضَهُ

جماعة من علماء القراءات والتجويد بالشرق والمغرب

اسم الكتاب : خلاصة ورش، الأصول والفرش

اسم الكاتب : إسماعيل بن إبراهيم الشرقاوي

رقم الإيداع : 2018 / 4572

الترقيم الدولي : 9789778350401

الطبعة الأولى : 2018

إخراج داخلي : هيام فهم

أحد إصدارات مركز الفردوس للتنمية البشرية بالمغرب

عن مؤسسة زحمة كُتاب للثقافة والنشر

15 ش السباق - مول المريالاند - مصر الجديدة



www.za7ma-kotab.com



za7ma-kotab@hotmail.com

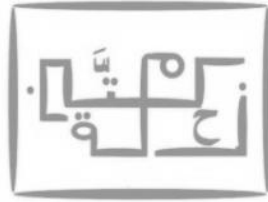


دار زحمة كُتاب للنشر



01205100596

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
لمؤسسة زحمة كُتاب للثقافة والنشر



مؤسسة زحمة كُتاب للثقافة والنشر

فائدة حول قراءة الطبري برواية ورش حتى آخر القرن الخامس الهجري

قُلْتُ : وَهِيَ بَغْضُ الْإِلَهِ - رَوَايَةٌ وَرِثَ - مِنْ أَحِبِّ أَشْرَفِ الْإِسْلَامِ قَلْبِي. قَدْ فَتَحَهَا فِي قَلْبِي، وَكَانَتْ سَبَبًا فِي تَعَلُّمِي الْقُرْآنَ وَالْإِجَازَةَ بِهَا بَغْضُ الْإِلَهِ وَكُرْهُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

20

لقد كان من السهل على كل مصر أن يستقر على قراءته الجامعة هذه نظرا لسعة جمهور الآخذين لتلك القراءة عن إمامها أو عن جمهور أصحابه، أما بالنسبة للجهات التابعة لتلك الأمصار فقد بقيت فيها الروايات التي دخلتها وانتشرت فيها، وهكذا انتشرت قراءة نافع من رواية ورش مثلا في مصر، ومن رواية الغازي بن قيس في الأندلس^{٤١}، ومن روايات متعددة في إفريقية والقيروان بحسب من دخل بها رواية عنه أو عن بعض أصحابه في وسط المائة الثالثة، وظلت قراءة حمزة أيضا مستأثرة بالسواد الأعظم من القراء — كما تقدم — قبل أن ترححها عن مكائنتها قراءة نافع بعد الصراع المذهبي المرير الذي مرت منه المنطقة قبل أن تستقر في القراءة والمذهب الفقهي والاتجاه الفكري على قاعدة جامعة.^{٤٢}

ج 2 : اقترن اسم إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر (ت 132 هـ رحمه الله) - المذكور آنفاً في بعثة عمر بن عبد العزيز إلى المغرب تلميذ ابن عامر الشامي - بظهور القراءة الجماعية، أي بقراءة القرآن في جماعة دفعة واحدة، فيما أطلق عليه يومئذ "الدراسة وهو أمر لاقى من أول ظهوره موجة من الاستنكار، واعتبر من البدع والمحدثات، ولكنه كان سبباً لتوحيد القراءة وتحجيم تعدد الروايات في المصير الواحد.

وربما كان أخذه له عن إمام أهل الشام بعد ابن عامر: صاحبه يحيى بن الحارث الذماري — امام المسجد الجامع الأموي وشيخ القراءة بدمشق، يقول عبد الملك بن العلاء أحد تلامذته:

^{٤٣} سأنقل الإجابة ملخصة من كلام شيخنا د/عبد الهادي حميتو - حفظه الله - .

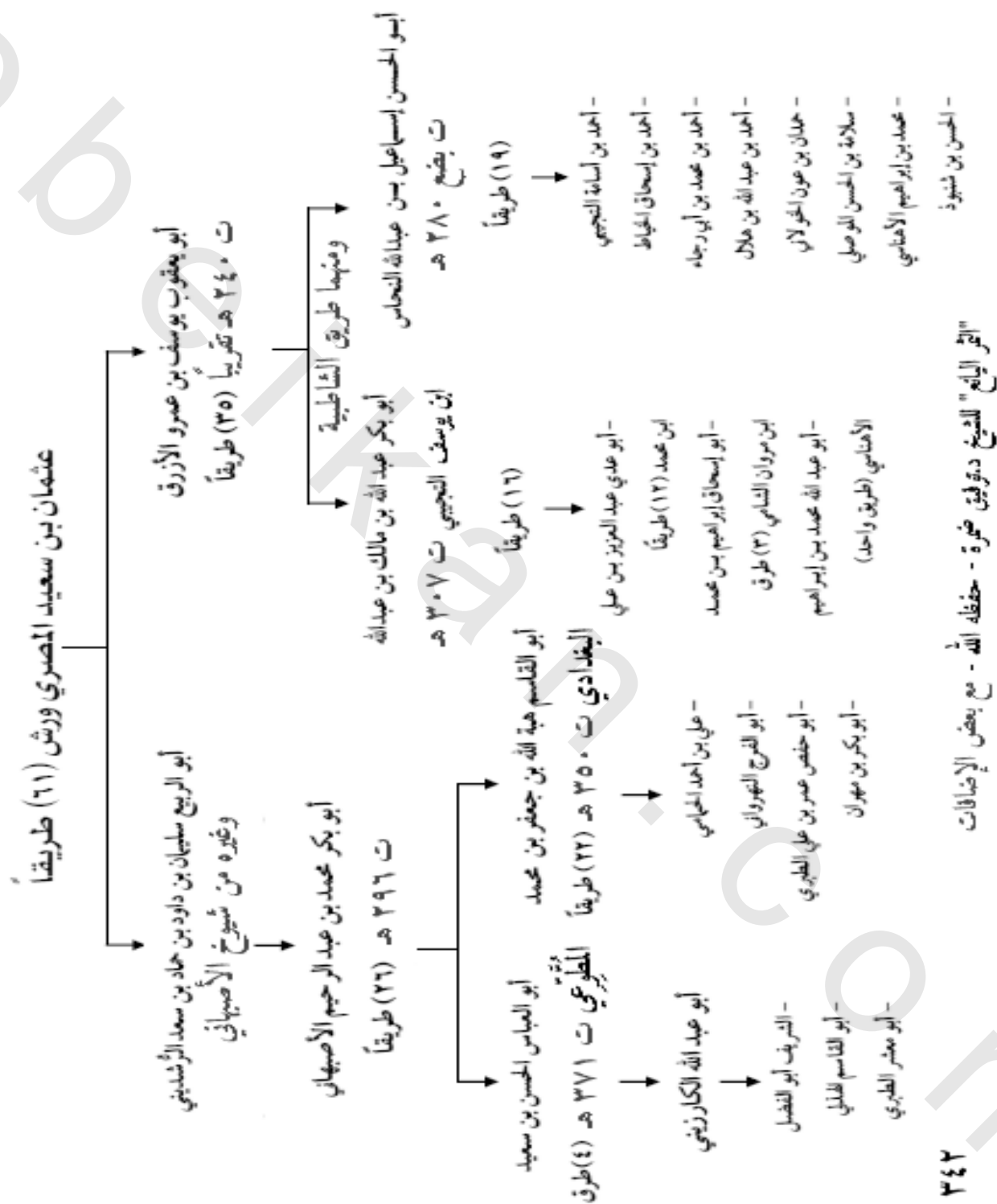
قلت فقد أنكرت أم المؤمنين السيدة عائشة - رضى الله عنها - قراءة الكوفيين وأبي جعفر في آخر سورة يوسف عليه السلام :

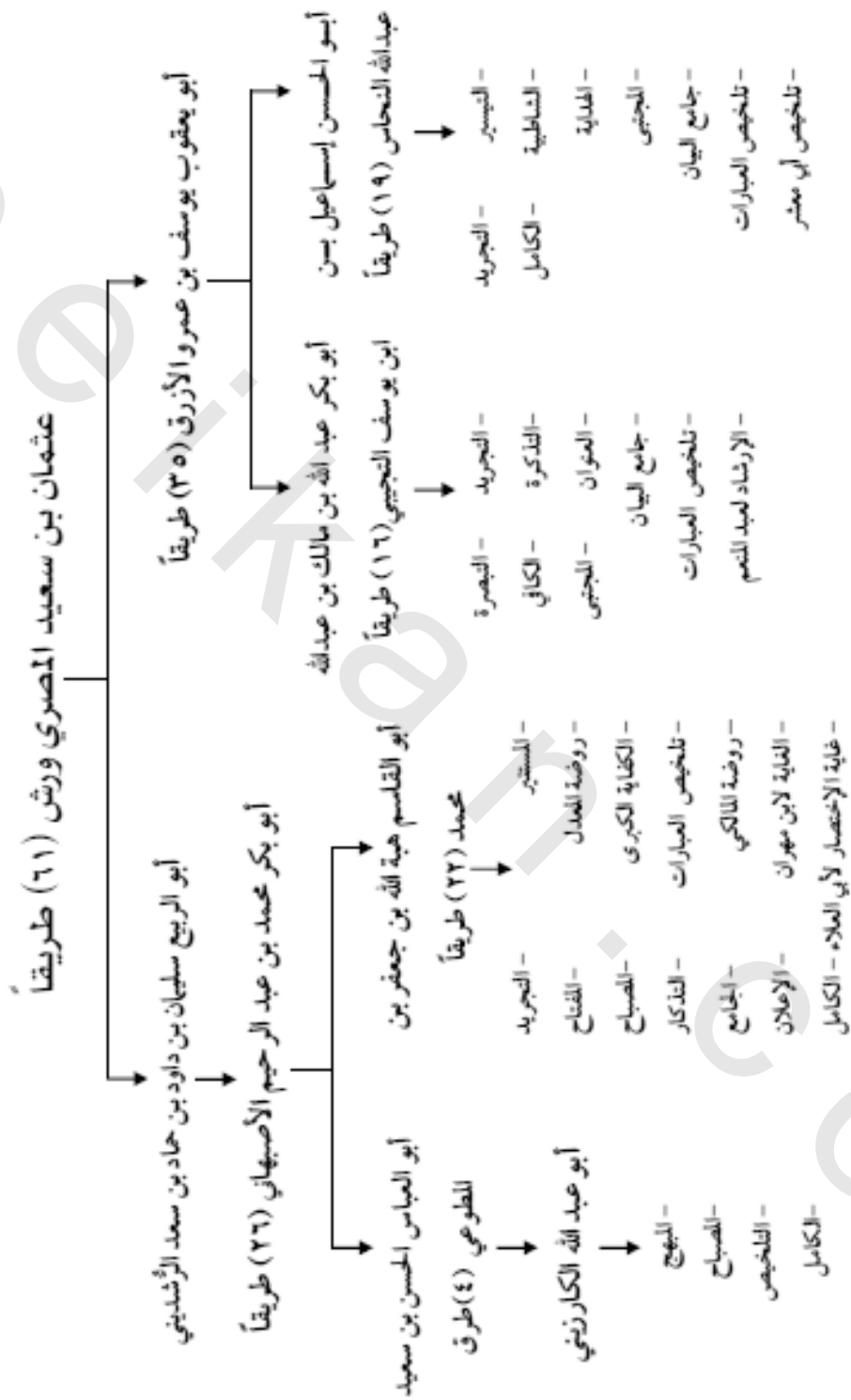
ويبقى أن نعرف علة هذه القراءة التي أنكرها أم المؤمنين - رضي الله عنها -، روى عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن الضمائر كلها ترجع إلى المرسل إليهم، أي وظن المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة وفيما يُوعِدُونَ به من لم يؤمن من العقاب، وحكى أن سعيد بن جبير - (ت 95 هـ) لما أجاب بذلك قال الضحاك - (ت 105 هـ) - وكان حاضرا :

قال العلامة و. عبد الحماد كمينو حفظه الله - :

^{٥٧} رواه البخاري (3389) (150/4).

32





نقلاً عن "المتر البائع" للشيخ د. توفيق ضمرة - حفظه الله -

(التذكرة) عن أبي عدي بن الفرّج عن أبي بكر بن سيف عن الأزرق عن ورش عن نافع، وذكره السخاوي في (فتح الصيد) من قراءة الشاطبي على أبي عبد الله النَّفَرِيِّ عن أبي الحسن يحيى بن أبي زيد عن أبي الحسن بن شفيع حدث بها عن أبي محمد مكي بن أبي طالب عن أبي عَدِيٍّ عن أبي سيف عن أبي يعقوب الأزرق عن ورش عن نافع.

وذكر قراءة أبي الحسن بن شفيع على عبد الله بن سهل عن أبي القاسم عبد الجبار الطُّرْسُوسِيِّ، وتلقاها عن أبي عدي عن أبي سيف عن الأزرق عن ورش عن نافع.

وطريق التيسير هو من قراءة الداني على ابن خاقان عن التَّحِيبي. ٦٣

ج ٦ : بفضل الله - تعالى - وعونه وتوفيقه تلقيت القرآن الكريم كاملاً بالقراءات العشر المتواترة مع الإجازة بذلك على علماء مجازين، وأخص بالذكر العلامة المحقق الدكتور سعيد بن صالح مصطفى زعيمة (تلقيت عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى)، وفضيلة الشيخ محمد بن محمود عبيد (قرأت عليه حفصاً وورشاً) وفضيلة الشيخ عادل بن غنيمي محمد الباز (قرأت عليه القراءات السبع إلا ورشاً وأجازني بالسبع)، وفضيلة الشيخ شحاته بن محمد علي عبد الرحمن (قرأت عليه القراءات الثلاث المتممة للعشر الصغرى من الدرة، وأجازني بالعشر الصغرى وحفص وورش من الطيبة)، وفضيلة الشيخ محمد يونس عبد الغني الغلبان، وهو أعلى القراء إسناداً في العالم في القراءات السبع (قرأت عليه القراءات السبع وأجازني بها)، وفضيلة الشيخ مصباح الدسوقي (قرأت عليه البعض وأجازني بالعشر الصغرى)، وهو مثل الشيخ يونس ويزيد عليه بالدرة، وفضيلة

40

42

هذيل البلنسيّ (ت ٥٦٤ هـ)	
اطبيّ (ت ٥٩٠ هـ)	
بهر الشاطبي (ت ٦٦١ هـ)	

أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ)

أبو داود الأمويّ سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦ هـ)

أبو الحسن عليّ بن محمد بن هذيل البلنسيّ (ت ٥٦٤ هـ)

القاسم بن فيرُّه الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ)

عليّ بن شجاع بن سالم (صهر الشاطبي) (ت ٦٦١ هـ)

محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ (ت ٧٢٥ هـ)

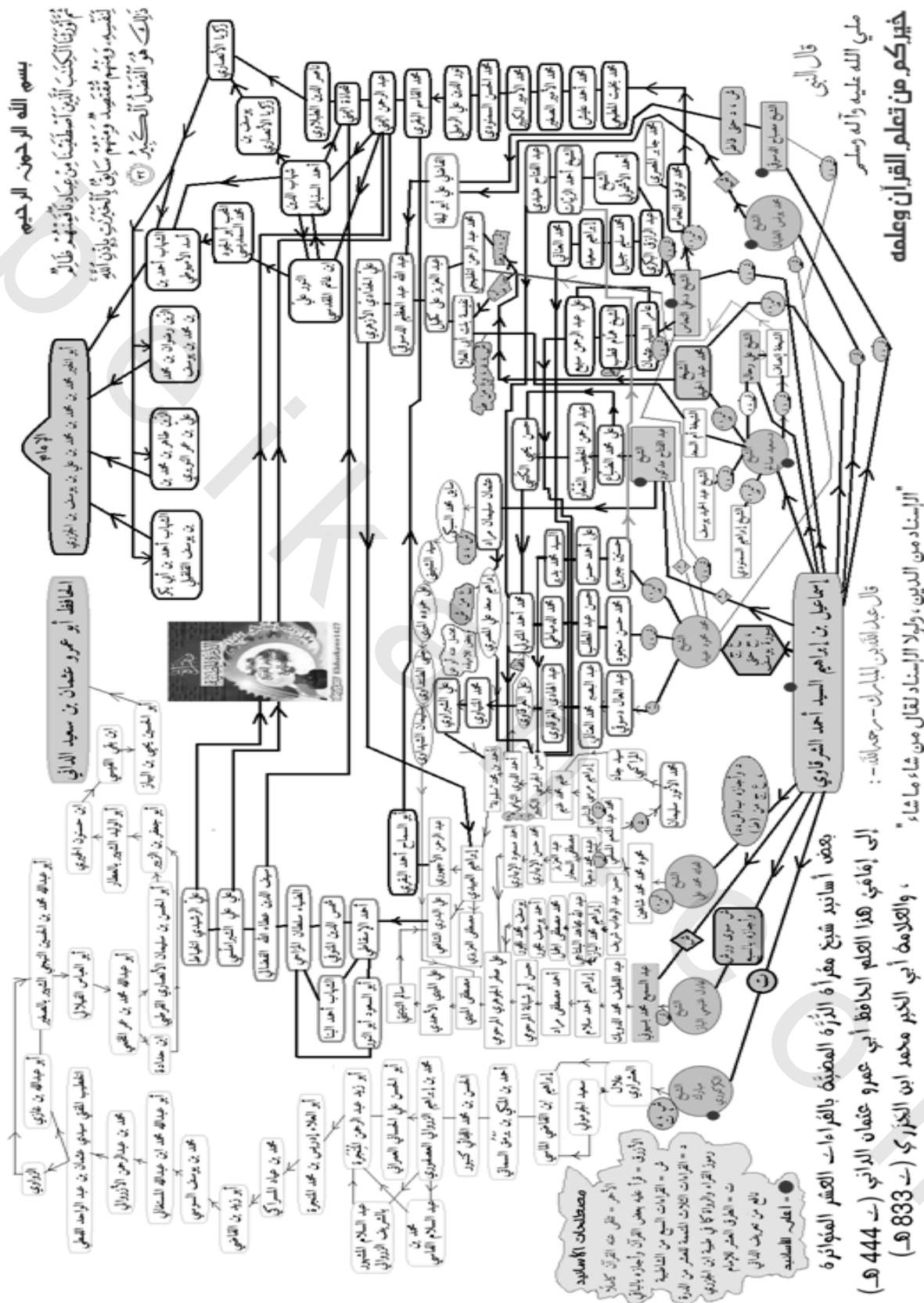
محمد بن عبد الرحمن الصائغ الحنفِيّ (ت ٧٧٦ هـ)

الإمام محمد بن محمد بن الحزري (ت ٨٣٣ هـ)

محمد بن

الإمام

البسط للأستاذة سمر العشا - جزاها الله خيراً - بتصرف



وأما في الحالات التالية :

١- ما بين الناس والفاحش.

٢- عند تكرر السورة.

٣- عند الوقف على آخر السورة الأولى مع إرادة افتتاح السورة الثانية بدون إعادة لآخر السورة الأولى.

٤- مخالفه الترتيب معكوساً؛ بحيث تكون السورة الثانية قبل الأولى في ترتيب المصحف - كآخر النمل مع أول البقرة -.

ففي كل ذلك يتعين الوقف على آخر السورة الأولى ثم قراءة البَسْمَلَةِ موقوفاً عليها أو موصولة بأول السورة التالية، ولا يصح الوصل ولا السكت.^{١٠٢}

قال الإمام المقرئ أبو الحسن علي بن محمد (ابن بَرِّي) - ت 731 هـ، رحمه الله - :

القول في استعمال لفظ البسملة

والسَّلَتِ وَالْأَخْتَارِ عِنْدَ النَّقْلَةِ

قالون بين السورين بسملا

وورثہ الوجدان عنہ نقلًا

واسلّت يسيرا تحظ بالصواب

أَوْ صَلَّاهُ فَبَيَّنَ الْإِعْرَابَ

وبعضهم بسما عن ضرورة

في الأربع المعلومّة المشهورة

الفصل بين النفي والإثبات

والصبر واسم الله والويلات

والسَلْتُ أُولَىٰ عِنْدَ كُلِّ ذِي نَظَرٍ

لأن وصفه الرحيم معتبر

ولا خلاف عند ذي قراءه

في تركها في حالتی براءة

وذكرها في أول الفوائح

والحمد لله لأمر واضح

واختارها بعض أولى الأداء

لفضلها في أول الأجزاء

وَلَا تَقَفْ فِيهَا إِذَا وَصَلْتَهَا

بالسورة الأولى التي ختمتها

سَوّ	ءَاتِهِمَا
قصر الواو	قصر الهمز
قصر الواو	توسط الهمز
قصر الواو	إشباع الهمز
توسط الواو	توسط الهمز (وهو المقدم)
توسط الواو	إشباع الهمز على تحرير المتولي

والقول في الممدود والمقصود
والمد واللين معا وصفان
ثم هما في الواو والياء متى
وصيغتا الجميع للجمع
وفي المزدحم الخلاف وقعا
فنافع يشيع مدّهِنَّ
كمثل محبائهم فسلنأ وما
أو همزة لبعدها والثقل
نحو بما أنزل أو ما أخفي
والخلف في المد ما تغيرا

وللجزري سوءاتٍ فاقصر لواؤه... وثلت لهمز ثم وسطهما كلا

وقد قال أستاذي كذاكَ مُنْظَرًا... فأَسْأَلُ ربي أن يَمُنَ فيسْهُلَا. مختصر بلوغ الأمانة للضباع (147، 148)، لفت نظري إليه هذين البيتين منشور لأستاذنا الشيخ حسن الوراقي - جزاه الله خيرًا - فلما سألتُه قال إن الشيخ المتولي قدم أربعة ابن الجزري جزءًا، والظاهر أن الوجه الخامس صحيح أيضًا، وبذلك يكون قد خالف ابن الجزري. انتهى. قلت: وزاد ابن القاصح في أوجه سوءات فجعلها تسعة: ثلاثة اللين مع ثلاثة البدل، وهو مرجوح بما تقدم. بلوغ الأمانة (147، 148) بتصرف.

والآن نُبَدِّلُ الورقتين فنجعل ورقة (البخاري) التي كانت عن اليمين عن اليسار، ونجعل ورقة (مُسْلِمٍ) التي كانت عن اليسار عن اليمين، والنتيجة أن اليمينى مكتوب فيها (مُسْلِمٍ وضم وتحتته كسر)، وأما اليسرى ففيها (البخاري) والفتح، ثم نسأل الطالب : ماذا فعلنا؟ سيقول : بدَّلنا، فنقول له : إذاً الحكم هو الإبدال، أي إن

^{١٨٠} قال الحافظ أبو محمد الديبع الزبيدي - ت ٩٤٤ هـ - رحمه الله - :

تَنَازَعُ قَوْمٌ فِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٌ *** لَدَيَّ وَقَالُوا أَيُّ ذَيْنِ يُقَدَّمُ
فَقُلْتُ لَقَدْ فَاقَ الْبُخَارِيُّ صِحَّةَ *** كَمَا فَاقَ فِي حُسْنِ الصَّنَاعَةِ مُسْلِمٌ

وقال: قالوا لمسلم سَبِّحُ *** قلت البخاري جَلًا

قالوا تَكْرَرُ فِيهِ *** قُلْتُ الْمُكْرَرُ أَحَلُّ

انظر "النور السافر عن أخبار القرن العاشر" للشيخ محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العبدُروس - ت 1038 هـ - رحمه الله - (ج 1 / ص 108) عن شبكة العلوم السلفية، وذكر البيتين الأولين العلامة ابن عثيمين - رحمه الله - في شرح البيقونية (41).

وأما (لِهَبَ) من قول الله - تعالى - : (قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَمًا زَكِيًّا) (مريم 18) فقد قرأها ورش هكذا وجهًا واحدًا، وفيها ثلاث توجهات، الأول مثل السابق، أي أن أصلها (لِأَهَبَ) على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم، وهو الملكُ (جبريل عليه السلام) إسنادًا مجازيًا، كما قرأ الجمهور، وأبدل ورش الهمز ياءً خالصة (من جنس حركة اللام المكسورة قبل الهمز) مع بقاء الفتحة بعد الإبدال، وأما التوجيه الثاني فهو أن (لِأَهَبَ) من إسناد الفعل إلى ضمير ربك إسنادًا حقيقيًا (وهو الأرجح). والله أعلم. (انظر التوجيهات الثلاثة في قسم الفرش).

- كما قرأ ورش كلمة (النَّسِيءُ) (التوبة 37) بإبدال همزها ياءً خالصة ثم إدغام الياء التي قبلها فيها فتصير (النَّسِيءُ).

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ، الْقَاسِمُ بْنُ فَيْرُزَةَ الشَّاهِدِيُّ - (ت 590 هـ) ﷺ - :

وَوَرِثَ لَيْلًا وَالنَّسِيءُ بَيَّاتِهِ... وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيءِ فَتَقْلًا
وَهَمْزُ أَهَبَ بِالْيَاءِ جَرَى حُلُوْ بِحَرْوِهِ... بِخَلْفِ ١٩٣

قال الإمام المقرئ أبو الحسن علي بن محمد (البن بَرِّي) - ت 731 هـ، رحمه الله - :

والقول في إبدال فاء الفعل
أبدل ورش كل فاء سلنت
وحق الإيوا طاً تدريبه
وإن أنت مفتوحة أبدلها
والعين واللام فلا تبدلها
وأبدل الذئب وبئر بيس
وأما النسب ورش أبدل
والعين واللام صحيح النقل
وبعد همز للجمع أبدلت
من ثقل البدل في تويبه
واوا إذا ما الضم جاء قبلها
لنافع إلا لذي ينسجها
ورش ورباً بادغام عيسى
ولسكون الباء قبل ثقله

قال الإمام المقرئ أبو الحسن علي بن محمد (البن بَرِّي) - ت 731 هـ، رحمه الله - :

والقول في أحكام نقل الحركة	وذكر من قال به وتركه
حركة الهمز لورسٍ تَنْقَلُ	للساكن الصحيح قبلَ انْطِصَالِ
أو لامٍ تعربُ وفي كتابه	خلفٌ ومجرمٌ في إدغامٍ ماله
ويبدأ اللام إذا ما اعتدا	بها بغيرِ همزٍ وصلٍّ فرداً
ونقلوا لنافعٍ منقولاً	ردءاً وءالانَ وعاداً الأولى
وهمزوا الواوَ لِقَالونَ لدى	نقلِهِم في الوصلِ أو في الابتدا
لكنَّ بدأه له بالأصل	أولى من ابتدائه بالنقل
والهمز بعد نقلِهِم حركته	يُحْذَرُ تخفيفاً فحقَّقْ عَلَيَّهْ

توجيه باب النقل^{٢١٧}

الهمزة حرف ثقيل قوي فأراد ورش أن يخففه فنقل حركته إلى الساكن قبله، ثم أبقى الحركة؛ دليلاً عليه. وامتنع نقل حركة الهمزة إلى حرف المد؛ لأن النقل إليه يحذف الحركة، وبذلك لا نجد دليلاً على الهمزة^{٢١٨}، وكذا النقل إلى ميم الجمع لا يجوز؛ للتواتر وعدم وروده في لغة العرب ولأنه يغير المعنى؛ فلا مسوغ له.

توجيه السكت على الساكن قبل الهمز وغيره^{٢١٩}

*ليس من أصول ورش السكت على الساكن قبل الهمز في المفصول نحو (مَلَّ - مَسَّ، كَلَّ - امَّسَ)، ولا ال نحو (إِلَّا رُضِيَ)، وإنما له النقل على التفصيل المذكور آنفاً.

☐

٢١٦ حرز الأمانی (229:234).

٢١٧ هذا تفرغ لتعليقاتي على توجيه الأصول من كتاب طلائع البشر للعلامة الشيخ محمد الصادق قمحاي (ت بعد 1401 هـ، رحمه الله). ط. عالم الكتب - 1424 هـ - 2003 م - مع بعض الزيادات. قامت بالتفريغ أ/أفان زياد - جزاها الله خيرًا -.

٢١٨ كثر المعاني للجمع ي (657/2) يتصرف عن الرياض الناضرة للأستاذ أحمد دخان (51).

٢١٩ هذا تفريغ لتعليقاتي على توجيه الأصول من كتاب طلائع البشر للعلامة الشيخ محمد الصادق قمحاي (ت بعد 1401 هـ، رحمه الله). ط. عالم الكتب - 1424 هـ - 2003 م - مع بعض الزيادات. قامت بالتفريغ أ/أفنان زياد - جزاها الله خيراً -.

سؤال التدبير ١٢

كَيْفَ يَقْرَأُ وَرِثَن قَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى - (وَأَلَّا تَجْمَعُوهُ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ) (النساء ٢٣)، وما

معنى هذه الجملة ؟ وماذا حرم الله الأمهات بمجرد العقد على البنات، ولم يفعل ذلك إذا وقع العكس ؟

الإجابة في آخر الكتاب

باب حرف وف ق ي ت م خ ا ر جها

قُرْأَ بِإِدْغَامِ الذَّالِ السَّاكِنَةِ فِي التَّاءِ مِنْ (أَخَذَتْ، اتَّخَذَتْ) حَيْثُ وَقَعَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ^{٢٤٢}.

وقرأ (يَبْنِيْٓ) اِرْكَبْ مَعَنَا) (هود 42) بإظهار الباء الساكنة عند الميم.

وَقَرَأْ يَلْهَتْ ذَٰلِكَ) (الأعراف 176) بإظهار الناء الساكنة عند الذال (ويتعين عليها سكتة يسيرة دون السكت المعتاد).

وقرأ (فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ) (البقرة 283) بجزم الفعلين (فَيَغْفِرُ، وَيُعَذِّبُ) مع إظهار الراء والباء

الساكنين.

قال الإمام أبو القاسم، القاسم بن فيرله الشافعي - (ت 590 هـ) - :

.....اَتَّخَذْتُمْ و... اُخَذْتُمْ فِي الْاِفْرَادِ عَاشِرَ دَعْفًا

وَفِي أَرْكَبٍ هُدىٰ بِرَقِيبٍ مُّخْفِئِهِمْ... كَمَا ضَاعَ جَاءَ، يَلْهَثُ لَهُ دَارِ جَهَلًا

وَقَالُوا ذُو خُلْفٍ، وَفِي الْبَقَرَةِ فَقُلْ... يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْدًا وَمُوبِلًا ٢٤٣

قال الإمام المقرئ أبو الحسن علي بن محمد (الزبيرى) - ت 731 هـ، رحمه الله - :

كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ إِذْ ظَلَمُوا

فَصَلِّ وَمَا قُرْءَ مِنْهَا أَدْغُمُوا

وَأُثْقِلَتْ فَلَا تَكُنْ مُخَالَفَةً

وَقَدْ تَبَيَّنَ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ

٢٤٣ ومواضعها هي: (آتَحَذِّثُكُمْ) (البقرة 50، 91)، (العنكبوت 24)، (الجنات 34)، (آتَحَذِّثُكُمْ) (البقرة 79)، (وَأَحَذِّثُكُمْ) (آل عمران 80)،

(أَخَذْتُمْ) (الأنفال 69)، (وَاتَّخَذْتُمُوهُ) (هود 92)، (أَفَاتَّخَذْتُمْ) (الرعد 17)، (أَخَذْتُهُمْ) (الرعد 33، الحج 42)، (لَتَّخَذْتَ)

(أَخَذْتُ) (فاطر 26)، (فَبَأَخَذْتُهُمْ) (غافر 4).

٢٤٣ حرز الأمانى (283:285).

قال الإمام المقرئ أبو الحسن علي بن محمد (النبيري) - ت 731 هـ، رحمه الله - :

والقول في المفتح واطمان	وشرح ما فيه من الأقوال
أعمال ورثن من ذوات الباء	ذا الراء في الأفعال والأسماء
نحو رءا بشرى وتترا واشترى	ويتوارى والنصارى والقرى
والخلف عنه في أربلهم وما	لا راء فيه كالبنامى ورمى
وفي الذي رسم بالياء عدا	حتى زكى منكم إلى على لدى
إلا رؤوس الآمي دون هاء	وحرف ذكرها لأجل الراء
واقرا ذوات الواو بالإضجاع	لدى رؤوس الآمي للإتباع
والألغات اللام قبل الراء	مخفوضه في آخر الأسماء
كالدار والأبرار والفجار	والجار لكن فيه خلف جار
والكافرين مع كافرين	بالياء والخلف مجبارين
ورأوها ياء ثم هاء طه وحأ	وبعضهم حأ مع هاء ياء فتحأ
وكل ما له به أتينا	من الإماله فيبين بين
وقد روى الأزرق عنه المحضا	فيها بها طه وذلك أراضى
واقرا جميع الباب بالفتح سوى	هار لقالون فمحضها روى
وقد حكى قوم من الرواة	تقلبك هاء ياء عنه والتوراة

تنبيهان هامان 12

1- يثبت حكم التقليل للألفات الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة (أَلْدَارِ، بَارِ) وصلًا ووقفًا، ولا يمنع السكون العارض وقفًا من

التقليل^{٣١٢}، كما أنه ليس هناك ما يمنع من إجراء قاعدة الروم في المحرور والمكسور (وهو النطق بثلاث الحركة وقفًا).

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ، الْقَاسِمُ بْنُ فَيْرُزَةَ الشَّاهِدِيُّ - (ت 590 هـ) (هـ) - :

وَلَا يَمْنَعُ الْإِنْسَانَ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا... إِمَالَةً مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيَلًا ٣١٣

1

٣١٢ حملاً للوقف على الوصل؛ لأن السكون عارض، فلا يعتد به، ولإعلام بما قلله ورش وصلًا. النجوم الطوالع (221) بتصرف.

٣١٣ حرز الأمانى ووجه التهاني (334).

- (مِصْرَ : وَقَفًا) ^{٣٨١} والتغنيم أولى؛ نظراً للوصل وعماله بالأصل.

- (الْفِطْرُ: وقفاً) (سبأ ١٢) والترقيق أولى؛ نظراً للوصل وعملاً بالأصل. ومسوخ التخميم هو سبق الطاء □

الحالة الثالثة إذا وقعت الراء ساكنة سكونا أصليا وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور، وذلك في لفظ واحد، فيه الخلاف وصلا ووقفا، هو :

(فِرَق) ^{٣٨٢} (الشعراء ٦٣)، والأحسن الترفيق.

وقد لخص العلامة السمنودي^١ (ت 1429 هـ) رحمه الله ما فيه الوجوهان مما سبق فقال :

وَرِقُّ رَايَسٍ وَأَسْرَ أُخْرَى *** كَالْقَطْرِ مَعَ نُذُرٍ عَكْسُ مِصْرَ

قال الإمام المقرئ أبو الحسن علي بن محمد (البنبري) - ت 731 هـ، رحمه الله - :

القول في الترفيق للرءاء
رفق ورش فتح كل راء
نحو خبراً وبصيراً والبصير
والسير والطير وفي حيران
محرّكات ومسنّات
أو ضمها بعد سكون الباء
ومسنّطراً وبشيراً البشير
خلف له حملاً على عمران

٣٨١ هكذا بالمنع من الصرف هي البلد، التي أتشرف بأن أكون منها، ولو لم أكن مصرياً لوددت أن أكون مصرياً، وقد ذُكرت مصر في القرآن في أربعة مواضع تصريحا (يوسف 21، 99، الزخرف 50، يونس 87 وهي بالباء)، ومنها قوله - عز وجل - (أَدْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ) (يوسف 99)، وقد قال الله - تعالى - في الجنة: (ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ - آمِنِينَ) (الحجر 46) فكان مصر جنة الله في أرضه، ولم يتجل الله - عز وجل - في مكان بأرضه إلا في مصر (فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِفًا) (الاعراف 143)، قال علماؤنا: وذكرت مصر في سبعين موضعاً من القرآن تلميحاً، ومنها قوله - تعالى -: (قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِيهِ الْأَرْضِ) (يوسف 55) أي مصر، ولهذا قالوا "إذا جاع العالم أطعمته مصر، وإذا جاعت مصر لم يطعمها العالم"، وقد أوصى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - بأهل مصر كما مضى عند الحديث عن قوله - تعالى - (صَهْرًا). وأما موضع البقرة (إِهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ) (البقرة 61) فهي الشام (أخفض بقعة في الأرض)، وقيل غيرها، والتنوين للتشكيك. والله أعلم.

٣٨٢ قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَمِينٍ طَنْطَاوِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: "فَفِيهَا الْوُجْهَانُ - قَالَ الْإِمَامُ - ابْنُ الْجَزْيَرِيِّ -: وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرِ يُوحَدُ". قلت: الخلاف سائغ والأحسن التريق على مذهب جمهور المغاربة والمصريين واختاره العلامة الضباع، واستحسن البعض التفخيم (ظاهر التيسير)، ونص على الوجهين في جامع البيان والشاطبية وغيرهما، قال الإمام الداني: مِنَ النَّاسِ مَنْ يُفَخِّمُ رَاءَ فِرْقٍ مِنْ أَجْلِ حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ قَالَ: وَالْمَأْخُذُ بِهِ التَّرْقِيقُ لِأَنَّ حَرْفَ الْإِسْتِعْلَاءِ قَدْ انْكَسَرَتْ صَوْلَتُهُ لِتَحَرُّكِهِ بِالْكَسْرِ. انْتَهَى مِنَ النُّشْرِ (103/2) بتصرف، ووجه المارغي التريق لكرهه الخروج من تسفل الكسرة إلى تصعيد التفخيم. النجوم الطوالع (238)، وبالله التوفيق. المختصر المفيد في علم التجويد لإسماعيل الشرقاوي (ص 116).

^{٣٨٣} لآلى البيان في تجويد القرآن: باب الترقيق والتفخيم.

163

--	--	--

^{٤٢} مع مراعاة ضوابط تقليل وفتح الياء الأولى مع وجوه البدل.

(ق 45، الذاريات 1)، (تُعَلِّمُ مِمَّا) (الكهف 65)، (أَكْرَمِيَ عَ ﴿٦٦﴾ وَأَمَّا) (الفجر 16، 17)، (أَهْنِي ﴿٧٨﴾ كَلًّا) (الفجر 18، 19)، (ءَاتَيْسِ اللَّهَ) (النمل 37 : مع فتح ياء هذا الموضع وصلًا).

وقد وافق حفص ورشاً في (ءَاتِيَنَّ اللَّهُ) (النمل 37) : (ءَاتَيْنِ اللَّهَ) (النمل 36) وصلباً، ووقفاً على وجه الحذف، ولحفص وقفاً وجه ثانٍ ألا وهو الإثبات، ويخالف حفص ورشاً في باقي الياءات؛ إذ يحذفها حفص في الحالين.

وقد أشرت إلى ذلك بقولي :

وَجُزْفُ حَفْصٍ فِي الْهَزْبِ كَلَامٌ... سَوِي حَرْفُ نَمْلٍ قَفْ بِهِمَا نَلَا

وفد جمعها العلامة الشيخ محمد بن أحمد الشنقيطي (1313 هـ) رحمه الله - فقال :

وَسَبَّحُ أَتَىٰ مَعَ أَرْبَعِينَ ثُبُوثًا ❖❖❖ بَوَّصِلَ هِيَ الدَّاعِي دَعَانِي ثُقُبِلَا
وَفِي اتَّبَعَنِي فِي آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ تَسَالَنَ ❖❖❖ الْهَذِي فِي هُودَ مَعَ يَوْمَ بِأَتَى لَا
وَأَخَّرَنِي سُبْحَانَ وَالْمُهْتَدِي بِهَا ❖❖❖ مَعَ الْكَهْفِ نَبُغِي أَنْ تُعَلِّمَنِي عَلَا
وَيُؤْتِنِي أَيْضًا وَيَهْدِيَنِي بِهَا ❖❖❖ ثُمَّ دُونِي الْبَادِي وَتَتَّبَعَنِي جَلَا
وَأَكْرَمَنِي بِالْوَادِ بِسَرِي أَهَانَنِي ❖❖❖ ثَلَاثِي الثَّنَادِي لَاجِبُ الْوَابِ تَهَلَّلَا
إِلَى الدَّاعِ يَدْعُ الدَّاعِ فَاعْتَرِ لَهُونَ مَعَ ❖❖❖ نَذِيرِي نَكِيرِي ثُمَّ قُلْ نَذِيرِي تَلَا
وَمَعَ ثَرْجُمُونِي يُنْقِذُونِي بِكَلِّ ❖❖❖ بِحَوْنِ قَالَ وَثَرَدَنِي الْعِوَارِي تَمَلَّلَا
وَعِبَادِ الثَّنَادِي ثُمَّ عَنْهُ دَعَا خُذْ ❖❖❖ وَأَتَانِي نَمَلٌ وَافْتَحَنَ وَقَفَنَ بَلَا

قال الإمام المقرئ أبو الحسن علي بن محمد (الزبيرى) - ت 731 هـ، رحمه الله - :

القول	في زوائد الباءات
لنافع زوائد في الوصل	
أو لهن ومن اتبعن	
واظهت الإسرائ والكهف وأن	
تُعلمن تتبعن آتان	
وأحمدونن والجوار في	
وأحرف ثلاثة في الفجر	
وزاد قالون لا إن ترن	
على الذي صح عن الرواة	
منهن زائد ولام فعل	
وقل وبأت	ي لا لئن أخرتن
يهدين	ي بها ونبي يؤين
في النمل ذات الفتح للإسكان	
ثم إلى الداع المناد أضف	
أكرم	ي أهان
واتبعون أهدكم في المؤمن	ي ويسر

^{٤٣٨} فتح المعطى وغنية المقرئ، ط. دار السلام - باب ياءات الزوائد، ص (99، 100).

وورث الداع	مع دعان
ثم دعاء ربنا وعبد	وئسألن ما فخذ بياني
وأربعا نذير ثم الباد	واثنين في قاف بلا مزيد
وأن يلكدبون قال ينعذون	تردين والتلاق والتناد
ومع نذير كالجواب نذر	وترجون بعده فاعترلون
والواد في الفجر وفي التناد	في سدة قد أشرقت في العمر
فهذه فإن وصلت زدتها	مع التلاق خلف عيسى باد
لكنه وقف في آتان	لفظا ووقفا لهما حذفها
	قالون بالإثبات والإسكان

آلية حفظ الياءات الزوائد لورش

يمكنك أن تحفظ أيًّا من الأبيات السابقة أو أن تحفظ ما نظمته في الأبيات التالية :

جمعت زوائد ورش - بفضل الله - في هذه الأبيات :

مررت يوماً بالوادي... فرأيت العاكف والبادي
والليل يسري كجوابي... بهدني ربي أحبابي
يوئني خيراً بعدائي... وجواري البحر ذي تلقائي
فاشد نكري لأربع... وجاء نذيري فأشفعه
فقلت لعين الذب... كدت لئدين الصبح
أبصم الله بكد... وليرجم من لا بذنب
نبغي من ينقذون... إن لا فاعترلون
فرأيت سناً نذر... كأن وجوهاً قمر
وإذا اطناد ينادي... أتمد بها غادي
هلا تذكرت تنادي... وتلاق كلام جباد
يوم بات لا تسألن يهود... فهلك لك أن تتبع خدود
فدعاني الداعي من اتبعني... فليس أسير لئن أخرتن
فزال الهدي ومن... يأمن وعيدي : يُعَنَّن
فزد يا ربّ تعلّمي... بنور الحق تعلّمي
فاكرمني الله لا أهانن... وآتاني فضلاً لا بقارن

هَاءُ الْكِنَانَةِ أَرْبَعُ حَالَاتٍ : 1- أَنْ تَقَعَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ مِثْلَ : (يَعْلَمُهُ اللَّهُ) ، وَالْحُكْمُ : لَا صِلَةَ فِيهَا . 2- أَنْ تَقَعَ بَيْنَ مُتَحَرِّكٍ وَسَاكِنٍ مِثْلَ : (وَيَعْلَمُهُ الْكِتَبَ) ، وَالْحُكْمُ : لَا صِلَةَ فِيهَا . 3- أَنْ تَقَعَ بَيْنَ سَاكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ مِثْلَ : (فِيهِ هُدًى) ، (فِيهِ مَهَانًا) (الْفِرْقَانِ 69) ، وَالْحُكْمُ : لَا صِلَةَ فِيهَا . 4- أَنْ تَقَعَ بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْنِ مِثْلَ : (بِقَا كَرَمَهُ وَنَعَمَهُ) ، وَالْحُكْمُ فِيهَا الصِّلَةُ ؛ فَإِنْ كَانَتْ الْهَاءُ مُضْمُومَةً فَإِنَّهَا تُوصَلُ بِوَائٍ ، وَإِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً فَإِنَّهَا تُوصَلُ بِيَاءٍ مِثْلَ (مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ) ، وَيُمَدُّ كِلَاهُمَا - الْوَائِ وَالْيَاءُ - بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ وَصَلًا (الصَّلَةُ الصَّغْرَى) ، إِلَّا إِنْ كَانَ الْحَرْفُ الْمُتَحَرِّكُ التَّالِيَّ لِلْهَاءِ هَمْزَةً قَطَعَ نَحْوُ : (مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا) ، (وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ) ، فَحِينَئِذٍ لَا بَدَ مِنْ الْمَدِّ بِمِقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ (الصَّلَةُ الْكُبْرَى) ؛ لَكُونَهُ مَدًّا مُنْفَصِلًا ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ وَرْشًا يُشْبِعُ الْمَنْفَصَلَ وَالْمُتَّصِلَ ، وَيَسْتَنِي مِنْ ذَلِكَ (يَرْضَاهُ لَكُمْ) (الزَّمَرُ 8) فَقَدْ قَرَأَهَا بِضَمِّ الْهَاءِ بِدُونِ مَدٍّ . *قَرَأَ وَرْشَ (أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) (الأعراف 110) ، وَ(الشعراء 35) وَ(بَأْلَفِهِ إِيَّاهُمْ) (النمل 28) ، وَ(يَتَتَفَهَهُ بِآؤُتِيكَ) (النور 50) ، بِكَسْرِ الْهَاءِ مَعَ الصَّلَةِ مَعَ مِرَاعَاةِ كَسْرِ قَافٍ يَتَقَهَ . *قَرَأَ وَرْشَ (وَمَلَأْ أَنْسِينِيهِ) (الكهف 62) ، (عَلَيْهِ اللَّهُ) (الفتح 10) بِكَسْرِ الْهَاءِ فِيهِمَا مَعَ مِرَاعَاةِ تَرْقِيقِ لَامٍ لَفْظِ الْجَلَالَةِ .	هَاءُ الْكِنَانَةِ	هَاءُ الْكِنَانَةِ
---	---------------------------	---------------------------

الحالة الخامسة :

قال ففص ورشاً في
الأربع الأولى فأسكنها
ووافقه في الثلاث
الباقية فأسكنها ، ومن
ثم فإن ففصاً يسكن
الياءات السبع :

(لنفسى) (١١) أَذْهَبَ (طه 41 ، 42) ، (ذكري
طه 42) ، (أذْهَبَا) (طه 42) ،
43) ، (قَوْمِي اتَّخَذُوا)
(الفرقان 30) ، (بَعْدَى
أَسْمُهُ أَحْمَدُ) (الصف 6) ،
(أَخِي) (٢٢) أَشْدُدْ (طه
30 ، 31) ، (إِنِّي
أَصْطَفَيْتُكَ) (الأعراف
144) ، (يَلِيْتَنِي آخَذْتُ)
(الفرقان 27) .

وقد أشرت إلى ما خالف
به حفص ورشاً في هذا
البيت :

لنفسى أذهب ، ذكرى
أذهباً ... قومي اتخذوا ،
بشراً أحمداً

4- (وَلِى نَعَجَةً) (ص 22) ، (مَلَا كَالٍ لِّى مِّنْ عِلْمٍ) (ص 68) ، (وَمَا كَالٍ
لِّى عَلَيْكُمْ) (إبراهيم 24) ، (وَلِى دِيبٍ) (الكافرون 6) ، (وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا
لِى فَاغْتِزِلُوا) (الدخان 20) ، (وَلِى فِيهَا مَعَارِبٌ أُخْرَى) (طه 17) ،
(وَمَا لِى لَّا أَغْبُدُ) (يس 21) ، (مَلَا لِّى لَّا) ^{٤٤٥} (النمل 20) .

5- (بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ) (البقرة 124) (الحج 24) ، (بَيْتِي مُؤْمِنًا) (نوح 30) .

6- (صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمًا) (الأنعام 154) .

7- (أَيْنَ شُرَكَاءِى قَالَوْا) (فصلت 46) .

8- (مِنْ وَرَاءِى وَكَانَتْ) (مریم 4) .

9 ، 10- (وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلّٰهِ) (الأنعام 164 الكلمتان) .

11- (مَعِى تَسْع) : (مَعِى بَنِي) (الأعراف 104) ، (مَعِى عَدُوًّا) (التوبة 84) ،
(وَمَعِى صَبْرًا) (الكهف 66 ، 71 ، 74) ، (مَنْ مَعِى وَذَكَرْ) (الأنبياء 24) ،
(وَمَعِى رَبِّى) (الشعراء 62) ، (وَمَعِى رِدًّا يُصَدِّفْنِي) (القصص 34) ، (وَمَنْ مَعِى
مِنْ) (الشعراء 118) .

12- (وَجْهِي لِلّٰهِ) (آل عمران 20) ، (وَجْهِي لِلذِّمَّةِ) (الأنعام 80) .

وقد رمزت لها - بتوقيع الله - في هذه الجملة الطويلة :

يا عباد الله أرضوا الله واسعدوا ؛ فآمنوا به ، واستجبوا له ، واتبعوا
صراطه ، وادخلوا بيته ، ولا تتبعوا شركاءه من وراء كتابه ، فمن
قال إن صلاتي ونسلي ومحبيي ومواليي لله كان معه ورأى وجهه ^{٤٤٦} .

٤٥ نقل الإمام ابن الجزري في النشر (161 / 2) عن الأستاذ أبي محمد علي بن سعيد العماني وأبي البقاء العكبري : أن (وما لي) بيس مفصولة ؛ لأن " ما " حَرْفُ نَفْيٍ وَ " لِي " كَلِمَةٌ أُخْرَى ، وأما (مَا لي) بالنمل فهي كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لِلِاسْتِفْهَامِ . واستبهم كلامهما ولم يثبت أو يمنع ، وعموماً العمل عندنا على جواز الوقف الاختباري أو الاضطراري على (وما) ، (ما) بيس والنمل ؛ لأن "ما" في كل منهما اسم استفهام مبتدأ ، و"لي" خبره ، والجملتان بعد كل منهما حالية . والله أعلم . إعراب القرآن وبيانه (190 / 7) ، (8 / 188) .

٤٦“ فإذا أردت أن تفهم الترميز فضع مكان اسم الجلالة وهاء الضمير ياء الإضافة ، وهذا أفضل من أن نقول يا عبادي..فآمنوا بي ...؛
لئلا يتوهم أحد أنه حديث قدسي ، كما نصحتني شيخخة فاضلة - جزاها الله خيراً - .

باب الإدغام الصغير ، وحروف قربت مخارجها

وَقَدْ أَظْهَرُوا لِلضَّادِ وَالظَّاءِ دَالَ (قَدْ)... وَالظَّاءِ تَاءٌ لِلْمُؤَنَّثِ مُسَجَّلًا

وفي (يسـ) (بـ) إظهارُ أصلِهِ... وباب (اتخاذِ)، (يَلْهَثُ) (أَرْكَبُ) فَأَدْخَلَا

باب الفتح والإمالة

وما لمَّالٍ في الرواية مدخلٌ ... سوى بـ (مَجْرَئِهَا)، فاحفظِ البابَ مُجْمَلًا

باب الرّاءات

وَنَحْمُ حَفْصٌ كُلِّ رَأٍ تَرَقَّتْ... فَفَحْمٌ وَرَقٌّ، ثُمَّ وَجْهَانِ مَثَلًا

حالات التفخيم

"فِرْقَةً عَمَرُوا الْأَرْضَ قَامُوا بِالْفَجْرِ وَالْعَصْرِ... اللَّهُ ارْتَضَى لَهُمُ الْقُرْآنَ وَرَبُّكَ يَخْتَارُ"

حالات الترقيق

الرَّيْحُ خَيْرٌ لَا صِرْفًا تَصِرُ الْحَجَرُ

ما فيه الوجهان

(يَسِّرْ، فَاسِّرْ، أَسِّرْ... مِصْرَ، الْقَطْرِ... فَرِّقِ نَذْرَ)

باب الإلامات

ورَقَّ لَامَاتٍ، وَلَا خُلْفَ عِنْدَهُ... فَحَسْبُكَ مِنْ وَجْهِهِ بِهِ الدَّهْرُ يَجْمَلُ

باب بیاءات الإضافة

وياءُ مُضَافٍ أَجْمَلُوهُ، لَتَهْدِي... بِسِّ حَالَاتٍ، قَدْ أَتَيْتُكَ لِتَسْهَلَا

ثَلَاثٌ بِهِمْزٌ، ثُمَّ لَامٌ عُرْفُهُ... ثُمَّ بِلَا لَامٍ، أَوِ الْبَاقِي تَكْمَلًا

الحالات : الأولى والثانية والثالثة

وَقَدْ وَافَقَ وَرْشًا فِيمَا يَأْتِيكَ نَصُّهُ:.. وَخَالَفَ بَعْضًا، فَقُلْ يَا رَبِّ سَهْلًا

"يا رب أنت مصرخي، وإن أجرين إلا عليك، وقد مدت يدي إليك،

فاجعل أمي معي أبداً أو فارحنا غداً"

الحالة الرابعة

ويفتحُ حفصٌ كلَّ ياءٍ إضافةً... للام تعريف، سوى العهدِ أهْمَلَا

40	وَحَاءٌ : حَصَحَصَ، أَحَطَتْ، أَلَحُّ	وَسِينٌ : مُسْتَقِيمٌ، يَسْطُو، يَسْقُو
بَابُ الرَّاءِ		
41	وَرَقِيَ الرَّاءُ إِذَا مَا كُسِرَتْ	كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنتُ
42	إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ	أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
43	وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكُسْرِ يَوْجَدُ	وَأَخْفِ تَكَرُّرًا إِذَا تُشَدَّدُ
بَابُ اللَّامِ وَأَحْكَامُ مُتَفَرِّقَةٍ		
44	وَنَحِمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ	عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَ : عَبْدُ اللَّهِ
45	وَحَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ نَحِمٌ، وَاخْصَصَا	لِإِطْبَاقِ أَقْوَى نَحْوُ : قَالَ، وَالْ عَصَا
46	وَيَيْنِ الْإِطْبَاقِ مِنْ أَحَطَتْ مَعَ	بَسَطَتْ، وَانْخُلِفَ بِ : خُلِقْتُ وَقَعَ
47	وَأَحْرَضَ عَلَى السُّكُونِ فِي : جَعَلْنَا	أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا
48	وَخَلَصِ انْفِتَاحَ : عَسَى مَحْذُورًا	خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِ : مَحْظُورًا عَصَى
49	وَرَاعِ شِدَّةَ بِكَافٍ وَبِتَا	كَ : شَرَكَكُمْ ، وَ تَتَوَفَّ، فَتَنَةً
50	وَأَوَّلَى مِثْلٍ وَجَنَسٍ إِنْ سَكَنَ	أَدْعِمُ كَ : قُلْ رَبِّ، وَ بَلْ لَّا، وَأَبْنُ
51	فِي يَوْمٍ، مَعَ قَالُوا وَهُمْ، وَقُلْ نَعَمْ	سَبَّحَهُ ، لَا تُزِغْ قُلُوبَ، فَالْتَقَمَ
بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ		
52	وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ	مَيِّزَ مِنَ الظَّاءِ، وَكُلُّهَا تَجِي
53	فِي : ال ظَعْنٌ، ظِلٌّ، الظُّهْرُ، عَظْمٌ، الْحِفْظُ	أَيْقِظُ، وَأَنْظِرُ، عَظَمَ، ظَهَرَ، اللَّفْظُ
54	ظَهَرَ، لَظَى ، شَوَاطِظٌ، كَظِمَ، ظَلَمَ	أَغْلَظَ، ظَلَامَ، ظُفِرَ، أَنْظِرَ، ظَمًا
55	أَظْفَرَ، ظَنَّا : كَيْفَ جَاءَ، وَعِظَسَوْى	عِضِينَ، ظَلَّ : التَّحَلُّ زُخْرُفٍ سَوَا
56	وَظَلَّتْ ، ظَلَّتُمْ، وَبَرُومٌ : ظَلُّوا	كَالْحِجْرِ، ظَلَّتْ شُعْرًا نَظَلُّ
57	يَظْلِلْنَ، مَحْظُورًا، مَعَ الْمُحْتَظَرِ	وَ كُنْتَ فِظًا، وَجَمِيعَ النَّظَرِ

فَمِنْ ثَمَرَةٍ مِّنْ ثَمَرَاتِهِ مُبْتَلِىً
مِّنْ أَمَلٍ قَلِيلٍ يَصُدَّقُ
بِهِ الْكَافِرُونَ

هَذَا وَيَسْتَكْفِي - مِنَ الإِدْغَامِ بِمَنْةٍ - التَّوَهُُّ السَّامِكَةُ مَعَ الْبَاءِ لَوَمَعَ الْوَاوُ
فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَيَجِبُ الإِفْهَامُ نَحْوُ : الدُّنْيَا ، صِنَوَانٍ ، فَنَزَلَتْ

وللادغام قسمان هما :

ادغام بغنة (يؤمن)

الإِدْعَامُ لُغَةً : الإِذْخَالُ ، وَاصْطِلَاحًا :
الْطَّلُؤُ بِالْحَرْفَيْنِ كَالثَّانِي مُشَدَّدًا وَالْإِدْعَامُ فِي
النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ : هُوَ إِذْخَالُ النُّونِ
السَّائِكَةِ فِي الْحَرْفِ الَّذِي يَلِيهَا مِنْ حُرُوفِ
الإِدْعَامِ ، بِحَيْثُ يَصِيرُ حَرْفُ الإِدْعَامِ
مُشَدَّدًا ، وَتَصِيرُ النُّونُ السَّائِكَةُ دَاخِلَةً فِيهِ
غَيْرَ ظَاهِرَةٍ وَهَكَذَا .

فَيَجِبُ إِدْعَامُ التَّوْنِ وَإِدْعَامُ التَّوِينِ فِي
الْحَرْفِ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ كُلِّ مِنْهُمَا مِنْ
الْحُرُوفِ السَّتَةِ الْجُمُوعَةِ فِي كَلِمَةِ (يَرْمُلُونَ)

الإِظْهَارُ لُغَةً : الْيَبَانُ ، وَاصْطِلَاحًا : التُّنْقُطُ
بِالنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّوْنِ بِغَيْرِ غَنَّةٍ .

فَيَجِبُ إِظْهَارُ الثَّوْنِ وَإِظْهَارُ التَّوَيْنِ إِذَا جَاءَ أَحَدُ هَذِهِ الْحُرُوفِ الْبَيْتَ بَعْدَ كُلِّ مِمَّا هِيَ الْهَمْزَةُ أَوْ الْهَاءُ أَوْ الْعَيْنُ أَوْ الْخَاءُ أَوْ الْقَيْنُ أَوْ الْخَاءُ غَيْرَ أَنْ وَرَسُولًا يَنْقُلُ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا، ثُمَّ يَحذفُ الْهَمْزَةَ وَالْهَاءَ الْأَمْثَلَةُ لِكُلِّ حَرْفٍ :

وَيَتَشَوَّرُ وَيُنْهَى
مَنْ هَاجَرَ خِزْفٍ جَارٍ
أَنْعَمْتَ مِنْ عِلْمٍ حَسِيمٍ
وَنَجِشُونَ لَذَنَ حَسِيمٍ
فَسَيُغْفَرُونَ مِنْ غَلٍّ
إِلَّا غَفَرَ
وَالْمُحَنَّفَةُ مِنْ حَبْرٍ
عَلِيمٍ حَسِيمٍ

الإقظهار

النون الساكنة
والتنوين

الإخفاء

القلب أو الانقلاب

الإِقْلَابُ لُغَةً: تَحْوِيلُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ ، وَاصْطِلَاحًا :

جَعَلَ حَرْفَ مَكَانٍ حَرْفَ آخَرَ، أَيْ تَحْوِيلُ كُلِّ مِنَ التَّوْنِ السَّائِكَةِ وَالتَّوْنِ إِلَى مِيمٍ خَفَاءَ إِذَا جَاءَ حَرْفُ الْيَاءِ بَعْدَ كُلِّ مِنْهُمَا مَعَ الْفَتْحِ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ، وَمِثَالُ ذَلِكَ :
أُنْبِئُهُمْ، مِنْ تَعْدِيهِمْ، سَمِيعٌ بِتَصْوِيرِ أُنْ أَوْ بِرَكْعَةٍ بِتَلَاسٍ خَفِيفِ بَيْنَ الشَّتَيْنِ

مَرَاتِبُ الْإِخْفَاءِ

أَعْلَى مَرَاتِبِ الْإِخْفَاءِ عِنْدَ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَالثَّاءِ وَأَدْنَى مَرَاتِبِهِ عِنْدَ الْقَافِ وَالكَافِ
وَأَوْسَطُ مَرَاتِبِهِ عِنْدَ الْخَوَافِ فَجِبْ مَرَأَةٌ ذَلِكَ عِنْدَ الْإِخْفَاءِ ، وَقَدْ رَتَبَ
الْعُلَمَاءُ هَذَا بِنَاءً عَلَى تَقَارُبِ وَتَبَاعُدِ حَوَاطِمِ هَذِهِ الْحُرُوفِ مَعَ تَحَرُّجِ الثَّوَنِ السَّائِكَةِ .

الإخفاء لغة: السر، وأصطلاحاً: النطق بالتون الساكنة والتون بصفة بين الإظهار والإدغام في

مَعَ تَعْرِيفِ الثَّوَنِ السَّائِكَةِ وَالتَّوْنِ مِنَ
التَّشْدِيدِ ، وَمَعَ بَقَاءِ الْعُنَّةِ فِيهَا بِمَقْدَارِ
حَرَكَتَيْنِ وَذَلِكَ إِذَا جَاءَ بَعْدَ كُلِّ مِثْمَا
وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ :
(ت ، ث ، ج ، د ، ذ ، ز ، س ، ش
، ص ، ض ، ط ، ظ ، ف ، ق ، ك)
وَالِهَكَ امْتِلَاءٌ لِكُلِّ حَرْفٍ :

وَالْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ دُونِكَ أَنْ يَبَيِّنَ لِقَوْمِهِمْ آيَاتِنَا أَنْتُمْ مِنْ قَوْمِنَا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ أَنْ يَدْعُو بِهِمُ اسْمَهُمْ فَيَقُولَ سَرُوحٌ فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَرَبِئْضَ الْحَيَاةِ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُزِيلُ بِهَا عَلَىٰ الْمُرْسَلِينَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بِالْبَيِّنَاتِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

تَقْبِيه ۱

مقدار الغنة حركتان : وهو مقدار قبض الأصبع ويسمونه

تنبیه ۲

الإدغام الكامل هو سقوط الحرف ذاتاً وصفةً ، كما في إدغام التون الساكنة والتثنية في حروف (تزل) ، وأما الإدغام الناقص فهو سقوط الحرف ذاتاً لاصفةً كما في إدغام التون الساكنة والتثنية في (و، ي)

حُكْمُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

تَجِبُ الْغَنَّةُ فِي الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْهِمَا وَوَقْفًا ، وَكِلَاهُمَا يُسَمَّى حَرْفَ غَنَةٍ مُشَدَّدًا وَأَمثلةُ ذَلِكَ : ثُمَّ ، الضَّمُّ - إِمَّا ، أَنَا ولا يصح هذا إن كان المشدد أول الكلمة نحو : وَمَا يَحْكُمُ قِسْ نِعْمَةٍ لأن هذا التشديد ناتج عن إدغام ما قبل الميم والنون ، والعرب لا يبدؤون بساكن ولا يقفون على متحرك .



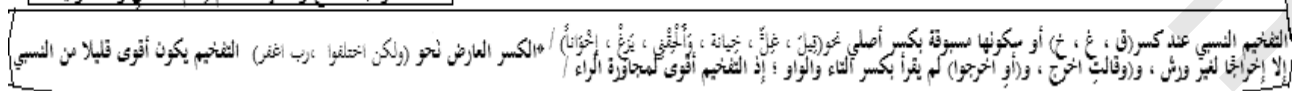


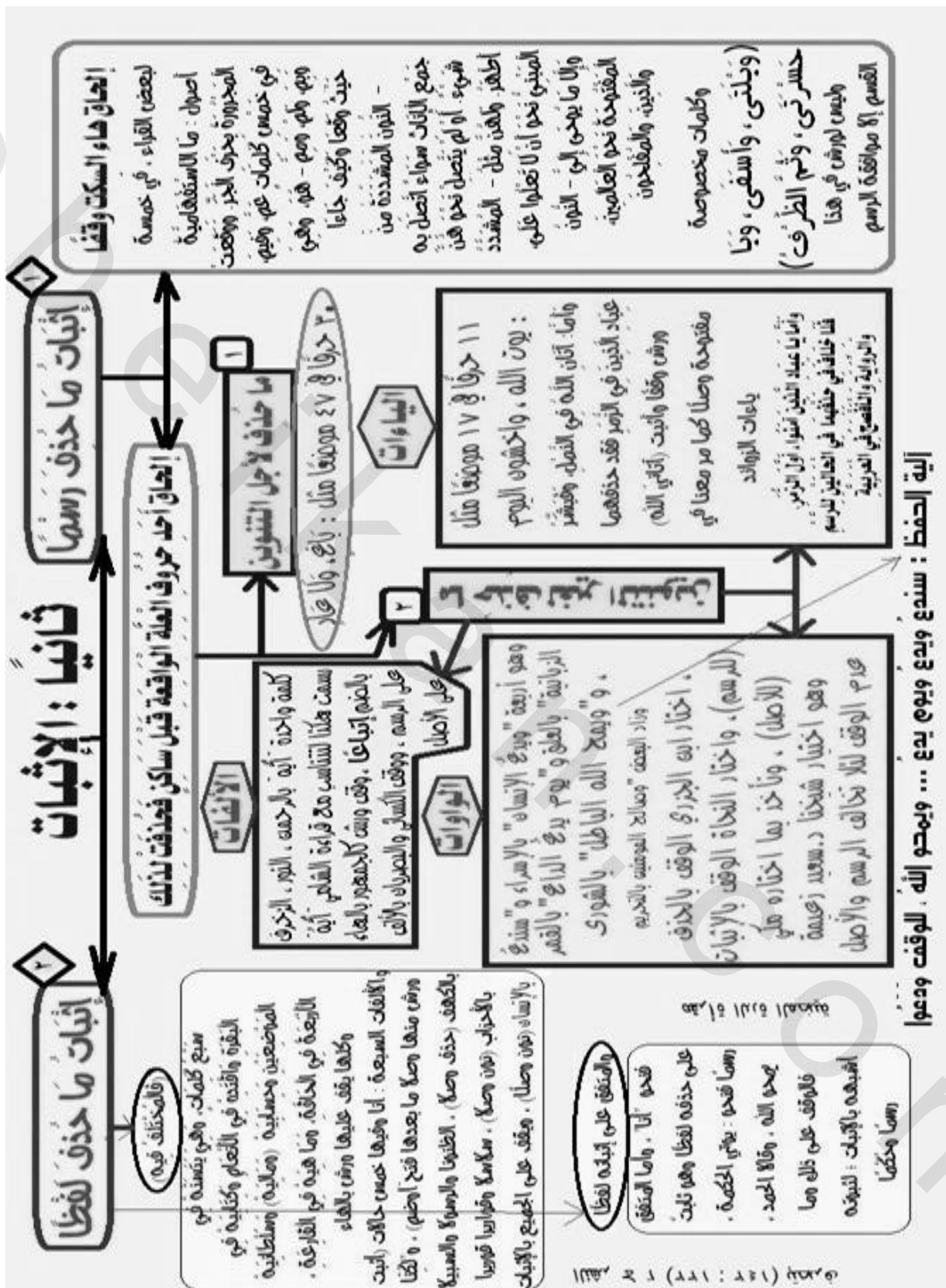
9



^{٤٥٢} كيف يتلى القرآن للعلامة الشيخ عامر السيد عثمان - ت رحمه الله - عن المختصر المفيد في علم التجويد لإسماعيل الشرقاوي (118، 119).

6	الإِصْمَاتُ	الْهَمْسُ وَالرَّخَاوَةُ	الِإِسْتِعْلَاءُ وَالْأَطْبَاقُ وَالصَّغِيرُ	مِثْلُ الرَّأْيِ	14- الصَّادُ
6	الإِصْمَاتُ	الرَّخَاوَةُ	الْجَهْرُ وَالِإِسْتِعْلَاءُ وَالْأَطْبَاقُ وَاسْتِطَالَةُ الْجَهْرِ وَالشَّدَّةُ	أَدْنَى حَافَتِي اللِّسَانِ مَعَ مَا يَلِيهَا مِنْ الْأَضْرَاسِ الْعُلْيَا	15- الضَّادُ
6 أَفْوَى الْحُرُوفِ	الإِصْمَاتُ		الْجَهْرُ وَالشَّدَّةُ وَالِإِسْتِعْلَاءُ وَالْأَطْبَاقُ وَالْقَلْقَلَةُ	مِثْلُ التَّاءِ	16- الطَّاءُ
5	الإِصْمَاتُ	الرَّخَاوَةُ	الْجَهْرُ وَالِإِسْتِعْلَاءُ وَالْأَطْبَاقُ	مِثْلُ الدَّالِ	17- الظَّاءُ
5	الإِصْمَاتُ	التَّوَسُّطُ بَيْنَ الرَّخَاوَةِ وَالشَّدَّةِ وَالِاسْتِفَالِ وَالِانْفِتَاحِ	الْجَهْرُ	وَسَطُ الْحَلْقِ	18- الْعَيْنُ
5	الإِصْمَاتُ	وَالرَّخَاوَةُ وَالِانْفِتَاحُ	الْجَهْرُ وَالِإِسْتِعْلَاءُ	أَدْنَى الْحَلْقِ مِنَ اللِّسَانِ	19- الْغَيْنُ
5 أضعف الحروف	الذَّلَاقَةُ	الْهَمْسُ وَالرَّخَاوَةُ وَالِاسْتِفَالُ وَالِانْفِتَاحُ		بَطْنُ الشَّفَةِ السُّفْلَى مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائَا الْعُلْيَا	20- الْفَاءُ
6	الإِصْمَاتُ	الِانْفِتَاحُ	الْجَهْرُ وَالشَّدَّةُ وَالِإِسْتِعْلَاءُ وَالْقَلْقَلَةُ	أَقْصَى اللِّسَانِ مَعَ مَا فَوْقَهُ مِنَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى	21- الْقَافُ
5	الإِصْمَاتُ	الْهَمْسُ وَالِاسْتِفَالُ وَالِانْفِتَاحُ	الشَّدَّةُ	أَقْصَى اللِّسَانِ مَعَ مَا فَوْقَهُ مِنَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى تَحْتَ مَخْرَجِ الْقَافِ	22- الْكَافُ
6	الذَّلَاقَةُ	التَّوَسُّطُ بَيْنَ الرَّخَاوَةِ وَالشَّدَّةِ وَالِاسْتِفَالِ وَالِانْفِتَاحِ	الْجَهْرُ وَالِانْجِرَافُ	أَدْنَى حَافَتِي اللِّسَانِ إِلَى مُنْتَهَى طَرَفِهِ مِمَّا يَقَابِلُ الْأَضْرَاسَ الصَّوَاحِجَ وَالْأَثْيَابَ وَالرُّبَاعِيَّةَ وَالثَّنَائَا	23- الْلَامُ
6	الذَّلَاقَةُ	التَّوَسُّطُ بَيْنَ الرَّخَاوَةِ وَالشَّدَّةِ وَالِاسْتِفَالِ وَالِانْفِتَاحِ وَالْعَنَّةُ	الْجَهْرُ	الشَّفَتَانِ إِذَا كَانَتْ مُظْهِرَةً وَالْخَيْشُومُ إِذَا كَانَتْ مُحْفَاةً أَوْ مُدْعَمَةً	24- الْمِيمُ





مختلف فہ

أَيُّهَا نَبِيَّ قَوْلِهِ تَعَالَى: أَيُّهَا مَا
تَدْعُونَنِي أَخْبِرْ سُورَةَ سُبْحَانَ
وَمَاكَ نَبِيَّ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ فَمَاكَ
هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ نَبِيَّ النَّسَاءِ وَمَاكَ
هَذَا الْكِتَابُ نَبِيَّ الْكَرْبَةِ وَمَاكَ
هَذَا الرُّسُولُ نَبِيَّ الْفُرْقَانِ
وَمَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا نَبِيَّ سَأَلِ
وَالْوَهْمَانِ صَحِيحَاتٍ لِّكَ الْقِرَاءُ
فِي (أَيُّهَا مَا) ، وَمَاكَ
تَقَفَّ عَلَى أَيُّهَا أَوْ مَا
تَقَفَّ عَلَى مَا أَوْ مَاكَ
وَأَمَّا أَلْكَ يَاسِينَ فَيَجُوزُ
لِوَسْنِ وَمَنْ وَافَقَهُ الْوَهْمَانِ

آلية الحفظ : وقف بـمال وأيا ما آل ...
قطع ووصل ، يا بُنْتَ المَنال

وہابیہ: اہل بدعت

سَفَوْ عَلَيْهِ

جميع ما كتب مفصلاً سواء كان اسماً أو غيره فإنه يحذف الوقف فيه على الكلمة الأولى والثانية عند جميع القراء. واعلم أن الأصل في كل كلمة كانت على حرفين فصاعداً أن تكتب منفصلة من التي بعدها سواء كانت حرفاً أو فعلاً أو اسماً إلا أن المعرفة فإنها أكثر دورها تزلت منزلة الجزء مما دخلت عليه فوصلت وإلا يا وهما فإنهما لما حذف ألفهما بقيتا على حرف واحد فافصلاً بهما بعدهما وإلا أن تكون الكلمة الثانية ضميراً متصلاً فإنه كتب مفصلاً بهما قبله للفرق وإلا أن يكونا حرفي هجاء

فإنهما وُضِلا رعاية للفظ

والذي يحتاج إلى التنبيه عليه ينحصر في ١٨ حرفاً، وهي: ان، لا، وإن ما، وأين ما، وأن
 لهم، وإن لهم، وإن لن، وعن ما، ومن ما، وأمن من، وحيث ما، وكل ما، ونس ما وفي ما، وكى لا، ولهم هم.

جمعها الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في النشر ثم لخصها في الجزرية

مقرأة الدرّة البضية

1

وفي الدعج وأن لا تُسركَ بي شيئاً، وفي بس أن لا تعبدوا السَّيِّئَاتِ، وفي الدخان أن لا أقول على الله، وفي الله، وفي التَّوبَةِ أن لا ملجأ من الله، وفي هود وأن لا إله إلا هو، وفيها أن لا تعبدوا إلا الله في فُصَّة نوح. [(أَنْ لَا) كَتَبَ مَقْصُولًا فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَعْرَافِ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ، وَفِيهَا أَيْضًا أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى الْمُفْتَنَةِ أَنْ لَا يُسْرِكُنِي بِاللَّهِ، وَفِي ن أَنْ لَا يَدَّخُلَنَّهَا الْيَوْمَ فَهَذِهِ الْعَشْرَةُ لَمْ يَخْتَلَفَ فِيهَا. وَاخْتَلَفَ الْمَصَاحِفُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، سُبْحَانَكَ فِي أَكْثَرِهَا مَعْقُولٌ، وَفِي بَعْضِهَا مَوْضُوعٌ.

جميعها الإمام ابن الجوزي - رحمه الله - في النشر ثم نخصها في الجزرية النشر (٢ / ١٤٩ ، ١٥٠) بلصرفت معرفة الدرة الهضبة	١٨ حرفا وصمت مفصلة والجوز المقف عليها بالفصل أو المصل	تابع رابعا : المقطوع متفق عليه
		(١١- وعن من) كتب مفصولا في موضعين. وهما عن من يشاء في النور وعن من تولى في النجم.
		(١٢- وحيث ما) كتب مفصولا حيث وقع نحو وحيث ما كنتم قولها وجههكم. وحيث ما كنتم قولها.
		(١٣- وكل ما) كتب مفصولا في موضع واحد. وهو من كل ما سألتموه في إبراهيم. واختلف في كل ما ردها إلى الفتنة أركسها فيها في النساء ففي بعض المصاحف مفصول. وفي بعضها موصول وكتب في بعضها أيضا كلما دخلت أمة في الاعراف وكلما جاء أمة في المؤمنين وكلما القي فيها في تبارك والمشهور الوصل.
		(١٤- وينس ما) كتب موصولا في خمسة مواضع. وهي في البقرة والينس ما شروا. وفي المائدة وأكلهم السحت لينس ما كانوا في الموضعين وعن منكر فعلوه لينس ما كانوا. ويتعلمون الذين كفروا لينس ما قدمت. واختلف في قل ينسما بأمركم به إيمانكم في البقرة ففي بعضها موصول. وفي بعضها مفصول.
		(١٥- وفي ما) كتب موصولا في أحد عشر موضعا منها موضع واحد لم يختلف فيه. وهو في ما ههنا أمين في الشعراء وعشرة اختلف فيها. والأكثرون على فصلها. وهي في ما فعلن في أنفسهن. وهو الثاني من البقرة وفي ما أتاكم في المائدة والأنعام وفي ما أحي إلى في الأنعام أيضا وفي ما اشتهدت أنفسهم في الأنبياء وفي ما أفضتم في النور وفي ما رزقناكم في الروم. وفي الزمر موضعان أنت تحكم بين عبادي في ما كانوا فيه يختلفون. وفي ما هم فيه يختلفون. وفي ما لا تعلمون في الواقعة.
		(١٦- وفي لا) كتب مفصولا. ولا نحو لكي لا يكون على المؤمنين حرج كي لا يكون دولة إلا أربعة مواضع وستأتي في الفصل الثاني
		(١٧- ويوم هم) مفصول في موضعين يوم هم بارزون في غافر ويوم هم على النار في الذاريات. وتقدم فصل لم الج في مال الأربعة مواضع.
		(١٨- وأما ولات حين) فإن ناءها مفصلة من (حين) في مصحف الأمصار السبعة فهي موصولة. بلا زيدت عليها لتأنيث اللفظ كما زيدت في (بيت)

كلمات مخصصة غير مطردة

١٥

حرفاً، سميت مصدولة ويوقف عليها مصدولة فقط

جمعها الإمام ابن الجوزي - رحمه الله - في النشر ثم لخصها في الجزرية

١- (وَأَمَّا: أَلَا) فَإِنَّهُ كُتِبَ مُتَّصِلًا فِي غَيْرِ الْعَشْرَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي الْفَصْلِ قَبْلَهُ نَحْوُ أَلَا تَعْلَوُا عَلَيَّ فِي النَّهْلِ، وَأَلَا تَعْبُدُوا، أَوَّلَ هُوَ. وَاخْتَلَفَ

فِي مَوْضِعِ الْأَنْبِيَاءِ كَمَا تَقْدُمُ.

٢- (وَأَيْنَمَا) كُتِبَ مُوَصُولًا فِي غَيْرِ الْأَنْعَامِ نَحْوُ: إِنَّمَا نَهَلِي لَهُمْ وَأَيْنَمَا أَنْتَ مِنْذِرٌ، وَاخْتَلَفَ فِي حَرْفِ النَّحْلِ "وَأَيْنَمَا" كُتِبَ مُتَّصِلًا فِي غَيْرِ الْحَجِّ وَلَقَمَانِ نَحْوُ: أَلَا أَنَّهُمَا أَنَا نَذِيرٌ فِي ص. وَكَأَنَّهُمَا يَسَاقُونَ، وَاخْتَلَفَ فِي أَيْنَا غَنِمَتِهِمْ.

٣- "وَأَمَّا" مُوَصُولٌ فِي غَيْرِ الرَّعْدِ نَحْوُ: وَأَمَّا تُخَافُنَ، وَأَمَّا تُرِيضُكَ، فَإَمَّا نَذْهَبُنَ، فَإَمَّا تُرِيضُ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا.

٤- (وَأَيْنَمَا) كُتِبَ مُوَصُولًا فِي مَوْضِعَيْنِ فَإَيْنَمَا تَوَلَّوْا فِي الْبَقَرَةِ، وَأَيْنَمَا يُوْجِهُهُ فِي النَّحْلِ، وَاخْتَلَفَ فِي النِّسَاءِ وَالشُّعْرَاءِ وَالْأَحْزَابِ كَمَا تَقْدُمُ.

٥- (وَأِنْ لَمْ) مُوَصُولٌ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ فَإِلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فِي هُوَ.

٦- (وَأَلِنْ) كُتِبَ مُوَصُولًا فِي مَوْضِعَيْنِ: الْكَهْفِ وَالْقِيَامَةِ كَمَا تَقْدُمُ

٧- "وَعَمَّا" مُوَصُولٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْأَعْرَافِ نَحْوُ: عَمَّا تَعْمَلُونَ، عَمَّا جَاءَكَ.

٨- (وَمِمَّا) كُتِبَ مُوَصُولًا فِي غَيْرِ النِّسَاءِ وَالرُّومِ نَحْوُ: مِمَّا أَمْسَكَنَ عَلَيْكُمْ. مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ، وَاخْتَلَفَ فِي الْمَنَافِقِينَ كَمَا تَقْدُمُ.

٩- (وَأَمِنْ) كُتِبَ مُوَصُولًا فِي غَيْرِ الْبَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ نَحْوُ: أَمِنْ يَهْلِكُ السَّحَابُ، أَمِنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ، أَمِنْ يُجِيبُ الْهَضْبُطُ.

النشر (١٥٤/٨) بتصرف

مفردة الدررة الذهبية

الوقوف على أواخر الكلم

قال الإمام ابن بَرِّي - رحمه الله - :

193	أَلْقَوْلُ فِي الْوُقُوفِ بِالإِشْمَامِ وَالرَّوْمِ وَالْمَرْسُومِ فِي الإِمَامِ
194	قِفْ بِالسُّكُونِ فَهُوَ أَصْلُ الْوَقْفِ دُونَ إِشَارَةِ لِشَكْلِ الْحَرْفِ
195	وَإِنْ تَشَأْ وَقَفْتَ لِلإِمَامِ مُبَيَّنًا بِالرَّوْمِ وَالإِشْمَامِ
196	فَالرَّوْمُ إِضْعَافُكَ صَوْتَ الْحَرَكَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْهَبَ رَأْسًا صَوْتُكَ
197	يَكُونُ فِي الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ مَعًا وَفِي الْمَضْمُومِ وَالْمَكْسُورِ
198	وَلَا يُرَى فِي النَّصْبِ لِلْقُرَاءِ وَالْفَتْحِ لِلخَفَةِ وَالْحَقْفَاءِ
199	وَصِفَةُ الإِشْمَامِ إِطْبَاقُ الشِّقَاةِ بَعْدَ السُّكُونِ وَالضَّرِيرُ لَا يَرَاهُ
200	مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ عِنْدَهُ مَسْمُوعٍ يَكُونُ فِي الْمَضْمُومِ وَالْمَرْفُوعِ
201	وَقِفْ بِالإِسْكَانِ بِلا مُعَارِضٍ فِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَشَكْلِ عَارِضٍ
202	وَالْخُلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ بَعْدَمَا ضَمَّةٌ أَوْ كَسْرَةٌ أَوْ أَهْمِيهَا

الدرس الثامن بضبط الأستاذ سليم محمد ربيع - حفظه الله -

انفرادات الكو فری

المواضع التي انفرد بها (28)

١	سورة : البقرة ، كلمة : آية ، الآية 10 : في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما .. الآية
٢	سورة : البقرة ، كلمة : مصلحون ، الآية 11 : وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون
٣	سورة : آل عمران ، كلمة : والإنجيل ، الآية 3 : نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة .. الآية
٤	سورة : النساء ، كلمة : أليما ، الآية 173 : فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيؤفيهم أجورهم .. الآية
٥	سورة : التوبة ، كلمة : أليما ، الآية 39 : إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا .. الآية
٦	سورة : يونس ، كلمة : الدين ، الآية 22 : هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك .. الآية
٧	سورة : يونس ، كلمة : الشاكرين ، الآية 22 : هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك .. الآية
٨	سورة : يونس ، كلمة : الصور ، الآية 57 : يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في .. الآية
٩	سورة : الرعد ، كلمة : والبصير ، الآية 16 : قل من رب السماوات والأرض قل الله قل أفأخذتم من دونه .. الآية
١٠	سورة : الرعد ، كلمة : الحساب ، الآية 18 : للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو .. الآية
١١	سورة : إبراهيم ، كلمة : الظالمون ، الآية 42 : ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم .. الآية
١٢	سورة : الكهف ، كلمة : هدى ، الآية 13 : نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وردناهم هدى
١٣	سورة : طه ، كلمة : تحزن ، الآية 40 : إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى .. الآية
١٤	سورة : طه ، كلمة : مدين ، الآية 40 : إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى .. الآية
١٥	سورة : طه ، كلمة : إسرائيل ، الآية 47 : فأنبأه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا .. الآية
١٦	سورة : طه ، كلمة : موسى ، الآية 77 : ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر عبيادي فأضرب لهم طريقا في .. الآية
١٧	سورة : الحج ، كلمة : وثمود ، الآية 42 : وإن يكذبوك فقد كذبت قبلكم قوم نوح وعاد وثمود
١٨	سورة : سبا ، كلمة : وشمال ، الآية 15 : لقد كان لسنيا في مسكنهم أمة جنتان عن يمين وشمال كلوا من .. الآية
١٩	سورة : فاطر ، كلمة : القبور ، الآية 22 : وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما .. الآية
٢٠	سورة : غافر ، كلمة : النلاق ، الآية 15 : رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء .. الآية
٢١	سورة : غافر ، كلمة : بارزون ، الآية 16 : يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك .. الآية
٢٢	سورة : النجم ، كلمة : تولى ، الآية 29 : فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا
٢٣	سورة : النجم ، كلمة : الدنيا ، الآية 29 : فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا
٢٤	سورة : الواقعة ، كلمة : وربعان ، الآية 89 : فروع وربعان وجنت تعيم
٢٥	سورة : الطلاق ، كلمة : الآخر ، الآية 2 : فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعرف .. الآية
٢٦	سورة : المعارج ، كلمة : سنة ، الآية 4 : تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
٢٧	سورة : عبس ، كلمة : الصاخة ، الآية 33 : فإذا جاءت الصاخة
٢٨	سورة : العلق ، كلمة : ينهى ، الآية 9 : أرأيت الذي ينهى

وفقاً لموقع نون للقرآن وعلومه

مواضع الخلاف بين المدني الأول والكوفي 1

مواضع الخلاف (110)

مواضع الاتفاق (136)

1 سورة : البقرة ، كلمة : آية ، 10 : في قديمهم عرض فاقدهم الله مرض طريح عذاب ألم بما .. الآية
2 سورة : البقرة ، كلمة : مصلحون ، الآية 11 : قال قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون
3 سورة : البقرة ، كلمة : الألباب ، الآية 197 : الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق .. الآية
4 سورة : البقرة ، كلمة : يتفقون ، الآية 219 : يسألونك عن الخمر والميسر قل فيها مآثم كبير ومنافع .. الآية
5 سورة : البقرة ، كلمة : النور ، الآية 257 : الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات والنور .. الآية
6 سورة : آل عمران ، كلمة : والإنجيل ، الآية 3 : نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة .. الآية
7 سورة : آل عمران ، كلمة : تحبون ، الآية 92 : لن تتألفوا إليه حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء .. الآية
8 سورة : النساء ، كلمة : السبيل ، الآية 44 : ألم تر إلي الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة .. الآية
9 سورة : النساء ، كلمة : أليما ، الآية 173 : فأما الذين آمنوا وعلماو الصالحات فيوفيهن أجورهم .. الآية
10 سورة : الأنعام ، كلمة : والنور ، الآية 1 : الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور .. الآية
11 سورة : الأعراف ، كلمة : الدين ، الآية 29 : قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه .. الآية
12 سورة : الأعراف ، كلمة : النار ، الآية 38 : قال ادخلوا في أمر قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في .. الآية
13 سورة : الأعراف ، كلمة : إسرائيل ، الآية 137 : وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارف الأرض .. الآية
14 سورة : الأنفال ، كلمة : يغلبون ، الآية 36 : الذين كفروا يتفقون أموالهم ليصودا عن سبيل الله .. الآية
15 سورة : التوبة ، كلمة : أليما ، الآية 39 : إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما وستنكبن فوما غيركم ولا .. الآية
16 سورة : التوبة ، كلمة : وتمود ، الآية 70 : ألم يأتهم نبي الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم .. الآية
17 سورة : يونس ، كلمة : الدين ، الآية 22 : هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك .. الآية
18 سورة : يونس ، كلمة : الشاكبين ، الآية 22 : هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك .. الآية
19 سورة : يونس ، كلمة : الصور ، الآية 57 : يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لهم .. الآية
20 سورة : هود ، كلمة : مؤمنين ، الآية 86 : بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ
21 سورة : هود ، كلمة : مختلفين ، الآية 118 : ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين
22 سورة : الرعد ، كلمة : والبصير ، الآية 16 : قل من رب السماوات والأرض قل الله قل افتحتم من دونه .. الآية
23 سورة : الرعد ، كلمة : الحساب ، الآية 18 : للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو .. الآية
24 سورة : الرعد ، كلمة : باب ، الآية 23 : جنات قد يدخلونها من أصلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم .. الآية
25 سورة : إبراهيم ، كلمة : وتمود ، الآية 9 : ألم يأتكم نبي الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين .. الآية
26 سورة : إبراهيم ، كلمة : السماء ، الآية 24 : ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها .. الآية
27 سورة : إبراهيم ، كلمة : الظالمون ، الآية 42 : ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم .. الآية
28 سورة : الكهف ، كلمة : هدى ، الآية 13 : نحن نقص عليك نياهم بالحق بقية آياتهم ربهم وذرناهم هدى
29 سورة : الكهف ، كلمة : زعرا ، الآية 32 : وأضررب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب .. الآية
30 سورة : الكهف ، كلمة : أبدا ، الآية 35 : ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبعد هذه أبدا
31 سورة : الكهف ، كلمة : سبيبا ، الآية 84 : إنا مكنا له في الأرض وأنبأناه من كل شيء سبيبا
32 سورة : الكهف ، كلمة : أعمالا ، الآية 103 : قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا
33 سورة : طه ، كلمة : تحزن ، الآية 40 : إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى .. الآية
34 سورة : طه ، كلمة : فتنا ، الآية 40 : إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى .. الآية
35 سورة : طه ، كلمة : مدين ، الآية 40 : إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى .. الآية
36 سورة : طه ، كلمة : لنفسي ، الآية 41 : واصطعقك للنفسى
37 سورة : طه ، كلمة : إسرائيل ، الآية 47 : أفأنته فقولاً إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا .. الآية
38 سورة : طه ، كلمة : موسى ، الآية 77 : ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فأضرب لهم طرقا في .. الآية
39 سورة : طه ، كلمة : أسفا ، الآية 86 : فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يا قوم ألم يعدكم .. الآية
40 سورة : طه ، كلمة : موسى ، الآية 88 : فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وآله موسى فنسى
41 سورة : طه ، كلمة : فنسى ، الآية 88 : فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وآله موسى فنسى
42 سورة : طه ، كلمة : صفعفا ، الآية 106 : فيذرهما قاعا صفعفا
43 سورة : الحج ، كلمة : وتمود ، الآية 42 : وإن يكذبك فقد كذب قديمهم قوم نوح وعاد وثمود
44 سورة : الحج ، كلمة : لوط ، الآية 43 : وقوم إبراهيم وقوم لوط
45 سورة : التور ، كلمة : والأصا ، الآية 36 : في يموت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها .. الآية
46 سورة : التور ، كلمة : بالأبصار ، الآية 43 : ألم تر أن الله بزجي سبحانه ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما .. الآية
47 سورة : التمل ، كلمة : شديد ، الآية 33 : قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد وأولئك طائفتي .. الآية
48 سورة : العنكبوت ، كلمة : السبيل ، الآية 29 : أتتكم لتأتون الرجال وتقطعوا السبيل ولأنتم في ناديبكم .. الآية
49 سورة : العنكبوت ، كلمة : الدين ، الآية 65 : فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما .. الآية
50 سورة : الزوم ، كلمة : سنين ، الآية 4 : في بضع سنين الله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
51 سورة : الزوم ، كلمة : المعجرون ، الآية 55 : ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك .. الآية
52 سورة : لقمان ، كلمة : الدين ، الآية 32 : وإذا عشهم موج كاطلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما .. الآية
53 سورة : سبأ ، كلمة : وشمال ، الآية 15 : لقد كان لبيبا في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من .. الآية

وفقاً لموقع نون للقرآن وعلومه

مواضع الخلاف بين المدني الأول والكوفي 2

مواضع الخلاف (110)

مواضع الاتفاق (136)

سورة : فاطر ، كلمة : شديد ، الآية 7 : الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات .. الآية
سورة : فاطر ، كلمة : القيور ، الآية 22 : وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما .. الآية
سورة : فاطر ، كلمة : نهدبلا ، الآية 43 : استكبارا في الأرض ومكر السيئ ولا يخفي المكر السيئ إلا .. الآية
سورة : الصافات ، كلمة : ليقولون ، الآية 167 : وإن كانوا ليقولون
سورة : الزمر ، كلمة : الذين ، الآية 11 : قل إنني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين
سورة : الزمر ، كلمة : عباد ، الآية 17 : والذين اجتنبوا الطغافوت أن يعبدوها وأنبأوا إلى الله لهم .. الآية
سورة : الزمر ، كلمة : الأنهار ، الآية 20 : لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري .. الآية
سورة : غافر ، كلمة : التلاق ، الآية 15 : رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء .. الآية
سورة : غافر ، كلمة : بارزون ، الآية 16 : يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك .. الآية
سورة : غافر ، كلمة : والبصير ، الآية 58 : وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات .. الآية
سورة : غافر ، كلمة : يسبحون ، الآية 71 : إذ الأغلال في أسفارهم والسلاسل يسبحون
سورة : غافر ، كلمة : الحميم ، الآية 72 : في الحميم ثم في النار يسبحون
سورة : غافر ، كلمة : تشركون ، الآية 73 : ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون
سورة : فصّلت ، كلمة : ونمود ، الآية 13 : فإن أعرضوا قل أنزيتكم صاعقة مثل صاعقة عاد ونمود
سورة : الزخرف ، كلمة : مهين ، الآية 52 : أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين
سورة : الطور ، كلمة : والطور ، الآية 1 : والطور
سورة : الطور ، كلمة : دعا ، الآية 13 : يوم يدعون إلى نار جهنم دعا
سورة : النجم ، كلمة : تولى ، الآية 29 : فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا
سورة : النجم ، كلمة : الدنيا ، الآية 29 : فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا
سورة : الرحمن ، كلمة : الرحمن ، الآية 1 : الرحمن
سورة : الرحمن ، كلمة : الإنساب ، الآية 3 : خلق الإنسان
سورة : الرحمن ، كلمة : نار ، الآية 35 : يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران
سورة : الواقعة ، كلمة : موضوعة ، الآية 15 : على سرر موضوعة
سورة : الواقعة ، كلمة : عين ، الآية 22 : وحور عين
سورة : الواقعة ، كلمة : تأتيها ، الآية 25 : لا يسمعون فيها لغوا ولا تأتيا
سورة : الواقعة ، كلمة : والآخرين ، الآية 49 : قل إن الأولين والآخرين
سورة : الواقعة ، كلمة : لمجموعون ، الآية 50 : لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم
سورة : الواقعة ، كلمة : ويربحان ، الآية 89 : فروع وربحان وحت نعيم
سورة : الطلاق ، كلمة : الآخر ، الآية 2 : فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف .. الآية
سورة : الطلاق ، كلمة : الألياب ، الآية 10 : أعيد الله لهم عذابا شديدا فانقوا الله يا أولى الألياب .. الآية
سورة : الحاقة ، كلمة : بشماله ، الآية 25 : وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه
سورة : المعارج ، كلمة : سنة ، الآية 4 : ترجع الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
سورة : نوح ، كلمة : كثيرا ، الآية 24 : وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا
سورة : الممتز ، كلمة : المجرمين ، الآية 41 : من المجرمين
سورة : المازعات ، كلمة : ولأنعامكم ، الآية 33 : متاعا لكم ولأنعامكم
سورة : المازعات ، كلمة : طغي ، الآية 37 : فأما من طغى
سورة : عبس ، كلمة : طعامه ، الآية 24 : فلينبظر الإنسان إلى طعامه
سورة : عبس ، كلمة : ولأنعامكم ، الآية 32 : متاعا لكم ولأنعامكم
سورة : عبس ، كلمة : الصاخة ، الآية 33 : فإذا جاءت الصاخة
سورة : النكوير ، كلمة : تذهبون ، الآية 26 : فأن تذهبون
سورة : الانشقاق ، كلمة : يمينه ، الآية 7 : فأما من أوتي كتابه يمينه
سورة : الانشقاق ، كلمة : ظهره ، الآية 10 : وأما من أوتي كتابه وراء ظهره
سورة : الطارق ، كلمة : كيدا ، الآية 15 : إنهم يكيون كيدا
سورة : الفجر ، كلمة : ونعمه ، الآية 15 : فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن
سورة : الفجر ، كلمة : رزقه ، الآية 16 : وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن
سورة : الشمس ، كلمة : فقروها ، الآية 14 : فكذبوه فقروها فقدم عليهم ربهم بذنبيهم فسواها
سورة : العلق ، كلمة : ينهى ، الآية 9 : أرأيت الذي ينهى
سورة : العلق ، كلمة : بنته ، الآية 15 : كلا لئن لم ينته لبسفعا بالناسية
سورة : القدر ، كلمة : القدر ، الآية 3 : ليلة القدر خير من ألف شهر
سورة : البينة ، كلمة : الدين ، الآية 5 : وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء .. الآية
سورة : الزلزلة ، كلمة : أشتاتا ، الآية 6 : يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم
سورة : الفارقة ، كلمة : موازينه ، الآية 6 : فأما من ثقلت موازينه
سورة : الفارقة ، كلمة : موازينه ، الآية 8 : وأما من خفت موازينه
سورة : قريش ، كلمة : جوع ، الآية 4 : الذي أطعهم من جوع وآمنهم من خوف
سورة : الإخلاص ، كلمة : يلد ، الآية 3 : لم يلد ولم يولد
سورة : التاس ، كلمة : الوسواس ، الآية 4 : من شر الوسواس الخناس

مَهْمَا وَجَدَ الْقَالَ وَالْقَالَ

اختلافات المدني الأخير مع الكوفي

مواضع الخلاف (107)

مواضع الاتفاق (139) □

1	سورة: البقرة ، كلمة : آليم ، الآية 10 : في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما .. الآية
2	سورة: البقرة ، كلمة : مصلحون ، الآية 11 : وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون
3	سورة: البقرة ، كلمة : خلاق ، الآية 200 : فإذا قضيتُم مناسككم فاذكروا الله كذكركم بآباءكم أو أشد .. الآية
4	سورة: البقرة ، كلمة : القيومر ، الآية 255 : الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له .. الآية
5	سورة: آل عمران ، كلمة : والإنجيل ، الآية 3 : نزل عليك الكتاب بالحق مصفقا لما بين يديه وأنزل التوراة .. الآية
6	سورة: آل عمران ، كلمة : إبراهيم ، الآية 97 : فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا والله على .. الآية
7	سورة: النساء ، كلمة : السبيل ، الآية 44 : ألم تر إلي الذين أتونا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة .. الآية
8	سورة: النساء ، كلمة : أليما ، الآية 173 : فأما الذين آمنوا وعلماو الصالحات فيوقهم أجورهم .. الآية
9	سورة: الأنعام ، كلمة : والنور ، الآية 1 : الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور .. الآية
10	سورة: الأعراف ، كلمة : الدين ، الآية 29 : قال أمر ربى بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه .. الآية
11	سورة: الأعراف ، كلمة : النار ، الآية 38 : قال ادخلوا في أمر قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في .. الآية
12	سورة: الأعراف ، كلمة : إسرائيل ، الآية 137 : وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض .. الآية
13	سورة: الأنفال ، كلمة : يغلبون ، الآية 36 : ألم الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصلوا على سبيل الله .. الآية
14	سورة: التوبة ، كلمة : أليما ، الآية 39 : إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما وتستجيبون قوما غيركم ولا .. الآية
15	سورة: التوبة ، كلمة : وتمود ، الآية 70 : ألم ياتهم نبي الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وتمود وقوم .. الآية
16	سورة: يونس ، كلمة : الدين ، الآية 22 : هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك .. الآية
17	سورة: يونس ، كلمة : الشاكرين ، الآية 22 : هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك .. الآية
18	سورة: يونس ، كلمة : الصور ، الآية 57 : يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لمن .. الآية
19	سورة: هود ، كلمة : سحجل ، الآية 82 : فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة .. الآية
20	سورة: هود ، كلمة : منضود ، الآية 82 : فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة .. الآية
21	سورة: هود ، كلمة : مؤمنين ، الآية 86 : بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ
22	سورة: هود ، كلمة : مختلفين ، الآية 118 : ولو شاء ربك لجعل الناس على واحدة ولا يزالون مختلفين
23	سورة: هود ، كلمة : عاملون ، الآية 121 : وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إني عاملون
24	سورة: الرعد ، كلمة : والبصير ، الآية 16 : قل من رب السماوات والأرض قل الله قل أفانخذتم من دونه .. الآية
25	سورة: الرعد ، كلمة : الحساب ، الآية 18 : للذين استجابوا لربهم العشي والذين لم يستجيبوا له لو .. الآية
26	سورة: الرعد ، كلمة : باب ، الآية 23 : جات جنات يدخلونها من صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم .. الآية
27	سورة: إبراهيم ، كلمة : وتمود ، الآية 9 : ألم يأتكم نبي الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وتمود والذين .. الآية
28	سورة: إبراهيم ، كلمة : جديد ، الآية 19 : ألم تر أن الله خلق السماوات والأرض بالحق يا بشأ ذهيبكم .. الآية
29	سورة: إبراهيم ، كلمة : الطالمون ، الآية 42 : ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم .. الآية
30	سورة: الكهف ، كلمة : هدى ، الآية 13 : نحن نقص عليك نبأهم بالحق إهم فنية آمنوا بربههم وزدناهم هدى
31	سورة: الكهف ، كلمة : قليل ، الآية 22 : يسفولون ثلاث ربهم كليمهم ويقولون خمسة سادسهم كليمهم .. الآية
32	سورة: الكهف ، كلمة : غدا ، الآية 23 : ولا تقولن لشئ إني فاعل ذلك غدا
33	سورة: الكهف ، كلمة : فوما ، الآية 86 : حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها غرقب في عين حمئة ووجد .. الآية
34	سورة: الكهف ، كلمة : أعمالا ، الآية 103 : قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا
35	سورة: مريم ، كلمة : إبراهيم ، الآية 41 : واذكر في الكتاب إبراهيم إله كان صديقا نبيا
36	سورة: طه ، كلمة : تحزن ، الآية 40 : إذ تمشي أحتك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى .. الآية
37	سورة: طه ، كلمة : فتونا ، الآية 40 : إذ تمشي أحتك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى .. الآية
38	سورة: طه ، كلمة : مدین ، الآية 40 : إذ تمشي أحتك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى .. الآية
39	سورة: طه ، كلمة : لنفسی ، الآية 41 : وأطعناك لنفسی
40	سورة: طه ، كلمة : إسرائيل ، الآية 47 : فأبشروا فلما إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا .. الآية
41	سورة: طه ، كلمة : موسى ، الآية 77 : ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعادي فأضرب لهم طريقا في .. الآية
42	سورة: طه ، كلمة : حسبا ، الآية 86 : فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يا قوم ألم يعدكم .. الآية
43	سورة: طه ، كلمة : السامري ، الآية 87 : قالوا ما أخلقنا موعدا مملكتنا ولكننا حملنا أوزارا من .. الآية
44	سورة: طه ، كلمة : قولا ، الآية 89 : أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا
45	سورة: طه ، كلمة : صفصفا ، الآية 106 : فيبذرها قاما صفصفا
46	سورة: الحج ، كلمة : وتمود ، الآية 42 : وإن يكذبوك فقد كذبت قبيلهم قوم نوح وعاد وتمود
47	سورة: الحج ، كلمة : لوط ، الآية 43 : وقوم إبراهيم وقوم لوط
48	سورة: التور ، كلمة : والأصاال ، الآية 36 : في سموت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها .. الآية
49	سورة: التور ، كلمة : بالأنصار ، الآية 43 : ألم تر أن الله يجزي شعبا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما .. الآية
50	سورة: الشعراء ، كلمة : الشياطين ، الآية 210 : وما تنزلت به الشياطين
51	سورة: التمل ، كلمة : شديد ، الآية 33 : قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد والأمر إليك فانطري .. الآية
52	سورة: العنكبوت ، كلمة : السبيل ، الآية 29 : أتنبكم لثانون الرجال وتطفعون السبيل وتأتون في ناديتكم .. الآية
53	سورة: العنكبوت ، كلمة : الدين ، الآية 65 : فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما .. الآية
54	سورة: الزمر ، كلمة : الروم ، الآية 2 : غلبت الروم

وفقاً لموقع نون للقرآن وعلومه

اختلافات المدني، الأخير مع الكوفي 2

مواضع الخلاف (107)

مواضع الاتفاق (139) 

55	سورة : لقمان ، كلمة : الدين ، الآية : 32 : وإذا عشيهم موج كالكظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما .. الآية
56	سورة : سبأ ، كلمة : وشمال ، الآية : 15 : لقد كان لسبأ في مسكنهم أجنات عن يمين وشمال كلوا من .. الآية
57	سورة : فاطر ، كلمة : شديد ، الآية : 7 : الذر ، كفروا لهم عذاب شديد والذر .. آمنوا وعملوا الصالحات .. الآية
58	سورة : فاطر ، كلمة : القيور ، الآية : 22 : وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما .. الآية
59	سورة : الزمر ، كلمة : الدين ، الآية : 11 : قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين
60	سورة : غافر ، كلمة : التلاق ، الآية : 15 : رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء .. الآية
61	سورة : غافر ، كلمة : بارزون ، الآية : 16 : يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك .. الآية
62	سورة : غافر ، كلمة : الكتاب ، الآية : 53 : ولقد أنبأ موسى الهوى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب
63	سورة : غافر ، كلمة : تشركون ، الآية : 73 : ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون
64	سورة : فصلت ، كلمة : وتمود ، الآية : 13 : فإن أعرضوا قل أنزلكم صاعقة مثل صاعقة عاد وتمود
65	سورة : الزخرف ، كلمة : مهين ، الآية : 52 : أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين
66	سورة : الدخان ، كلمة : الرقوم ، الآية : 43 : إن شجرت الرقوم
67	سورة : الدخان ، كلمة : البطون ، الآية : 45 : كالمهل يلقى في البطون
68	سورة : الطور ، كلمة : والطور ، الآية : 1 : والطور
69	سورة : الطور ، كلمة : دعا ، الآية : 13 : يوم يدعون إلى نار جهنم دعا
70	سورة : النجم ، كلمة : تولى ، الآية : 29 : فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا
71	سورة : النجم ، كلمة : الدنيا ، الآية : 29 : فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا
72	سورة : الرحمن ، كلمة : الرحمن ، الآية : 1 : الرحمن
73	سورة : الرحمن ، كلمة : الإنسان ، الآية : 3 : خلق الإنسان
74	سورة : الرحمن ، كلمة : نار ، الآية : 35 : يرسل عليكم شياطين من نار ونحاس فلا تنتصران
75	سورة : الواقعة ، كلمة : موضوعة ، الآية : 15 : على سرر موضوعة
76	سورة : الواقعة ، كلمة : وأباريق ، الآية : 18 : بأكواب وأباريق وكأني من معين
77	سورة : الواقعة ، كلمة : اليمين ، الآية : 27 : وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين
78	سورة : الواقعة ، كلمة : وربحان ، الآية : 89 : فروع وربحان وحيث نعيم
79	سورة : المعادلة ، كلمة : الأذلين ، الآية : 20 : إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين
80	سورة : الطلاق ، كلمة : الآخر ، الآية : 2 : فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف .. الآية
81	سورة : الطلاق ، كلمة : مخرج ، الآية : 2 : فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف .. الآية
82	سورة : الحاقة ، كلمة : بشماله ، الآية : 25 : وأما من أوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابه
83	سورة : المعارج ، كلمة : سنة ، الآية : 4 : تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
84	سورة : نوح ، كلمة : ونسرا ، الآية : 23 : وقالوا لا تذر آلهمكم ولا تذر ود ولا سواعا ولا يقوث .. الآية
85	سورة : المزمل ، كلمة : المزمل ، الآية : 1 : يا أيها المزمل
86	سورة : المزمل ، كلمة : شيئا ، الآية : 17 : فكيف تنفق إن كفرت يوما يجعل الولدان شيبا
87	سورة : المذثر ، كلمة : يتساءلون ، الآية : 40 : في جنات يتساءلون
88	سورة : المذثر ، كلمة : المجرمين ، الآية : 41 : عن المجرمين
89	سورة : النازعات ، كلمة : ولأنعامكم ، الآية : 33 : متاعا لكم ولأنعامكم
90	سورة : النازعات ، كلمة : طغي ، الآية : 37 : فأما من طغى
91	سورة : عبس ، كلمة : ولأنعامكم ، الآية : 32 : متاعا لكم ولأنعامكم
92	سورة : عبس ، كلمة : الصاخة ، الآية : 33 : فإذا جاءت الصاخة
93	سورة : الانشقاق ، كلمة : بيمينه ، الآية : 7 : فأما من أوتى كتابه بيمينه
94	سورة : الانشقاق ، كلمة : ظهره ، الآية : 10 : وأما من أوتى كتابه وراء ظهره
95	سورة : الفجر ، كلمة : ونعمه ، الآية : 15 : فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن
96	سورة : الفجر ، كلمة : رزقه ، الآية : 16 : وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن
97	سورة : العلق ، كلمة : ينهى ، الآية : 9 : أرايت الذي ينهى
98	سورة : العلق ، كلمة : ينهى ، الآية : 15 : كلا لمن لم ينته لينسعا بالناصية
99	سورة : القدر ، كلمة : القدر ، الآية : 3 : ليلة القدر خير من ألف شهر
100	سورة : البينة ، كلمة : الدين ، الآية : 5 : وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء .. الآية
101	سورة : القارعة ، كلمة : موازينه ، الآية : 6 : فأما من ثقلت موازينه
102	سورة : القارعة ، كلمة : موازينه ، الآية : 8 : وأما من خفت موازينه
103	سورة : العصر ، كلمة : والعصر ، الآية : 1 : والعصر
104	سورة : العصر ، كلمة : بالحق ، الآية : 3 : إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
105	سورة : قريش ، كلمة : جوع ، الآية : 4 : الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف
106	سورة : الإخلاص ، كلمة : بلد ، الآية : 3 : لم يلد ولم يولد
107	سورة : التائي ، كلمة : الوسواس ، الآية : 4 : من شر الوسواس الخناس

مفتاح القرآن والعلم

اختلافات المدني الأول مع المدني الأخير

مواضع الخلاف (61)

مواضع الاتفاق (185) □

1 سورة : البقرة : كلمة : الألباب : الآية 197 : الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق .. الآية
2 سورة : البقرة : كلمة : خلاف : الآية 200 : فإذا قضيتُم مناسككم فاذكروا الله كذكركم بآبائكم أو أشد .. الآية
3 سورة : البقرة : كلمة : بنفقون ، الآية 219 : يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع .. الآية
4 سورة : البقرة : كلمة : تنفكرون ، الآية 219 : يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع .. الآية
5 سورة : البقرة : كلمة : القيوم ، الآية 255 : إنه لا إله إلا هو القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له .. الآية
6 سورة : البقرة : كلمة : النور ، الآية 257 : الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور .. الآية
7 سورة : آل عمران : كلمة : نجون ، الآية 92 : لن نبالوا البحر حتى تنفقوا مما نجون وما تنفقوا من شيء .. الآية
8 سورة : آل عمران : كلمة : إبراهيم ، الآية 97 : فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا والله علي .. الآية
9 سورة : هود : كلمة : سجيل ، الآية 82 : فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة .. الآية
10 سورة : هود : كلمة : منفوذ ، الآية 82 : فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة .. الآية
11 سورة : هود : كلمة : عاملون ، الآية 121 : وقل للذين لا يؤمنون اعملوا علي مكانتكم إنا عاملون
12 سورة : إبراهيم : كلمة : جديد ، الآية 19 : ألم تر أن الله خلق السماوات والأرض بالحق إنا بنشأ بديهم .. الآية
13 سورة : إبراهيم : كلمة : السماء ، الآية 24 : ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها .. الآية
14 سورة : الكهف : كلمة : قليل ، الآية 22 : سيقولون ثلاثة رابعهم كذبوا ويقولون خمسة سادسهم كذبهم .. الآية
15 سورة : الكهف : كلمة : غدا ، الآية 23 : ولا تقولن لشيء إني فاعل ذاك غدا
16 سورة : الكهف : كلمة : زرعاً ، الآية 32 : واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب .. الآية
17 سورة : الكهف : كلمة : أبدا ، الآية 35 : ودخل جنته وشوطا لم نفسه قال ما أظن أن تبقي هذه أبدا
18 سورة : الكهف : كلمة : سببا ، الآية 84 : إنا مكنا له في الأرض ونفاه من كل شيء سببا
19 سورة : الكهف : كلمة : قوما ، الآية 86 : حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد .. الآية
20 سورة : مريم : كلمة : إبراهيم ، الآية 41 : واذكر في الكتاب إبراهيم إله كان صديقا نبيا
21 سورة : طه : كلمة : أسفا ، الآية 86 : فرجع موسى إلى قومه غضيبا أسفا قال يا قوم ألم يعدكم .. الآية
22 سورة : طه : كلمة : حسدا ، الآية 86 : فرجع موسى إلى قومه غضيبا أسفا قال يا قوم ألم يعدكم .. الآية
23 سورة : طه : كلمة : السامري ، الآية 87 : قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا جعلنا أوزارا من .. الآية
24 سورة : طه : كلمة : موسى ، الآية 88 : فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي
25 سورة : طه : كلمة : فنسي ، الآية 88 : فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي
26 سورة : طه : كلمة : قولا ، الآية 89 : أفلا يرون إلا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا
27 سورة : الشعراء : كلمة : الشياطين ، الآية 210 : وما ننزل به الشياطين
28 سورة : الزمر : كلمة : الروم ، الآية 2 : غلبت الروم
29 سورة : الزمر : كلمة : ستين ، الآية 4 : في يضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
30 سورة : الزمر : كلمة : المجرمون ، الآية 55 : ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك .. الآية
31 سورة : فاطر : كلمة : تبديلا ، الآية 43 : استكبارا في الأرض ومكر السنين ولا يخيق المكر السنين إلا .. الآية
32 سورة : الصافات : كلمة : ليقولن ، الآية 167 : وإن كانوا ليقولن
33 سورة : الزمر : كلمة : عباد ، الآية 17 : والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنها إلى الله لهم .. الآية
34 سورة : الزمر : كلمة : الأنهار ، الآية 20 : لكن الذين اتفقا ربه لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري .. الآية
35 سورة : غافر : كلمة : الكتاب ، الآية 53 : ولقد أتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب
36 سورة : غافر : كلمة : والبصير ، الآية 58 : وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات .. الآية
37 سورة : غافر : كلمة : يستحبون ، الآية 71 : الأغلل في أعناقهم والسناسل يستحبون
38 سورة : غافر : كلمة : الحميم ، الآية 72 : في الحميم ثم في البار بسجرون
39 سورة : الذخائر ، كلمة : الزمزم ، الآية ٤٣ : إن شجرت الزمزم
40 سورة : الذخائر : كلمة : البطون ، الآية 49 : كالمهل يغيث في البطون
41 سورة : الواقعة : كلمة : وأباريق ، الآية 18 : بأكواب وأباريق وكأس من معين
42 سورة : الواقعة : كلمة : عين ، الآية 22 : وحور عين
43 سورة : الواقعة : كلمة : تأتيها ، الآية 25 : لا يسمعون فيها لغوا ولا تأتيا
44 سورة : الواقعة : كلمة : اليمين ، الآية 27 : وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين
45 سورة : الواقعة : كلمة : والأخرين ، الآية 49 : قل إن الأولين والآخرين
46 سورة : الواقعة : كلمة : لمجموعون ، الآية 50 : لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم
47 سورة : المجادلة : كلمة : الأولين ، الآية 20 : إن الذين يعادون الله أولئك في الأولين
48 سورة : الطلاق : كلمة : مخرجا ، الآية 2 : فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف .. الآية
49 سورة : الطلاق : كلمة : الألباب ، الآية 10 : أعد الله لهم عقابا شديدا فانفوا الله يا أولي الألباب .. الآية
50 سورة : نوح : كلمة : وتسرا ، الآية 23 : وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث .. الآية
51 سورة : نوح : كلمة : كثيرا ، الآية 24 : وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا
52 سورة : المزمل : كلمة : المزمل ، الآية 1 : يا أيها المزمل
53 سورة : المزمل : كلمة : شيئا ، الآية 17 : فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا
54 سورة : الممتن : كلمة : يتساءلون ، الآية 40 : في جنات يتساءلون
55 سورة : عبس : كلمة : طعامه ، الآية 24 : فليظئر الإنسان إلى طعامه
56 سورة : التكويز : كلمة : تذهبون ، الآية 26 : فآين تذهبون
57 سورة : الطارق : كلمة : كيذا ، الآية 15 : إنهم يكيدون كيذا
58 سورة : الشمس : كلمة : فحقروها ، الآية 14 : فكذبوه فحقروها فقدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها
59 سورة : الزلزلة : كلمة : أنشأتا ، الآية 6 : يومئذ يصدر الناس أنشأتا ليروا أعمالهم
60 سورة : العصر : كلمة : والعصر ، الآية 1 : والعصر
61 سورة : العصر : كلمة : بالحق ، الآية 3 : إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

وَمَا لِحَقِّهِمْ نَوَالٌ إِلَّا الْبَرُّ وَالْعَمَلُ

هَذَا أَوَّلُ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ هَذَا الْمُصْحَفِ مُوَافِقٌ لِنَظِيرِهِ فِي الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ السَّابِقَةِ ذِكْرُهَا .

وَأَخَذَتْ طَرِيقَهُ ضَبْطُهُ مَمَاقِرُهُ عُلَمَاءُ الضَّبْطِ عَلَى حَسَبِ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ "الطَّرَازِ عَلَى ضَبْطِ الْخَرَازِ" لِلْإِمَامِ التَّنَيسِيِّ وَغَيْرِهِ مَعَ الْأَخْذِ بِعَلَامَاتِ الْمَغَارِبَةِ بَدَلًا مِنْ عَلَامَاتِ الْمَشَارِقَةِ مَعَ مُرَاعَاةِ مَا جَرَى بِهِ الْعَمَلُ عِنْدَ الْمَغَارِبَةِ .

وَاتَّبَعَتْ فِي عَدِّ آيَاتِهِ طَرِيقَةً عَدَدُ "الْمَدِّ فِي الْأَخِيرِ" وَهُوَ مَا رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ جَمَّازٍ عَنْ شَيْبَةَ بْنِ نَصَّاجٍ، وَأَبِي جَعْفَرٍ وَعَدَدُ آيِ الْقُرْآنِ عَلَى طَرِيقَتِهِ (٦٢١٤)
أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَمِائَتَانِ وَسِتَّةَ آلَافٍ آيَةً .

وَقَدْ اغْتَمِدَ فِي عِدِّ الْأَيِّ عَلَى مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ (الْبَيَانِ) لِلْإِمَامِ أَبُو عَمْرِو الدَّائِمِيِّ وَنَاطَمَةُ
الزُّهْرِيِّ، لِلْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ وَشَرْحُهَا لِلْعَلَامَةِ أَبُو عَمِيدٍ رِضْوَانُ الْمُخَيَّلَاتِيِّ وَالشَّيْخِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ
الْقَاضِي، وَ(تَحْقِيقُ الْبَيَانِ) لِلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الْمُتَوَلَّى، وَمَا وَرَدَ فِي غَيْرِهَا مِنْ الْكُتُبِ الْمُدَوَّنَةِ
فِي عِلْمِ الْفَوَائِدِ .

وَأُخِذَ بَيِّنَاتٍ أَوَّلِ أَجْزَائِهِ الثَّلَاثِينَ ، وَالْأَحْزَابِ ، وَالْأَرْبَاعِ ، وَالْأَثْمَانِ مِنْ كِتَابِ "غَيْثِ النَّفْعِ" لِلْعَلَامَةِ الصَّفَافِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ وَمَا جَرَى بِهِ الْعَمَلُ عِنْدَ الْمَفَارِيقِ .

وَأُخِذَ بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ وَمَدِينَةٍ فِي الْحَدِيثِ الْمُلْحَقِ بِآخِرِ الْمُصْحَفِ مِنْ كُتُبِ التَّفْسِيرِ وَالْقِرَاءَاتِ
وَلَمْ يُذَكَّرِ الْمَكِّيُّ وَالْمَدَنِيُّ اتِّبَاعًا لِإِجْمَاعِ السَّلَفِ فِي تَجْرِيدِ الْمُصْحَفِ مِمَّا سِوَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حَيْثُ
يُقَالُ الْأَمْرُ بِتَجْرِيدِ الْمُصْحَفِ مِمَّا سِوَى الْقُرْآنِ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَالنَّخَعِيِّ وَابْنِ سِيرِينَ كَافِي
الْحَكِيمِ لِلدَّيْنَانِيِّ وَكُتَابِ الْمَصَاحِفِ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ وَعَظِيمَهُمَا ، وَلَآنَ بَعْضُ السُّورِ مُخْتَلَفٌ فِي
مَكِّيَّتِهَا وَمَدِينِيَّتِهَا ، كَمَا لَمْ تُذَكَّرِ الْآيَاتُ الْمُسْتَثْنَاةُ مِنَ الْمَكِّيِّ وَالْمَدَنِيِّ لِأَنَّ الرَّابِحَ أَنَّ مَا نَزَلَ قَبْلَ
الْهِجْرَةِ أَوْ فِي طَرِيقِ الْهِجْرَةِ فَهُوَ مَكِّيٌّ وَإِنْ نَزَلَ بَعْدَ مَكَّةَ ، وَأَنَّ مَا نَزَلَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ فَهُوَ مَدَنِيٌّ وَإِنْ نَزَلَ

وَوَضَعَ مِمْ صَغِيرَةً بَدَلَ الْحَرَكَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْمُنُونِ ، أَوْفَوْقَ النَّوْنِ السَّائِكَةِ بَدَلَ الشُّكُونِ مَعَ عَدَمِ
تَشْدِيدِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ يَدُلُّ عَلَى قَلْبِ التَّنْوِينِ أَوْ النَّوْنِ السَّائِكَةِ مِمْ مَخْوُ: (عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)
(جَزَاءٌ يَمَّا كَانُوا) (كِرَامٌ بَرَرَةٍ) (وَمِنْ بَعْدُ) (مُنْبِتًا)
وَعَلَامَةُ الضَّعَةِ عِنْدَ الْمَغَارِبَةِ وَأَوْصَفِيَّةٌ حُذِفَ رَأْسُهَا هَكَذَا (د)
وَالْحُرُوفُ الصَّغِيرَةُ تَدُلُّ عَلَى أَعْيَانِ الْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ فِي خَطِّ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ مَعَ وَجُوبِ
النُّطْقِ بِهَا مَخْوُ: (ذَلِكَ أَلِكْتَبُ) (دَاوُدَ) (يَلُودُنَ أَلَيْسَتْهُمْ) (يُخِيءُ وَيُمِيتُ)
(إِن رَّبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا) .
وَقَدْ يَكُونُ الْإِلْحَاقُ بِرَفِيقِ الْحَرْفِ فِي الْخَطِّ ، وَانْتِصَالُهُ بِحُرُوفِ الْكَلِمَةِ وَذَلِكَ مَخْوُ:
(إِن وَلِيَنِي اللَّهُ) (الْبَلَاءُ بِهِمْ) وَعَلَى ذَلِكَ جَرَى الْعَمَلُ عِنْدَ الْمَغَارِبَةِ ، وَإِنَّمَا كَانَ الْحَرْفُ دَقِيقًا
رَفِيقًا لِلَّهِ يُنَوِّمُهُ أَنَّ الْحَرْفَ ثَابِتٌ رَسْمًا مَعَ أَنَّهُ مُحْذُوفٌ .
وَكَانَ عُلَمَاءُ الضَّبْطِ يُلْحِقُونَ هَذِهِ الْأَحْرَفَ حَمَرًا بِقَدَرِ حُرُوفِ الْكِتَابَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَلَكِنْ
تَعَسَّرَ ذَلِكَ فِي الْمَطَابِعِ أَوَّلَ ظُهُورِهَا ، فَاكْتَفَى بِتَصْغِيرِهَا فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَقْصُودِ لِلْفَرْقِ بَيْنَ
الْحَرْفِ الْمُلْحَقِ وَالْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ وَالْآنَ الْإِلْحَاقُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ بِالْحَمْرَةِ مُتَسَيِّرٌ ، وَلَوْ ضَبِطَتْ
الْمَصَاحِفُ بِالْحَمْرَةِ وَالصُّفْرَةِ وَالْخَضْرَاءِ وَفَقِيَ التَّفْصِيلُ الْمَعْرُوفُ فِي عِلْمِ الضَّبْطِ لَكَانَ لِذَلِكَ
سَلَفٌ صَحِيحٌ مَقْبُولٌ .
وَإِنَّمَا كَانَ الْحَرْفُ الْمَتْرُوكُ لَهُ بَدَلٌ فِي الْكِتَابَةِ الْأَصْلِيَّةِ عُولَ فِي النُّطْقِ عَلَى الْحَرْفِ الْمُلْحَقِ لَا عَلَى
بَدَلِ مَخْوُ: (الصَّلَاةُ) (كَمِشْكُوتٍ) (الرِّيَاقُ) (وَأِذَا اسْتَسْفَى مُوسَى لِقَوْمِهِ) .
وَوَضَعَ هَذِهِ الْعَلَامَةَ (ـ) فَوْقَ الْحَرْفِ يَدُلُّ عَلَى لُزُومِ مَدِّهِ مَدًّا زَائِدًا عَلَى الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ
الطَّبِيعِيِّ مَخْوُ: (الْمِّ) (الْخَافَةُ) (فَرُوءُ) (سَنَعَهُ بِهِمْ) (لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ) (يَمَّا أَنْزَلَ)
وَاللَّهُ اللَّائِمُ بِمِقْدَارِهِ سِتُّ حَرَكَاتٍ لِجَمِيعِ الْقُرَّاءِ وَكُنَّا الْمَتَّصِلُ وَالْمَنْفَصِلُ لَوَرِثَ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ
عَنْهُ . وَلَمْ نَوْضِعْ هَذِهِ الْعَلَامَةَ عَلَى مَدِّ الْبَدَلِ ، وَلَا عَلَى حَرْفِي اللَّيْنِ بِالشُّرُوطِ الْمَذْكُورَةِ فِي كِتَابِ
الْقُرَّاءَاتِ إِلَّا أَعْلَى وَجْهِ الْإِشْبَاعِ مِنَ الطَّرِيقِ الْمَذْكُورِ وَلَمْ نَوْضِعْ عَلَى وَجْهِ التَّوَسُّطِ الْجَائِزِ فِي كُلِّ

وَوَضَعَ هَذِهِ النُّقْطَةَ السَّابِقَةَ مَعَ الْحُرُوكِ مَوْضِعَ الْهَمْزِ يَدُلُّ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزِ حَرْفًا مُخَرَّجًا
سَوَاءٌ أَكَانَ يَاءَ نَحْوِ: (لَيْلًا) (مِنَ السَّمَاءِ - آيَةً) أَمْ وَآوًا نَحْوِ: (مُوجَلًّا) (نَشَاءَ أَصْبَنَهُمْ)
وَكَمَا نَحْوِ: (يَشَاءُ إِلَى) عَلَى وَجْهِ إِبْدَالِ الْهَمْزِ وَآوًا وَهُوَ الْمَقْدَمُ فِي الْأَدَاءِ.

وَوَضَعَ النُّقْطَةَ السَّالِفَةَ الذِّكْرَ أَمَامَ حَرْفِ السِّينِ مِنْ فَوْقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (سَنَعَهُ بِهِمْ) وَقَوْلِهِ: (سَيِّئَتْ وَجْهَهُ) يَذُلُّ عَلَى الْإِشْمَالِ وَهُوَ النُّطْقُ بِحَرْكَةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ حَرَكَتَيْنِ ضَمَّةٍ وَكَسْرَةٍ وَجُزْءُ الضَّمَّةِ مُقَدِّمٌ وَهُوَ الْأَقْلُ وَبِلَيْهِ جُزْءُ الْكَسْرِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَمِنْ ثَمَّ تَمَحَّضَتِ الْبَاءُ .

وَالدَّائِرَةُ الْمَحَلَّةُ الَّتِي يَكُونُ فِي وَسْطِهَا رَقْمٌ تَدُلُّ عَلَى نِهَآيَةِ الْآيَةِ هَكَذَا ۝ وَلِذَلِكَ لَا تَكُونُ فِي أَوَائِلِ السُّورِ . وَهَذِهِ الْعَلَامَةُ * تَدُلُّ عَلَى نِهَآيَةِ الثَّمَنِ وَالرُّبْعِ وَالْخَرْبِ وَنَصْفِهِ وَالْخَرْبِ ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ فَلَا تَوْضَعُ هَذِهِ الْعَلَامَةُ . وَهَذِهِ الْعَلَامَةُ ﴿ ﴾ تَدُلُّ عَلَى مَوْضِعِ السَّجْدَةِ .

تَنْبِيْهَاتٌ :

١- رَأَى اللَّجَنَةُ مُوَافَقَةَ الْإِمَامِ أَبِي عَمْرِو الدَّائِي فِي عَدَمِ نَقِطِ الْأَخْرَفِ الْأَرْبَعَةِ الْمَجْمُوعَةِ
فَكَلِمَةٍ (يُنْهِقُ) إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً لِعَدَمِ التَّبَاسُطِ بِهَا بَغَيْرِهَا. وَجَرَى الْعَمَلُ بِذَلِكَ عِنْدَ الْمَغَارِبَةِ
وَيَسْنِي أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ الْيَاءَ الْمَتَطَرِّفَةَ وَحْدَهَا لَا تُنْقَطُ عِنْدَ الْمَشَارِقَةِ أَيْضًا أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَخْرَفِ
فَتُنْقَطُ عِنْدَهُمْ.

٣- فَرَّقَ الْمَعَارِبُ بَيْنَ الْقَافِ وَبَيْنَ الْفَاءِ بَوَضْعِ نُقْطَةِ الْقَافِ فَوْقَهَا وَنُقْطَةِ الْفَاءِ تَحْتَهَا .

۴۔ (بَایْتِدِ) بِسُورَةِ (الذَّارِیَّتِ)

كُنْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بَيَانًا لِمَا زِيدَ ، وَالْمَخْتَارُ أَنَّ الزَّائِدَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ ، وَقَدْ ضَبِطْتُ
بِوَضْعِ الدَّارِ فَوْقَهَا دَلَالَةً عَلَى زِيَادَتِهَا ، أَمَّا الْيَاءُ الْأُولَى فَجَرَى عَمَلُ الْغَارِيَةِ عَلَى وَضْعِ جَرِّهِ فَوْقَهَا
تَكُونُ عَلَامَةً عَلَى سُكُونِهَا ، وَإِنَّمَا جَرَوْا عَلَى هَذَا الضَّبْطِ لِشَبِّهِ عَلَامَةِ السُّكُونِ عِنْدَهُمْ بِالْأَوَّلِ ، وَعَلَى
هَذَا فَالْجَرَّةُ لَيْسَتْ بِحَرَكَةٍ .

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

السورة ورقم الآية	ورث بالرسم المغربي وتوجيه ورث	حفص بالرسم المشرقي وتوجيه حفص
الفاتحة 4-3	(مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ) بحذف الألف بعد الميم : صفة مشبهة باسم الفاعل من مَلَكٌ مُلْكًا بالضم أو صيغة مبالغة كَحَذَرُ، والمَلِكُ - في استعمال العرب - هو الذي يحكم وقد لا يملك.	(مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ) بإثبات الألف بعد الميم : اسم فاعل من مَلَكَ مُلْكًا بالكسر، والمَلِكُ في استعمال العرب هو الذي يملك وقد لا يحكم، فجمع الله بينهما.
البقرة 9 - 8	(وَمَا يَخْدَعُونَ) بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال : مضارع خَادَعَ الدال على المفاعلة ووقوع الفعل من جانين : المنافقون ونفوسهم، يمينون أنفسهم بالباطل	(وَمَا تَخْدَعُونَ) بفتح الياء وإسكان الخاء بلا ألف وفتح الدال : مضارع خَدَعَ الدال على وقوع الفعل من جانب واحد، وَقَالَ الْخَلِيلُ :

267

بناء الخطاب؛ لأن المخاطب هو رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أو المستمع عموماً، ولا تنس التقليل وجهاً واحداً وقفاً، وقد منع من حصوله وصلاً التقاء الساكنين. فائدة: وقعت "ولو ترى" في القرآن في ثمانية مواضع لدى ورش؛ هي: البقرة 164، الأنعام 28، 31، 94، الأنفال 51، السجدة 12، سبأ 31، 51، وفي كل هذه المواضع جواب الشرط مقدر محذوف، تقديره: لرأيت هَوَلاً عظيماً.	بناء الخطاب؛ وفيه توجيهان : الأول : أن الفاعل هو "الذين ظلموا"؛ لقصد هم الوعيد (وهو أقرب). الثاني : أن الفاعل ضمير مستتر تقديره هو "أي رسول الله - صلى الله عليه وسلم أو المؤمنون"، والمفعول "الذين ظلموا". ٤٦٩	
(خُطُوبَاتٍ) هنا، وفي (الأنعام 143، النور 21)، و(قَدَرُهُ، قَدَرُهُ، قَدَرُهُ) (البقرة 236)، و(أَكْلَهَا) (البقرة 264)، وفي (الرعد 36، إبراهيم 27، الكهف 33)، (أَكْلٍ) (سبأ 16)، (أَكْلُهُ) (الأنعام 142)، (وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ) (المائدة 47)، (أُذُنٌ) (الأنعام 11)، (أُذُنٌ) (التوبة 61)، (أُذُنٌ) (الحاقة 11)، (أُذُنِيهِ) (لقمان 6)، (وَرَجَلَيْكَ) (الإسراء 64)، (أُذُنِيهِ) (لقمان 7) قرأ عين الكلمة من هذه الكلمات كلها بالإسكان، وقرأ (أَلَدَرَكِ) (النساء 144) بالفتح، وأما (فُرْيَتِي) (التوبة 100) (و) نُذِرَا (المرسلات 6)، (و) نُكْرَا (الكهف 73، 85)، (الطلاق 8)، (وَرَجَلَيْكَ) (الإسراء 64) بالكسر، وقرأ	(خُطُوبَاتٍ) هنا، وفي (الأنعام 143، النور 21)، و(قَدَرُهُ، قَدَرُهُ، قَدَرُهُ) (البقرة 236)، و(أَكْلَهَا) (البقرة 264)، وفي (الرعد 36، إبراهيم 27، الكهف 33)، (أَكْلٍ) (سبأ 16)، (أَكْلُهُ) (الأنعام 142)، (وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ) (المائدة 47)، (أُذُنٌ) (الأنعام 11)، (أُذُنٌ) (التوبة 61)، (أُذُنٌ) (الحاقة 11)، (أُذُنِيهِ) (لقمان 6)، (وَرَجَلَيْكَ) (الإسراء 64)، (أُذُنِيهِ) (لقمان 7) قرأ عين الكلمة من هذه الكلمات كلها بالإسكان، وقرأ (أَلَدَرَكِ) (النساء 144) بالفتح، وأما (فُرْيَتِي) (التوبة 100) (و) نُذِرَا (المرسلات 6)، (و) نُكْرَا (الكهف 73، 85)، (الطلاق 8)، (وَرَجَلَيْكَ) (الإسراء 64) بالكسر، وقرأ	167، 206 - 168، 208

^{٤٦٩} إعراب القرآن وبيانه-أ/ محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش - (ت 1403هـ) رحمه الله - ن: دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية، (دار البمامة - دمشق - بيروت)، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت) - ط: 4 (1415هـ) (3/ 89) - حجة الفارسي (2/ 92: 96).

277

97-97	(حَجَّ الْبَيْتِ)	بفتح الحاء : لغة، والفتح هو أصل المصدر.
115	(وَمَا يَفْعَلُوا - يُكْفَرُوهُ)	بتاء الخطاب فيهما؛ مراعاة لأمة محمد - صلى الله عليه وسلم - "كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ".
120	(لَا يَضُرُّكُمْ)	بكسر الضاد وجزم الراء مُرَقَّةً : من ضَارَ يَضِيرُ، أي يَضُرُّ نفسه كما في الآية "قَالُوا لَا ضَيْرَ" (الشعراء 50)، "إن" حرف شرط مبني، والفعل "يَضُرُّكُمْ" مجزوم بـ "إن" وعلامة جزمه السكون، وأصله "يَضِيرُّكُمْ" فنقلت كسرة الياء إلى الضاد : "يَضِيرُّكُمْ"، ثم حذفت الياء؛ تخلصاً من التقاء الساكنين فصارت : "يَضُرُّكُمْ"، وهي لغة.
115	بياء الغيب فيهما؛ مراعاة لقوله : "مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ".	
120	(لَا يَضُرُّكُمْ)	بضم الضاد ورفع الراء مشددة مفخمة : من ضَرَّ يَضُرُّ ويَضُورُ، أي يَضُرُّ غيره كما في الآية " لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ" (المائدة 105)، والفعل "يَضُرُّكُمْ" مرفوع بعد فاء مقدرة أي : وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا فَلَا يَضُرُّكُمْ، مثل : "من يفعل الحسنات الله يشكرها" أي فالله يشكرها، وقال الجعبري والنويري : الضمة من "يَضُرُّكُمْ" ليست إعراباً، والأصل "يَضُرُّكُمْ" فنقلت ضمة الراء الأولى إلى الضاد : "يَضُرُّكُمْ"، فالتقى ساكنان؛ فحركت الراء الثانية بالضمة؛ للإتباع ولكونها طرفاً، فصارت : "يَضُرُّكُمْ" ثم ادغمت الأولى في الثانية فصارت "يَضُرُّكُمْ". وهي لغة.

بكسر الواو المشددة : اسم فاعل من "سَوَّ" من السَّوْمَة وهي العلامة في الحرب؛ فالملائكة يوم بدر كانوا مسوِّمين الخيل - بالصفوف الأبيض في أذنانها ونواصيها - كما قال الأخفش أو مسوِّمين أنفسهم بعمائم صفر مرخيات على أكتافهم أو مسوِّمين للمشركين بالضرب كما في الحديث : "ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ : بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ، إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوَقَّهْ وَصَوَّتَ الْفَارِسُ يَقُولُ : أَقْدَمَ حَيَّوْمٌ - وحيزوم اسم فرس الملك، بهمزة قطع من الإقدام أو بهمزة وصل من القدوم والتقدم -، فَنَظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ نَحَرَ مُسْتَقْبِياً، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ خُطِمَ أَنْفُهُ، وَشَقَّ وَجْهُهُ، كَضَرْبَةِ السَّوْطِ فَاخْضَرَ ذَلِكَ أَجْمَعُ، بَجَاءِ الْأَنْصَارِيِّ، فَحَدَّثَ بِذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : «صَدَقْتَ، ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ»، فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ، وَأَسَرُوا سَبْعِينَ".^{٤٩٩} عدد الملائكة يوم بدر خمسة آلاف على الأرجح (كانوا ألفاً كما في الأنفال ثم أصبحوا ثلاثة ثم خمسة كما في آل عمران) أو ثمانية آلاف باعتبار ضم ما في الأنفال إتماماً لما في آل عمران. أو تسعة آلاف بضم ما ذكر في السورتين معا أو أربعة آلاف فقط بضم ألف الأنفال لثلاثة آل عمران، ولم تنزل الخمسة لعدم تحقق الشرط وهو مجيء كُرز وأصحابه أو ألف فقط باعتبار أن ما الأنفال مدد بدر وما في آل عمران مدد أحد، ولم يتم مدد أحد لعدم تحقق الشرط. ٥٠٠

(مُسَوِّمِیْن)

بفتح الواو المشددة :
اسم مفعول من
"سَوَّمَ" من السَّوْمَةِ
وهي العلامة في
الحرب، والله هو
الذي سَوَّمهم، أو
"مسوِّمين" بمعنى
مرسلين، تقول العرب
لنسوِّمنَّ فيكم انخيل
أي لنرسلنها، وسَوَّمَ
الرجل غلامه أي خلى
سبيله كما حكى عن
الكسائي، والمعنى هنا
أي مرسلين على
الكفار. ٤٩٨

-125

125

٥٠٠ زاد المسير (1/321، 322)، وشبكة كلمة سواء الدعوية على الشبكة الدولية - د/ أبو النور الحديدي - الرد على تناقض القرآن حول عدد ملائكة المدد في غزوة بدر، وطلائع البشر ص45.

296

فَتَحَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ، فَبَاءَتْ يَعْنِي النَّارَ
لِتَأْكُلَهَا، فَلَمْ تَطْعَمَهَا فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا، فليُباعِني
مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ:
فِيكُمْ الْغُلُولُ، فليُباعِني قَبِيلَتُكَ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ
ثَلَاثَةٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فِيكُمْ الْغُلُولُ، فَبَاءُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ
رَأْسٍ بَقَرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ، فَوَضَعُوهَا، فَبَاءَتْ النَّارُ،
فَأَكَلَتْهَا ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا الْغَنَائِمَ رَأَى ضَعْفَنَا، وَعَجَزَنَا
فَأَحَلَّهَا لَنَا. ٥٠٦

صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَخَلُّلِ شَيْءٍ، وَثَبَاتِ شَيْءٍ، كَالشَّيْءِ يُعْرَضُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ: غَلَّتْ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ، إِذَا أَثَبَّتَهُ فِيهِ، كَأَنَّهُ غَرَزَتْهُ. وَمِنْهُ الْغُلُولُ فِي الْغَنَمِ، وَهُوَ أَنْ يُخْفِيَ الشَّيْءُ فَلَا يَرُدُّ إِلَى الْقَسَمِ، كَأَنَّ صَاحِبَهُ قَدْ غَلَّهُ بَيْنَ ثِيَابِهِ. وَمِنْ أَلْبَابِ الْغُلِّ، وَهُوَ الضَّغْنُ يَنْغَلُّ فِي الصَّدْرِ. اهـ، فَأَمَّا غَلَّ يَغْلُ بضم الغين غُلُولًا فَهُوَ غَالٌ إِذَا خَانَ فِي الْمَغْمِ وَأَمَّا أَغْلَّ يَغْلُ إِغْلَالًا فَهُوَ مُغِلٌّ: إِذَا خَانَ عَمُومًا فِي الْمَغْمِ وَغَيْرِهِ، بِخِلَافِ غَلَّ يَغْلُ بِكسر الغين غِلًّا وَهُوَ الْحَقْدُ وَالشَّحْنَاءُ، وَقَدْ رَوَى الْحَدِيثَ بِالْوَجْهِينِ (ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ - يَغْلُ - عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ). ٥٠٨

^{٥٠٦} رواه البخاري (3124) (4/86)، ومسلم (1747) (3/1366).

٥٠٨ معاني القراءات للأزهري (1/279، 280) - حجة القراءات لابن زنجلة (1/180، 181) - الزاهر لأبي بكر الأنباري (1/364) - النهاية لابن الأثير (3/380) - مقاييس ابن فارس (4/375: 377).

7

^{٥٢٦} ابن خالويه في الحجة (125)، والأزهري، والرياض الناضرة (198).

^{٥٢٧} الأزهري والموضح لابن أبي مریم (425/1)، والرياض الناضرة (200).

^{٥٢٨} الأزهرى، والسمين الحلي، في الدر المصون (4/76).

151- 152 (نُوتِيهِمْ أَجُورَهُمْ) (يُوتِيهِمْ أَجُورَهُمْ) بنون العظمة؛ على الالتفات من الغيب إلى الخطاب؛ ولموافقة قوله - تعالى - ((وأعتدنا)).	بياء الغيب؛ مناسبة لما قبله ((والذين آمنوا بالله))، والمعنى في القراءتين واحد، وهو أن الله المؤتي الأجر، لا شريك له.
153- 154 آخر النساء (لَا تَعْدُوا) (لا تَعْدُوا) بفتح العين وتشديد الدال المضمومة : أصلها : تَعْتَدُوا، فنقلت حركة التاء الثانية إلى العين، ثم ادْغَمَتِ التاء في الدال، فيقال : أعدى يُعَدِّي إعداءً، الأصل فيها: اعتدى يعتدي اعتداء، كما في قوله - تعالى - : ((ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت)) (البقرة 65).	باسكان العين مع تخفيف الدال : من عَدَا يَعْدُو، إذا جاوز الحد وجار، كما في قوله - تبارك وتعالى - : ((إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ)) (الأعراف 163).
المائدة -55 53 (يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا) (يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا) بحذف الواو : على ما في مصاحف المدينة والشام، وهو من وجوه اختلاف الأحرف السبعة، والجملة معطوفة على ما قبلها بغير الواو.	بإثبات الواو : على ما في مصاحف الكوفة والبصرة ومكة، وهو من وجوه اختلاف الأحرف السبعة، والجملة معطوفة على ما قبلها بالواو، أو جملة مستأنفة.
54-56 (مَنْ يَزِيدْ) (مَنْ يَزِيدْ) بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة : على ما في مصاحف المدينة والشام، وأصلها : "يرتد"، بإظهار الدالين على لغة الحجازيين، ولما دخل الجازم (اسم الشرط "مَنْ") سكنت الدال الثانية لأنها في موضع الجزم، فالتقى ساكنان؛ فحُرِكَ الثاني بالفتحة؛ لخفتها كقولك: حُلِّ واحلِّ، وهي لغة بني تميم.	بدال واحدة مشددة مفتوحة : على ما في مصاحف الكوفة والبصرة ومكة، -، وأصلها : -"يرتد"، فسكنت الدال الأولى للإدغام، ولما دخل الجازم (اسم الشرط "مَنْ") سكنت الدال الثانية لأنها في موضع الجزم، فالتقى ساكنان؛ فحُرِكَ الثاني بالفتحة؛ لخفتها كقولك: حُلِّ واحلِّ، وهي لغة بني تميم.

54-55	(بِإِنَّهٗ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا) بكسر الهمزة : على الاستئناف بعد الفاء الرابطة لجواب الشرط.
54-55	(فَإِنَّهٗ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ) بفتح الهمزة : باعتبار الجملة "أنه غفور رحيم" في محل رفع مبتدأ لخبر محذوف، تقديره "فله" أي فله غفرانه ورحمته، أو باعتبار الجملة "أنه غفور رحيم" خبر لمبتدأ محذوف، تقديره "فأمره" أي فأمره أي المذنب أنه أي الله غفور رحيم"، أو أن تكون "أن" الثانية مؤكدة للأولى "أنه من عمل...؛ لأن الأصل "كتب ربكم على نفسه أنه.... غفور رحيم"، ثم حالت بين "أنه" و"غفور رحيم" جملة الشرط "من عمل.." فلها طال الكلام أعيد ذكر "أن". فائدة : اتفق ورش وحفص على فتح "أنه" الأولى : "أنه من عمل..." باعتبار "أن" واسمها ضمير الشأن "هـ" في محل نصب بدل من "الرحمة"، أو "أنه من عمل..." مبتدأ لخبر محذوف، تقديره "عليه" أو "اللام الجارة"
55-56	(وَلِتَسْتَثِيْلَ سَبِيْلَ) بناء الخطاب في "ولتستبين" مع نصب لام "سبيل" : خطاباً لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الاستبانة، بمعنى الاستيضاح، يقال: تَبَيَّنْتُ السَّبِيْلَ، وَاسْتَبْنَيْتُهُ بمعنى واحد، وهو فعل متعدٍ، و"سبيل" مفعول به، يحتمل التذكير والتأنيث. معنى الآية : ولتستوضح أنت يا محمد - صلى الله عليه وسلم - سبيل الجرمين. فإن قال
55-56	(وَلِتَسْتَثِيْلَ سَبِيْلُ) بناء التأنيث في "ولتستبين" مع رفع لام "سبيل"؛ تأنيثاً لكلمة "سبيل"، و"سبيل" فاعل، من الاستبانة، بمعنى الظهور الواضح، يقال بان الصبحُ واستبان بمعنى واحد، وهو فعل لازم. فائدة : لغة نجد وتميم تذكير "سبيل"، وعليه قول الله - سبحانه - : ((وَأَن يَرَوْا سَبِيْلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيْلًا)) (الأعراف 146)، وأما لغة الحجاز فتأنيث "سبيل"، وعليه قوله - تعالى - : ((قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي))

على وزن فَعْلُولَة، وَلَكِنْ التَّضْعِيفُ لِمَا كَثُرَ أُبْدِلَ مِنَ الرَّاءِ الْأَخِيرَةِ يَاءً، فَصَارَتْ ذُرْوِيَّةٌ ثُمَّ أُدْغِمَتِ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ فَصَارَتْ ذُرِّيَّةٌ؛ قَالَ: وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَقْيَسُ وَأَجُودُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ. ٥٥٣	
(وَيَذَرُهُمْ) بياء الغيب؛ لتوحيد الله - تعالى -؛ أي وهو يذرهم، واتفقا على الرفع للاستئناف.	(وَنَذَرُهُمْ) بنون العظمة؛ لتعظيم الله - تعالى -؛ على الاستئناف أي ونحن نذرهم.
(شُرَكَاءَ) بضم الشين وفتح الراء ومد الكاف وهمزة مفتوحة بعد المد وحذف التنوين : جمع تكسير لـ "شريك" وهي صفة مشبهة لاسم الفاعل، ويجمع الشريك أيضا على أشراك، نحو شريف وشرفاء وأشرف، قال لبيد : تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاقِ شَفْعًا... وَوِتْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغَلَامِ وإنما منع "شركاء" من الصرف مشكلة همزته لهمزة "حمراء". ٥٥٥	(شُرَكَاءَ) بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز : الشرك مصدر يعني الشريك والشركاء، ويحتمل أن يكون المعنى : جعلاً له ذوي شرك، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، أو أن يكون هناك محذوف تقديره "لغيره". قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشَّرِكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي، تَرَكْتُهُ وَشِرْكُهُ ". ٥٥٤

^{٥٣} تَهْذِيبُ اللُّغَةِ لِلْأَزْهَرِيِّ (14/291، 292)، وَطَلَانَعُ الْبَشَرِ (74، 75)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (11/367)، وَالْجَدُولُ لِصَافِي (1/256)، (9/122).

۵۵۴ رواہ مسلم (2985) (4/2289).

... الأزهرى.

الاعتبار بمعنى : رادفين. وقيل : رَدَفْتُ فلاناً أَرَدَفُهُ، وأَرَدَفْتُهُ أَرَدِفُهُ بمعنى واحد، ومنه قول الشاعر: إذا الجوزاءُ أَرَدَفَتِ الثُّرَيَّا... ظَنَنْتُ بِآلِ فاطمةَ الظُّنونا	
(يُعْشِيكُمْ النَّعَاسَ) بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة : من غَشَى الثلاثي المُعْدَى بالتضعيف؛ لينصب مفعولين : الأول "المؤمنين"، والثاني "النَّعَاسَ"، والتشديد يدل على التكثير والتكرار والمبالغة. ٥٥٧ تابع الفائدة: وإذا كانت بدر قد وقعت (17 رمضان 2 هـ) قبل أحد (شوال 3 هـ) فإنه من الأنسب تقديم تأكيد عزة الله وحكمته في الأنفال ((إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)) وذكرها بالوصف في آل عمران (وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ))، وأما تجريد موضع الأنفال من "لكم": ((وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى)) بخلاف موضع آل عمران؛ فلأن موضع الأنفال مسبوقة بقول الله - تعالى - :	-11 11 (يُعْشِيكُمْ النَّعَاسَ) بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين مخففة : من أَعْشَى الثلاثي المُعْدَى بالهمزة؛ لينصب مفعولين : الأول "المؤمنين"، والثاني "النَّعَاسَ"، والتخفيف يدل على وقوع الفعل مرة، وقيل "يحتمل القِلَّةَ والكثرة". فائدة: قَدَّمَ الله - تعالى - ذِكْرَ النعاس على الأمانة هنا خلافاً لسورة آل عمران التي قدم فيها الأمانة على النعاس ((ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ)) (آل عمران 154)؛ لأن سورة آل عمران هي سورة أُحُدٍ، وسورة الأنفال هي سورة بَدْرٍ كما روي عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، وحيث إن الصحابة كانوا منتصرين في بَدْرٍ في الأنفال قَدَّمَ الله - سبحانه - النعاس على الأمانة؛ لأن المنتصر ينعس وهو مطمئن قرير العين (كما في الكلمة المشهورة : حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمر)، وأما في سورة أحد فقد وقعت الهزيمة، فكانوا

۵۵۷. کما قال شیخنا د. سعید صالح - حفظہ اللہ - وغیرہ.

حُذِفَ التنوين؛ لاستثقال اجتماعه بالنون الساكنة من "ابن"، كما يذكر الرجل نسبه إلى أبيه، فيقول مِنْ فلان بن فلان إلى فلان، وأنشد بعضهم : لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا... وَبِالْقَنَاطَةِ مَدْعَسًا مَكْرًا إِذَا غُطِيفُ السُّلَيْمِ فَرًّا	
(يُضَاهَوْنَ) بضم الهاء وحذف الهمز: من ضاهي، وهي اللغة الأشهر. والمضاهاة هي المشابهة، وَالْمَرْأَةُ الضَّهْيَاءُ: هِيَ الَّتِي لَا تَحِيضُ أَوْ لَيْسَ لَهَا ثَدْيٌ. ٥٦٢ قلت : كأنهم أرادوا تضاهي الرجل أي تشبهه في ذلك. والله أعلم.	-30 30
(النَّسِيءُ) بالياء المدية وبعدها همزة مضمومة (مد متصل 4 حركات) : من نَسَأَ يَنْسَأُ نَسَاءً، على أصل الفعل. والنسيء هو التأخير، كان المشركون يؤخرون تحريم الحرم إلى صفر، ومنه رَبَا النَّسِيئَةُ وهو أَنْ يُقْرِضَ شَخْصٌ شَخْصًا آخَرَ بشرط أَنْ تكون الزيادة في مقابلة "تأخير الدفع"، وَعَرَقُ النِّسَاءِ، وهو عِرْقٌ فِي الْفَخِذِ، لِأَنَّهُ مُتَاخِرٌ عَنِ أَعَالِي الْبَدَنِ، ومنه قول بعض العرب " نَسَأْتُ نَاقَتِي	-37 37

^{٥٦٢} المذهب (263/1)، وطلائع البشر (80)، ومقاييس اللغة (374/3) والأزهري.

عن الحوض " أي أخرتها، وقيل "نسأتها" أي رفقتُ بها في السير، وقيل "نسأتها" ضربتُها بالمنسأة العصا. ٥٦٣	
(يُضِلُّ) بضم الياء وفتح الضاد : على البناء للمفعول، و(الذين) في موضع الرفع، لأنه مفعول لم يسم فاعله، والفاعل معلوم، وهو مسبب الأسباب "الله" سبحانه وتعالى، أو سبب كطواغيت المشركين أو الشیطان أو الهوى.	-37 37 بفتح الياء وكسر الضاد : من "ضَلَّ" : على البناء للفاعل، و(الذين) في موضع الرفع، لأنه فاعل.
(إِنْ نَعَفُ - نُعَذِّبُ طَائِفَةً) على البناء للفاعل؛ أي إن نعف نحن عن طائفة... نُعَذِّبُ نحن طائفة...، ولهذا الصيغة وقع شديد على النفس؛ لأنها صرحت بأن الذي يعفو هو الله - عز وجل -، والذي يعذب هو الله - سبحانه وتعالى -.	-66 66 (إِنْ يُعْفَ □ □ تُعَذِّبُ طَائِفَةً) "يُعَفَ" بياء تحتية مضمومة مع فتح الفاء ، و"تعذب": بياء مضمومة مع فتح الذال و "طائفة" بالرفع : على البناء للمفعول، ونائب فاعل "يُعَفَ" هو الجار والمجرور "عن طائفة"، ونائب فاعل "تُعَذِّبُ" هو "طائفة"، والفاعل هو الله - سبحانه وتعالى - كما تبينه القراءة الثانية.

الإفراز، وقد قال بها الإمام ابن الجزري وغيره، وأما الطريقة الأخرى فهي أن نَحَوَّ بكسرة فاء الفعل المنقولة من عينه نحو الضمة كما نَحَوَّ بالفتحة من (النارِ) إذا أردت الإمالة المحضة نحو الكسرة، وأن تميل الياء بعدها نحو الواو قليلاً إذ هي تابعة لحركة ما قبلها ، وتضم الشفتين أثناء ذلك، وهي طريقة المغاربة وتسمى بإشمام الشيوخ، وقد قال بها الإمام الداني وغيره، والخلاف سائغ. والإشمام لغة عامة أسد وعقيل وقيس.	أصلها قُولٌ، وسُوقٌ، وحُولٌ. وهي لغة قريش وكثانة. ٥٨١
(فَأَسْرَ) هنا، و(الحجر 65)، و(الدخان 23)، و(أَنَّ أَسْرَ) (طه 77)، (الشعراء 52). من أسرى يُسْرِي إِسْرَاءً، وهو السير أول الليل كما قال أبو عبيد والليث وغيرهما، وهو لغة أهل الحجاز، ويؤيده قوله - تعالى - {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ} [الإسراء: 1]، والمعنى : سَيَّرَ عَبْدَهُ. ويلاحظ أن "أسرى" فعل متعد بحرف الجر (ب) لا بالهمزة، أي صيره سارياً، قال ابن مالك : وَعَدَّ لازماً بحرف جرٍّ... وإن حُذِفَ فالنصبُ لِلنَّجَرِ، ومنهم من جعله متعدياً	80-81 (فَأَسْرَ) هنا، و(الحجر 65)، و(الدخان 22)، و(أَنَّ إِسْرَ) (طه 76)، (الشعراء 52). من سَرَى يُسْرِي سُرًى وسَرِيًّا، وهو السير آخر الليل، ويؤيده قوله - سبحانه - : ((وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرٍ)) (الفجر 4)، والمعنى : والليل إذا يمضي مقبلاً أو مديراً أو بمعنى يُسْرَى فيه أي يُمَضِّي فيه، كما يقال: ليل نائم، أي: يَنَام فيه، ويلاحظ أن "سَرَى" فعل لازم.

^{٥٨١} وراجع سلسلة الأسئلة والفتاوى العلمية لإسماعيل الشرقاوي ص 50.

فَيَكُونُ دَعَاً إِنْسَانًا اسْمُهُ بَشْرَى، فَيَكُونُ بَشْرَى فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالنِّدَاءِ. وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ يَكُونَ أَضَافَ الْبَشْرَى إِلَى نَفْسِهِ ثُمَّ حَذَفَ الْيَاءَ وَهُوَ يَرِيدُهَا كَمَا تَقُولُ يَا غُلَامَ لَا تَفْعَلْ يَكُونُ مُفْرَدًا بِمَعْنَى الْإِضَافَةِ. فائدة : المنادى المضاف إلى ياء المتكلم خمسة أقسام:	ساكنان فجرت مجرى "عصاي"، و"بشراي" منادى مضاف في محل نصب. فائدة : أدوات النداء ستة، "يا" لكل نداء، و"الهمزة" و"أي" للقريب، و"أيا" و"هيا" للبعيد، و"وا" للندبة بضم النون، وهو ما كان فيه حسرة أو أسف، وحكم المنادى لخصه ابن مالك في قوله : وَالْمُفْرَدَ الْمَنْكُورَ وَالْمُضَافَ...
1- ما فيه لغة واحدة : إن كان معتل الآخر (مقصورا أو منقوصا) ثبتت معه الياء مفتوحة، مثل : (يا فتاي، يا محامي). 2- ما فيه لغتان : إن كان صفة: أي (اسم فاعل، أو مبالغة، أو اسم مفعول) ثبتت معها الياء ساكنة أو مفتوحة تقول: (يا سامعي يا سامعي أجبنني) (يا معبودي يا معبودي أغثنني).	وَشِبْهُ أَنْصَبَ عَادِمًا خِلَافًا فَالْنَكْرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ وَالْمُضَافُ وَشِبْهِهِ الْمُضَافُ ٥٩٤ حكمها النصب، والأمثلة على الترتيب : يا غافلاً والموتُ يطلبه، يا نساء النبي، يا طالعا جبلاً. وأما العلم المفرد والنكرة المقصودة فيبينان على ما يرفعان به في محل نصب، ومثالهما : يا مريم، ويا سماء. وأما المعرفة بأل فلا بد من سبقه بـ"أيها" للمذكر و"أيتها" للمؤنث؛ لأنه يثقل دخول أداة النداء على
3- ما فيه أربع لغات : (ابن عمي، ابنة عمي، ابن أُمِّي، ابنة أُمِّي) فجوزوا فيها: إثبات الياء وحذفها مع كسر الآخر وإثبات الألف وحذفها مع فتح الآخر، كما في المثاليين التاليين : 1- يا ابن عمِّي يا ابن أُمِّي. 2- يا ابن عَمِّ يا ابن أُمِّ. 3- يا ابن عَمَّا يا ابن أُمَّا. 4- يا ابن عَمِّ يا ابن أُمِّ.	المعرف بأل؛ فأدخلوا "أيها" و"أيتها"؛ للفصل والتخفيف، وهما في الأصل "أَيُّ"، و"أَيَّةُ" نكرتان مقصودتان مبنيتان على الضم في محل نصب، و"ها" حرف تنبيه زائد، ويعرب المعرفة بأل الآتي بعد "أيها" أو "أيتها" صفةً لكل منهما مرفوعة بالضم. وأما حكم الأسماء المبنية عند النداء فهو البناء على ضم مقدر، نحو : يا هؤلاء الطلاب، والطلاب

^{٥٩٤} الشبيه بالمضاف هو ما اتصل به معمول يتم معناه.

هذه التاء هاء عند الوقف فتقول: (يا أبة، يا أمه). 8- يا أبت، يا أمّت كالسابق مع فتح التاء. 9- يا أبت، يا أمّت كالسابق مع ضم التاء. 10- يا أبتا، ويا أمّتا بالجمع بين التاء والألف. ٥٩٦	
(هَيْتَ) بفتح الهاء وبعدها ياء ساكنة سكوناً لِنَا : فتح التاء؛ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ أَصْوَاتٍ لَيْسَ مِنْهَا فعل يَتَصَرَّفُ، ففتحت التاء لسكونها وَسُكُونُ الْيَاءِ، واختير الفتح لِأَن قَبْلَ التَّاءِ يَاءٌ كَمَا قَالُوا كَيْفَ وَأَيْنَ، وهي لغة، وقال الشاعر لعلّي بن أبي طالب - رضي الله عنه :- أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ... أَخَا الْعِرَاقِ، إِذَا أَتَيْتَا أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ... عُنُقُ إِلَيْكَ، فَهَيْتَ هَيْتَا وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ عُنُقًا عُنُقًا أَي مَائِلُونَ إِلَيْكَ، رَسَلًا رَسَلًا، وَقَطِيعًا قَطِيعًا، وَرَوَيْتَ "سَلْمٌ إِلَيْكَ"، فَهَيْتَ، هَيْتَا، وَمَعْنَاهُ: هَلُمَّ، وَتَعَالَى، وَ"هَيْتَ" يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْمُذَكَّرُ إِلَّا أَنَّ الْعَدَدَ فِيمَا بَعْدَهُ، تَقُولُ: هَيْتَ لَكُمْ، وَهَيْتَ لَكُمْ. ٥٩٧	23-23 (هَيْتَ) بكسر الهاء وبعدها ياء مدية : كسر الهاء مناسبةً للياء، وهي لغة. فائدة : الياء الساكنة سكوناً لا علامة له في المصحف (الياء المدية نحو : يطير) يسمى المغاربة ذلك بالسكون الميِّت، وأما السكون الذي له علامة في المصحف (الياء اللينة نحو : بيت) فيسمونه سكوناً حياً.

^{٥٩٦} إعراب القرآن وبيانه. (2/442:443) بتصرف.

^{٥٩٧} لسان العرب (2/106)، (10/273)، والأصول لابن السَّراج (3/479).

٦٢٠ الرياض الناضرة (417).

364

375

وغيره. وسيخرجون في آخر الزمان بعد
خروج المسيح الدجال وبعد نزول المسيح -
عليه الصلاة والسلام - كما أخبر المعصوم -
صلى الله عليه وآله وسلم - : «لَا إِلَهَ إِلَّا
اللهُ، وَيُلْ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرْرٍ قَدْ اقْتَرَبَ، فَتَحَ
اليَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ»
وَحَلَقَ بِإِصْبَعِهِ الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا - تسعين
أو مائة أو عشرين - .^{٦٤٤} وفي حديث آخر :
«إِنَّ يَأْجُوجَ، وَمَأْجُوجَ يَحْفِرُونَ كُلَّ يَوْمٍ،
حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ، قَالَ
الَّذِي عَلَيْهِمُ: ارْجِعُوا فَسَنَحْفِرُهُ غَدًا، فَيَعِيدُهُ
اللهُ أَشَدَّ مَا كَانَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مَدَّتَهُمْ،
وَأَرَادَ اللهُ أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ، حَفَرُوا،
حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ، قَالَ
الَّذِي عَلَيْهِمُ: ارْجِعُوا، فَسَنَحْفِرُونَهُ غَدًا، إِنْ
شَاءَ اللهُ تَعَالَى، وَاسْتَنْتَوْنَا، فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ،
وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ، فَيَحْفِرُونَهُ
وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ فَيَنْشِفُونَ الْمَاءَ».

^{٦٤٥} ويرعون الشجر، ولا تمنعهم الجبال
السامية، ولا تدفعهم البحار الطامية، يعدون
الفراخ وإن امتدت خطوة، والأيام وإن

٦٤٤ البخاري (3346) (138/4)، (3347) (138/4)، ومسلم (2880)، (2881) (2208/4).

^{٦٤٥} صحيح، رواد ابن ماجه (4080)، (1364/2)، وأبو يعلى (6436)، (321/11)، وغيرهما،

طالت هفوة، ويحصرون نبي الله عيسى ومن معه من المسلمين، ويرمون بُنْشَاهِم (ج نُشَابَةً) إلى السماء مقاتلين، فيهلكهم (بالنَّغْفِ: دود) في ليلة واحدة ذو القوة المتين، فَيُصْبِحُونَ فَرَسَى (قتلى) كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ويستوقد المسلمون من جعابهم وَقِسِيَّهِمْ (ج قوس) سبع سنين، ويرسل الله تعالى عليهم طيراً (كأعناق البُخْتِ "الإبل الخرسانية الطويلة) فتحمل رممهم إلى حيث شاء، ويطهر الأرض من جيفهم مطر السماء، ثم تنزل السماء بركتها، وتخرج الأرض ثمرتها، فتعم البركة والخير الأداني من الناس والأقاصي، ويندفع الضر والضير عن الأطراف منهم والنواصي. ٦٤٦	(جَعَلَهُ دَكَّاءَ) بمد الكاف (مداً متصلاً) وهمزة منصوبة بعدها بغير تنوين : باعتبارها صفة قامت مقام الموصوف المحذوف، على تقدير "جعله أرضاً دكاً" من قول العرب "ناقة دكاء" أي لا سنام لها، وهذه الصفة ثننى وتجمع، وإنما منعت من الصرف "التنوين" للوصفية	94-98 بنصب الكاف منونةً من غير همز بعدها : مصدر واقع موقع المفعول كقوله - تعالى - ((إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا)) بالفجر، وهذا المصدر لا يثنى ولا يجمع، وقد خرج المصدر هنا على المعنى لا على اللفظ كقول الشاعر : وَالْوَدْقُ يَسْتَنُّ عَنْ أَعْلَى طَرِيقَتِهِ... جَوْلَ الْجَمَانِ جَرَى فِي سَلْكِهِ الثُّقْبُ؛
--	--	--

^{٦٤٦} الفصل (٩٦/١) وعقد الدرر ليوسف السلمي (٣١٦/١) وشرح المقاصد للتفتازاني (٣٠٩/٢) والانتصار لأبي الحسين العمري (١٦٣، ١٦٢/١) بتحقيق أ/سعود الخلف وفتح الباري للحافظ (١١٠: ١٠٧/١٣) ولوامع الأنوار البهية للسفاريني (١٢١/٢).

فائدة : لم يقرأ أحد بالمشهور عن العرب
الآن من نصب (هذين) بالياء والنون اسماً
لإن إلا أبو عمرو البصري، رغم مخالفتها
رسم المصحف، وكان أبو عمرو يعتمد في
ذلك مع تواتر النقل على قول عائشة
وعثمان - رضي الله عنهما - : إنه من غلط
الكاظم فيه، والصواب أن الرسم يحتمل

9-9	(أَنَّ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا)	بتشديد نون "أَنَّ" وفتح الغين والضاد ونصب الباء من "غَضِبَ"، وخفض الهاء من اسم الجلالة بعده : "إِنَّ" حرف توكيد ونصب، و"غَضِبَ" اسم "إِنَّ"، واسم الجلالة مجرور أو مخفوض على الإضافة، و"عليها" جار ومجرور في محل رفع خير "إِنَّ" أو متعلقان بخبر محذوف، تقديره "كائن" أو "لازم". ٦٨٤
34-34	(مُبَيَّنَتِ) هنا، و(النور 44)، و(الطلاق 11).	(مُبَيَّنَتِ) هنا، و(النور 46)، و(الطلاق 11). بكسر الياء : اسم فاعل، فهي مَفْصَحَةٌ عن نفسها، لا تحتاج إلى من يبينها كالمعلوم من الدين بالضرورة، وقيل معناه مُبَيِّنَات، يقال: بَيَّنَ الشيء وتَبَيَّنَ بمعنى واحد.
الفرقان	(بِمَا يَسْتَطِيعُونَ)	بمآء الخطاب : إسناداً إلى ضمير المعاندين، والمعنى : فقد كذبكم المعبودات من دونه (بِمَا تَقُولُونَ) أى بقولكم إنها شركاء الله،
19-19	بمآء الغيب : إسناداً إلى الشركاء، والمعنى أن الآلهة لا يستطيعون صرفاً لعذاب الله عنكم ولا نصراً لكم.	

^{٦٨٤} معاني الأزهري، والمهذب (183/2).

٦٨٥ معاني الأزهرى.

قيل إن أهل مدين وأصحاب الأيكة تساووا في العذاب، فيحتمل وجهين إما أن يكون توارداً للعذاب مع اختلافهما، أو أن يكون أهل مدين هم أصحاب الأيكة، وإنما حذف ذكر الأخ تخفيفاً، وهو مذهب ابن جرير الطبري، والله أعلم. ٦٩٣	187- (كَسَفًا) هنا و(سبأ 9) بإسكان السين، وأما موضعا (الإسراء 92)، و(الروم 48) فبالفتح، وأما موضع (الطور 44) فبالإسكان اتفاقاً لجميع القراء : يحتمل وجهين: أحدهما: أن يكون جمع كِسْفَةٍ، كما يقال: عُسْبَةٌ وَعُثْسَبٌ، وَتَمْرَةٌ وَتَمْرٌ. والوجه الثاني: أن يكون الكِسْفُ واحداً، ويجمع على (كِسَفًا). وقال الزجاج: مَنْ قَرَأَ (كِسَفًا) بسكون السين فكأنه قال: أو تسقطها طبقاً علينا. قال : واشتقاقه من كَسَفْتُ الشيء، إذا غطيته، ويقال: كَسَفَتِ الشمسُ النجومَ، إذا غطت نورها. ٦٩٤
(كِسَفًا) هنا و(سبأ 9) بفتح السين، وأما موضعا (الإسراء 92)، و(الروم 48) فبالفتح، وأما موضع (الطور 44) فبالإسكان اتفاقاً لجميع القراء : جمع كِسْفَةٍ، وهي: القطعة.	187- (كَسَفًا) هنا و(سبأ 9) بإسكان السين، وأما موضعا (الإسراء 92)، و(الروم 48) فبالفتح، وأما موضع (الطور 44) فبالإسكان اتفاقاً لجميع القراء : يحتمل وجهين: أحدهما: أن يكون جمع كِسْفَةٍ، كما يقال: عُسْبَةٌ وَعُثْسَبٌ، وَتَمْرَةٌ وَتَمْرٌ. والوجه الثاني: أن يكون الكِسْفُ واحداً، ويجمع على (كِسَفًا). وقال الزجاج: مَنْ قَرَأَ (كِسَفًا) بسكون السين فكأنه قال: أو تسقطها طبقاً علينا. قال : واشتقاقه من كَسَفْتُ الشيء، إذا غطيته، ويقال: كَسَفَتِ الشمسُ النجومَ، إذا غطت نورها. ٦٩٤

^{٦٩٣} زاد المسير (540/2، 346/3، 347)، وانظر الرياض الناصرة (543:547).

٦٩٤ معاني الأزهرى.

217-	(بَتَوَكَّلْ)	بالفاء : موافقة لرسم المصحف المدني والشامي، وعلى البدلية من جواب الشرط ((فقل إني بريء))، فكأنه قال : "فإن عصوك فتوكل".
216		
النمل 7-	(بِشَّهَابٍ قَبَسٍ)	بغير تنوين في "شهاب" : أضاف الشهاب إلى القبس، من باب إضافة النوع والجنس، تقول هذا ثوب خَزَّ أي من خز، وخاتم حديد أي من حديد. والشهاب كل ذي نور كالكوكب والعود الموقد، والقبسُ اسم لما يقتبس من جمر أو نحوه. وقال الفراء: لما اختلف اللفظان تُوهم الأول غير الثاني، وكذلك (حَبَّةُ الخُضراء) و (لَيْلَةُ القَمَراء) و (يومُ الجمعة) وما أشبهها. ٦٩٦
7		
22-22	(فَمَكَّتْ)	بضم الكاف : لغة فصيحة، ومن العلماء من رجع أفصحية الضم، وكلاهما فصيح. ٦٩٧
	(فَمَكَّتْ)	بفتح الكاف : لغة فصيحة، ومن العلماء من رجح أفصحية الفتح ، قال أبو حاتم لأنه قياس العربية، ألا ترى أنه يقال: مكَّتْ فهو مَاكِتٌ ((ماكثين فيه أبداً)) ، ولا يقال مَكِيتٌ.

^{٦٩٥} معاني الأزهرى، والموضح (947/2) عن الرياض الناضرة (549).

^{٦٩٦} معاني الأزهرى، وتفسير القرطبي (157/13)، وحجة ابن خالويه (269) عن الرياض الناضرة (549، 550).

^{٦٩٧} معاني الأزهرى وحنة ابن زنجلة (525) عن الرياض الناضرة (550، 551).

أحدهما على الآخر^{٧٢٢} : لغة تميم.

لطيفة : ليس تلقي القرآن الكريم محصوراً في القراءة المجردة على الشيوخ (العرض) كما فهم كثير من المعاصرين، مثال :

ذكر الإمام ابن الجزري - ت 833 هـ رحمه الله - في النشر طريقة تلقي الشيوخ للقرآن الكريم بسمعت وحدثني وقرأت على وتلقيت، وهذا مثال مشهور عندما نقول إن الإمام الرواي حفصاً قرأ (ضعف، ضعفاً) المواضع الثلاثة في آخر سورة الروم بالوجهين فتح الضاد وضمها، هل هذا يعني أنه تحملها عن الإمام عاصم؟! كلا؛ لأن الإمام عاصم القارئ لم يقرأها بالضم أصلاً، قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في طيبته، فرش سورة الأنفال :

663 - ضُعْفًا فَحَرَّكَ لَا تَتَوَّنْ مَدُّ ثُب... وَالضَّمَّ فَافْتَحَ نَلْ فَتَى وَالرُّومُ صَبْ

664 - عَنْ خُلْفٍ فَوَزِ.....

وقال في النشر :

((وَاخْتَلَفُوا) فِي: مِنْ ضَعْفٍ، وَمِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ، وَضَعْفًا فَقَرَأَ عَاصِمٌ وَحَمْزَةً يَفْتَحُ الضَّادِ فِي الثَّلَاثَةِ، وَاخْتَلَفَ عَنْ حَفْصٍ فَرَوَى عَنْهُ عُبَيْدٌ

الآيات التالية : ((فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ))
 (المؤمنون 27)، ((وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ
 بِالْحَقِّ)) (ق 19)، ((لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا))
 (الكهف 71)، ((قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتَ
 شَيْئًا فَرِيًّا)) (مريم 27)، ((وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ
 وَلَدًا * لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا)) (مريم 88، 89).
 وما جاء بلفظ الإتيان وتوهم فيه المشقة فهو
 متأول مثل : ((هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ))
 فالذي جاء هنا هو الحديث وليس الغاشية
 بخلاف ما ذكر مع الطامة والصاخة ونحوهما
 مما ذكر ، ويتضح الاختلاف بينهما في
 الآيات المتشابهة التي يختلف فيها الفعلان ،
 وذلك نحو قوله تعالى: ((أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا
 تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ))
 (النحل 1). وقال: ((فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ
 بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ)) (غافر 78)
 وبأدنى نظر يتضح الفرق بين التعبيرين ، فإن
 المجيء الثاني أشق وأصعب لما فيه من قضاء
 وخسران، في حين لم يزد في الآية الأولى على
 الإتيان. فاختار لما هو أصعب وأشق (جاء)
 ولما هو أيسر (أتى). ٧٣٣

^{٧٣٣} لمسات بيانية - د.فاضل السامرائي. (المفردات في غريب القرآن 6).

تقول : سَمِعْتُ الصوت، إِذَا وَصَلَ حِسُّهُ إِلَى سَمْعِكَ إِدْرَاكَ تَلْقَائِيًّا دُونَ اشْتِرَاطِ طَلْبِكَ لِلسَّمَاعِ، يُقَالُ : سَمِعَ إِلَى الشَّيْءِ أَوْ سَمِعَهُ إِذَا أَدْرَكَهُ بِأُذُنِهِ. وَلَأَجْلِ ذَلِكَ نَفَى اللَّهُ - تعالى - سَمَاعَ الْجَنِّ لِقَضَاءِ الْأُمُورِ فِي السَّمَاءِ؛ لِأَنَّهُمْ مَنَعُوا مِنْ ذَلِكَ وَحَيُّوا عَنْهُ بَوَلَادَةِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وآله وسلم - أَوْ بَعْثِهِ ، قَالَ اللَّهُ - تبارك وتعالى - : ((إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ)) (الشعراء 212)، وَفِي الْآيَةِ الْأُخْرَى : ((فَئِنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا)) (الجن 9).	126- (وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلِيفِينَ) اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ يرفع الهاء من لفظ الجلالة ، والباء من ربكم ورب : على الاستئناف، فاسم الجلالة "الله" مبتدأ، و"ربكم" خبره. أو أن يكون المبتدأ محذوفاً، وتقديره "هو"، واسم الجلالة "الله" خبر، و"ربكم" صفة أو بدل من اسم الجلالة، والجملة "الله ربكم" في محل رفع خبر.
طلب الاستماع، فأصلها "يَسْمَعُونَ" بالمطاوعة فقلبت التاء سيناً ثم أدغمت في قرينتها، يقال : اسْمَعْ إِلَى الشَّيْءِ وَتَسْمَعْهُ إِذَا طَلَبَ سَمَاعَهُ، فَإِنْ قِيلَ : وَكَيْفَ نَفْهَمُ قَوْلَ اللَّهِ - تعالى - : ((وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ)) (الجن 9) قلنا المقصود هو التسمع، والسياق يدل على ذلك بقرينة في تنمة الآية : ((فَئِنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا)). ٧٥٥	126 (وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلِيفِينَ) اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ بنصب الهاء من لفظ الجلالة، والباء من ربكم ورب : بدل أو صفة لـ (أحسن). أو مفعول لفعل محذوف، تقديره أعني. حجة ابن خالويه (304)، والموضح (3 / 1094) عن الرياض (624، 625)، ومعاني الأزهرى. فائدة : اختلف المفسرون في معنى "البعل"، فقال بعضهم : الصنم. وقيل امرأة كانوا يعبدونها. وقيل : الرب. قال الضحاك : كان

٧٥٥ كتر الجعبري (2211/5)، وحجة ابن خالويه (301) عن الرياض (618، 619)، ومعاني الأزهرى، وزاد المسير (349/3)، (348/4).

ابن عباس قد أعياه هذا الحرف، فبينا هو جالس، إذ مرَّ أعرابيٌّ قد ضَلَّتْ ناقتهُ وهو يقول: من وجد ناقةً أنا بعلُّها؟ فتبعه الصبيان يصيحون به: يا زوج الناقة، يا زوج الناقة، فدعاه ابن عباس فقال: ويحك، ما عنيت ببعلها؟ قال: أنا ربُّها، فقال ابن عباس: صدق الله: «أَتَدْعُون بَعْلًا» : ربًّا. ٧٥٦		
(سَلَّمَ عَلَى إِيَّاسِينَ)، بكسر الهمزة، وبعدها لام ساكنة؛ فتكون كلها كلمة واحدة؛ فلا يصح الوقف على (إِيَّ)؛ لأنها ليست كلمة بذاتها، بل جزء من الاسم "إِيَّاسِينَ"، فتقرأ موصولة وترسم مقطوعة. وتوجيه قراءة "إِيَّاسِينَ" : أنها لغة في اسم إِيَّاس - عليه الصلاة والسلام - ، كما قالوا : ميكال، وميكائيل، وقد قال ابن عباس - رضي الله عنهما - وغيره : إن إِيَّاس هو: إدريس، وقد قرأ بعض القراء (سَلَامَ عَلَى إِدْرَاسِينَ)، كأنها لغة في إدريس، وروى عن ابن مسعود أنه قرأ: (وَإِنْ إِدْرِيسَ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ). وإنما تعددت اللغات في اسم إِيَّاس - عليه السلام - لأنه أعجمي يأتي على غير قياس.	(سَلَّمَ عَلَى إِيَّاسِينَ)، بفتح الهمزة ومدّها ، وبعدها لام مكسورة مفصولة من "ياسين"، كفصل اللام من العين في "آل عمران"؛ فيصح الوقف على إِيَّاسٍ؛ لأنها كلمة بذاتها. وتوجيه قراءة "آل ياسين" : أنها على إضافة "ياسين" ، وهو "إِيَّاس" - عليه الصلاة والسلام - إلى "آل" بمعنى أهل أو أتباع. وإنما تعددت أسماء إِيَّاس - عليه الصلاة والسلام - ؛ لأنه أعجمي مُعَرَّبٌ، والعرب إذا لفظوا الأعجمي خلطوا فيه، كما قال ابن جني وغيره.	130- 130

بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ) (التوبة 112)، كذا قوله - تبارك وتعالى - : ((عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقُوكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مَسْلَمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثِيْبَاتٍ وَأَبْكَارًا)) (التحریم 5). ٧٦٤		
(وَالَّذِينَ يَدْعُونَ) بياء الغيب : المراد الآلهة التي يعبدوها أو يدعوها الكفار من دون الله - سبحانه وتعالى - . ٧٦٥	(وَالَّذِينَ تَدْعُونَ) بقاء الخطاب : على معنى : قل لهم "والذين تدعون من دونه..."	غافر 20- 20
(أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ) "أو" بزيادة همزة قطع مفتوحة قبل الواو الساكنة : (أو) حرف عطف يبيء لأحد معاني ستة، والراجح هنا أحد وجهين : لإفادة الشك أو الإباحة. فائدة : "أو" تأتي في كلام العرب على سبعة أوجه : أولها : الشك في حق المخاطبين؛ إذ الشك مرتفع عن الحق - عز وجل - كما في قوله : ((مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا... أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ)) (البقرة 17 : 19). وثانيها : الإباحة (ويمكن معها الجمع) كقول العرب : جالس الفقهاء أو النحويين. وثالثها التخيير (ولا يمكن معه الجمع) نحو : تزوج هذا	(وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ) "و" بالواو المفتوحة : للجمع بين الأمرين (تبدیل الدین، وإظهار الفساد في الأرض). فائدة : تأتي الواو في كلام العرب على وجوه، أشهرها أربعة : الأول : مطلق الجمع دون التقيد بترتيب، نحو قول الملحدین ((مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا)) (الجاثية 24). ولو كانت الواو في الآية السابقة للترتيب، لكان ذلك اعترافا من منكري البعث بالحياة بعد الموت. الثاني : الترتيب، نحو قوله - تعالى - : ((إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالًا * وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ	26-26

^{٧٦٤} زاد المسير للإمام ابن الجوزي - رحمه الله - (27/4، 28) بتصرف وزيادة، وانظر شرح الهداية (468) عن الرياض (234).

^{٧٦٥} شرح الهداية (689) عن الرياض (641).

- تعالى - : ((فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنْ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ)) (النساء 3)، أي مَثْنَى أو ثُلَاثَ أو رُبَاعَ، ولو فهمناها على الجمع - كالشيعة - لضللنا الطريق؛ إذ المجموع حينئذ تسعة من النساء، وبعضهم أمعن في الضلال ففهم الصيغة ((مَثْنَى أو ثُلَاثَ أو رُبَاعَ)) على التكرار بمعنى مَثْنَى مَثْنَى، وَثُلَاثَ ثُلَاثَ، وَ رُبَاعَ رُبَاعَ ، والمجموع ثمان عشرة امراً، والله المستعان. ٧٦٧	37-37 (فَأَطَّلِعُ) بنصب العين : فيه وجوه : الأول : جواباً للترجي الواقع في ((لَعَلِّي)) (لدى الكوفيين) بخو قول الله - تعالى - : ((وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَنِّي * أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى)) (عبس 3 ، 4) على قراءة عاصم، ف"تنفعه" جواب لـ"لعله"، واختاره الزمخشري "تشبيهاً للترجي بالتمني"، وأنشد الفراء لبعض العرب : عَلَّ صُرُوفِ الدَّهْرِ أَوْ دُولَاتِهَا... تُدَلِّنَا اللَّهُمَّ مِنْ لَمَّاتِهَا فَتَسْتَرِيحَ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا... وَتَقَعَ الْغُلَّةُ مِنْ
قال جرير: نال الخلافة أو كانت له قدراً... كما أتى ربّه موسى على قدر. ٧٦٨	يرفع العين : عَطْفًا على ((أَبْلَغُ)). فائدة : ما الفرق بين لعل وليت؟ أولاً : معنى "ليت" تمنيت، ومعنى "لعل" تَرَجَّيْتُ، ف"ليت" للتمني، وأما "لعل" فَلِلتَّرجِي أو الإِشْفَاقِ أو التَّعْلِيلِ، وكلاهما - ليت ولعل - ناسخ من أخوات "إن". ثانياً : الترجي هو ترقب حصول الشيء الممكن، وأما التمني فهو طلب الشيء المحبوب المستحيل، ويرد في الممكن نَزراً. ثالثاً : يقل إسناد "ليت" للمتكلم بغير نون

^{٧٦٧} التحفة السنية للعلامة محمد محيي الدين عبد الحميد - رحمه الله - (87، 88)، وموسوعة د. مسعد زياد - رحمه الله - باب التوابع، ومغني اللبيب لابن هشام (88/1)، وحُجَّةُ ابن خالويه (313) عن الرياض (642، 643).

^{٧٦٨} زاد المسير بتصرف (39، 38/1).

البناء للفاعل، وهو النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -، خوطب بهذه الجملة، والمعنى : لا ترى أيها النبي شيئاً إلا مساكينهم.	للمفعول، والفاعل مبهم، والمعنى : لا يرى شيء إلا مساكينهم، قد أبيدوا.
محمد صلى الله عليه وسلم 4-5 بفتح القاف والتاء وألف بينهما : على البناء للفاعل؛ إرادة لشرف القتال، ويكون بين طرفين، وهو أعم من القتل الذي يكون من طرف واحد فقط؛ لأن كلاً من المقاتل والمقتول يقاتل، ويؤيد ذلك قول النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - : «تَكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصَدِيقُ كَلِمَتِهِ، أَنْ يَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْدَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». ٧٩٤ فائدة : فضل الشهادة أو الموت في مدينة النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلَيْمَتْ بِهَا، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا». ٧٩٥ وَقَالَ عُمَرُ - رضي الله عنه - : «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي	(وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالُهُمْ) بضم القاف وكسر التاء : من قتل، ثم بُني للمفعول؛ إرادة لشرف الشهادة في سبيل الله - سبحانه وتعالى -، وهو أخص من القتال وأعظم الأعمال شرفاً على الإطلاق، وإذا كان المقاتل في سبيل الله لا يحبط عمله فإن المقتول في سبيل الله أولى بالثواب والعطاء، وفي هذا الشرف قال النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - : "لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ حِمْلَةً، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَخْلَفُوا عَنِّي" ٧٩٧ "وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ". ٧٩٨ فائدة : بعض فضائل الشهداء قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيَجَارُ مِنْ عَذَابِ

^{٧٩٤} البخاري (7463) (137/9)، ومسلم (1876) (1496/3).

٧٩٥ صحيح، رواد الترمذي (3917) (719/5)، وأحمد (5438) (320/9)، وغيرهما.

كَمَلَهُ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ

5- أن تقع خبراً عن قول، ومخبراً عنها بقول، والقائل للقولين واحد، نحو: قلبي أني أحمد الله، بفتح همزة «أن» وكسرهما. فالفتح على حقيقته من المصدرية، أي قلبي حمداً لله، والكسر على معنى المقول، أي: مقولي إني أحمد الله.

6- أن تقع بعد واو مسبوقه بمفرد صالح للعطف عليه، كقوله تعالى: «إن لك أن لا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمأ ولا تضحى»، وقد تقدم أن ورشاً يقرؤها «وإنك لا تظمأ» إما على الاستئناف أو العطف على جملة «إن» الأولى، وعليهما فلا محل لها من الإعراب.

وقرأها حفصٌ بالفتح، عطفاً على «أن لا يجمع» من عطف المفرد على مثله، والتقدير: أن لك عدم الجوع وعدم الظمأ.

7- أن تقع بعد «حتى»، ويختص الكسر بالابتدائية، نحو:
مرض زيد حتى إنهم لا يرجونه، ويختص الفتح بالجارّة
والعاطفة، نحو: عرفت أمورك حتى أنك فاضل ف «حتى»
في هذا المثال تصلح لأن تكون جارة ولأن تكون عاطفة، وأن
فيهما مفتوحة.

8- أن تقع بعد «أما» بفتح الهمزة وتخفيف الميم، نحو:
أما أنك فاضل فالكسر على أن «أما» حرف استفتاح بمنزلة
«ألا» وتلك تكسر «إن» بعدها، والفتح على أنها مركبة من
همزة الاستفهام و «ما» العامة بمعنى شيء، وصارا بعد
التركيب بمعنى: أحقا.

^{٨٠٧} الطحاوية بتحقيق العلامة الألباني (34، 35).

^{٨١٤} معاني الأزهرى، وتفسير الطبرى (39/21) بتصرف عن الرياض (622).

(وَإِنَّا ظَنَنَّاهُ) (ال)	
-----------------------------------	--

^{٨٣٢} كثر الجعبري (2433/5) ع نالرياض (730)، ومعاني الأزهرى، والطلائع (183).

أمر الله - سبحانه وتعالى - نبيه محمدا - صلى الله عليه وآله وسلم - بعبادة قيام الليل في أول السورة ((يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا * نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا * أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا)) (المزمل 1 : 4)، وهو ما نسميه بالقانون الإلهي ثم شهد له بتطبيق ذلك القانون في آخر السورة مما يدل على أن القوانين الإلهية صالحة للتنفيذ وأن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وأصحابه كانوا يسارعون في امتثال أوامر الله - تعالى -

«أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ
يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى
اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ
وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ».

^{٨٣٨} تفسير القرطبي (52/19)، وحجة أبي علي (336/6) عن الرياض (736)، ومعاني الأزهرى، والطلائع (185).

487

يدعك بغير نظام كسائر الحيوان؛ فأنزل إليك الكتب وأرسل
إليك الرسل؛ ليرشدوك إلى السبيل الأقوم والصرراط الأسلم،
كما في قوله - تعالى - : ((وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ
يَعْدِلُونَ)) (الأعراف 181) أي يحكمون، ولعل ما يؤيد
اجتهادي هذا أن الله - عز وجل - لما ذكر خلق الإنسان
في سورة الأعلى قال : ((الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى)) (الأعلى 2)
والتسوية تعني تعديل الخلق، ثم قال - سبحانه - : ((وَالَّذِي
قَدَّرَ فَهَدَى)) (الأعلى 3) وقد قرئت بالتشديد والتخفيف،
وكذا قوله - تعالى - ((فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ)) فالخففة من
الْقُدْرَةِ والملك، والمشددة من التقدير والقضاء. وبناءً على ما
تقدم يكون معنى "فعدلك" أي حكمك وأحكم تركيبك بعد
إتمام الخلق، ويكون قوله - تعالى - : ((فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ
رَبِّكَ)) أي إن شاء في صورة إنسان بأفعال الخير أو إنسان
بأفعال الشر، كما في قوله - جل شأنه - : ((كَمَا بَدَأْنَاهُ
تُعْوَدُونَ * فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ))
(الأعراف 29، 30) أي كما ابتداء خلقكم مختلفين، بعضهم
سعداء، وبعضكم أشقياء، وفي الحديث قال النبي - صلى الله
عليه وآله وسلم - : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ
ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ
وَيَعْمَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ
ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَيَعْمَلُ أَهْلُ النَّارِ يَعْمَلُونَ".
٨٥٧ ثم يقول - سبحانه - : ((كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالْدِّينِ))

(الانفطار 9)، فلا أعرف آية في القرآن الكريم يذكر الله فيها نعمة الإيجاد (أو الإمداد) متبوعةً بالعذاب، لا بد أن يذكر نعمة الإيجاد متبوعة أو مسبقة بنعمة الإرشاد ولو تليحاً؛ ((لَيْلَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ)) (النساء 165)، تأمل معي قول موسى - عليه الصلاة والسلام - : ((رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى)) (طه 50)، ثم تأمل تقديم نعمة العلم والهداية على نعمة الخلق في قوله - جل جلاله - : ((الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَيْهِ الْبَيَانَ)) (الرحمن 1 : 4). والله أعلم بمراده. ٨٥٨	(بَلَكِهَيْنَ) بإثبات الألف بعد الفاء : اسم فاعل بمنزلة حاذر، وهو يدل على تلبس الموصوف بالصفة استقبالا لا حالاً. والفاكه له معان كثيرة، منها : أنه من التفكه ، وهو أكل الفاكهة أو التمتع أو التعجب. وقيل : فَاكِهَيْنَ : معجبين أو ناعمين.	المطففين 31-31
الانشقاق 12-12	(وَيُصَلِّي سَعِيرًا)	(وَيَصَلِّي سَعِيرًا)

^{٨٥٨} معاني الأزهرى، وتفسير الطبري (269/24)، وروح المعاني (269/15) عن الرياض (755، 756)، والطلائع (189)، وزاد المسير (431/4)، 411، 385، 432.

^{٨٥٩} معاني الأزهرى، وحجة ابن خالويه (267) عن الرياض الناضرة (541)، والطلائع (190).

بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام، ورسمت بغير تقليل عملاً بالمقدم، وهو تغليظ اللام مع فتحها وفتح الألف التي تليها، والوجه الثاني ترقيق اللام مع تقليلها وتقليل الألف التي تليها	بفتح الياء وإسكان الصاد، مع مراعاة ترقيق اللام وفتحها والألف التي تليها وجهاً واحداً : مضارع صَلَّى (المبني للفاعل) يَصَلِّي فهو صالٍ، وهو مُعَدَّى لمفعول واحد فقط، هو سعيراً. ومعنى الآية "وَيَصَلِّي سَعِيراً" : أن الكافر يقاسى حرّاً. مِنْ: صَلَّيْتُ النَّارَ، إذا قاسيت شدة حرها، ويؤيد هذه القراءة قوله تعالى - : ((الَّذِي يَصَلِّي النَّارَ الْكُبْرَى)) (الأعلى 12) فردوا ما اختلفوا فيه إلى ما أجمعوا عليه. ٨٦٠
: مضارع "صَلَّى" (المبني للمفعول) يُصَلَّى فهو مُصَلَّى (كَرَّيْ يَزْكِي فهو مُزَكَّى)، وهو "يُصَلَّى" مُعَدَّى بالتضعيف إلى مفعولين، الأول : الغائب (الكافر)، والثاني : سعيراً ١. ومعنى الآية "وَيُصَلَّى سَعِيراً" : أنه يُلْزَمُ عَذَابُهَا بِشِدَّةِ حَرِّهَا. والفاعل هو الله - تعالى - كما في آيات أخرى كثيرة، نحو قوله - جل ثناؤه - : ((إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا)) (النساء 56)، ((سَأُصَلِّيهِ سَقَرَ)) (المدثر 26).	
ويؤيد هذه القراءة قوله -	

^{٨٦} الطلائع (190)، ومعاني الأزهرى، وحجة ابن زنجلة (755)، وتفسير الطبري (316/24) عن الرياض (758، 759).

□

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ وَأَنْ يَقْبَلَنَا مِنْكُمْ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ،
وَيُطِيعُ ذَلِكَ إِحْسَانًا أَسْأَلُهُ أَنْ يَدْعُوَ، وَاللَّهُ أَتَوْضَعُ.

ثلاث كلمات ختامية

سؤال الله حسر. الخاتمة

رعد ونداد ورجاد

الكلمة الأولى : دعاء

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

والحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلِّم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

الكلمة الثانية : نداء

أخي الكريم، أختي الكريمة كل ما قرأته في هذا الكتاب من علم، تم جمعه وتلقيه وكتابته ونشره بفضل الله وحده، وها أنا أتخفك بعض التنبيهات، قد تكون أهم من ما مضى :

جاء في الحديث الشريف أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال :
 «أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ تَسْعَرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ ، وَرَجُلٌ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ» ١٠١٥.

وَأَسَدُ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِي - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - بِسَنَدٍ فِيهِ لَطِيفَةٌ إِسْنَادِيَّةٌ بِرَوَايَةِ آبَاءِ تِسْعَةٍ، فَقَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَكْبَنَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ مِنْ حَفْظِهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: "هَتَفَ الْعِلْمُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهُ إِلَّا ارْتَحَلَ." اهـ ١٠١٦

^{١٠٥} صحيح، رواه الترمذي (2382) (591/4) ومسلم (1905) (1513/3) وغيرهما.

الجامع" للخطيب، و"ذم من لا يعمل بعلومه" (رقم 15) لابن عساکر، وروى بنحوه عن سفيان الثوري - رحمه الله - وراجع لإسناد التسلسل بذكر الآباء جيل المسلسلات للسيوطي (271، 272) ولسان الميزان (4، 26 - 27) للحافظ بن حجر، وذكر فيه أن أبا الحسن عبد العزيز بن الحارث منهم، وأكثر

554

153 توجيهه باب اللامات

154 سؤال التدبر 16

154		باب ياءات الإضافة
157		خلاصة (الحالات الثلاث الأولى)
158		خلاصة الحالة الرابعة
159		خلاصة الحالة الخامسة
159		خلاصة الحالة السادسة
163		جدول يلخص أحكام ياءات الإضافة في القرآن الكريم لورش
166		ملخص ياءات الإضافة لورش وحفص
170		فصل (يبني)
171		توجيه باب ياءات الإضافة
171		سؤال التدبر 17

171 **باب ياءات الزوائد**

174 آية حفظ الياءات الزوائد لورش

175 توجيه باب ياءات الزوائد

175 أظهر الفرق بين ياءات الإضافة و ياءات الزوائد

176 سؤال التدر 18

177 الفرق بين طريق التيسير وطريق الشاطبية

177 جدول للمقارنة بين ورش وحفص من الشاطبية والتيسير

منظومتی "السندس المغزول بیان ما خالف فيه حفص ورشاً في الأصول" 196

القسم الثاني من الكتاب :

صور وجداول توضيحية لأحكام التجويد الورشية تتقدمها التحفة والجزرية

متن تحفة الأطفال للعلامة سليمان الجمزوري 199

متن المقدمة الجزرية للإمام ابن الجزري 203

209	صورة أحكام النون الساكنة والتنوين
210	صورة حكم النون والميم المشددين
210	صورة أحكام الميم الساكنة
211	صورة أحكام اللامات 1
212	صورة أحكام اللامات 2
213	صورة علاقات الحروف
214	صورة أنواع المد وأحكامه

215		صور تفصيلية لمخارج الحروف
216		صورة صفات الحروف
226		جَدُولُ لِبَيَانِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ مَخْرَجًا وَصِفَةً
229		صورة التفخيم والترقيق
230		صورة أقسام الوقف

230	صورة الوقف على مرسوم الخط
231	أولاً : الإبدال
232	ثانياً : الإثبات
233	ثالثاً : الحذف
234	رابعاً : المقطوع
237	خامساً : الموصول
240	ملخص المقطوع والموصول
242	توجيه الوقف على مرسوم الخط
243	مواضع همزة الوصل
244	كيفية البدء بهمز الوصل

245 الوقف على أواخر الكلم

246 توجيه الوقف على أواخر الكلم

249	 أنواع العد
250	 الخلفاء بين شيعة وأبي جعفر
251	 انفردات المدني الأول وانفردات المدني الأخير
252	 انفردات الكوفي
253	 مواضع الخلاف بين المدني الأول والكوفي
254	 مواضع الخلاف بين المدني الأخير والكوفي
255	 اختلافات المدني الأول مع المدني الأخير

التعريف بمصحف ورش ومصطلحات الضبط عند المغاربة من إعداد لجنة مراجعة المصاحف
بالأزهر الشريف

القسم الثالث من الكتاب :

فرشيات ورش مقارنة بفرشيات حفص من الشاطبية والتيسير مع توجيهاتهما وفوائد تدبرية 267

الثلث الأول من القرآن الكريم

1. سورة الفاتحة - مكية 267

2. سورة البقرة - مدنية 267

3. سورة آل عمران - مدنية 289

336	10.سورة يونس - مكية
338	11.سورة هود - مكية
347	12.سورة يوسف - مكية
355	13.سورة الرعد - مدنية
359	14.سورة إبراهيم - مكية
360	15.سورة الحجر - مكية
360	16.سورة النحل - مكية
364	17.سورة الإسراء - مكية
367	18.سورة الكهف - مكية
378	19.سورة مريم - مكية
382	20.سورة طه - مكية
386	21.سورة الأنبياء - مكية
388	22.سورة الحج - مدنية
391	23.سورة المؤمنون - مكية
396	24.سورة النور - مدنية
399	25.سورة الفرقان - مكية
401	26.سورة الشعراء - مكية
404	27.سورة النمل - مكية
406	28.سورة القصص - مكية
409	29.سورة العنكبوت - مكية

410 30. سورة الروم - مكية

418 31. سورة لقمان - مكية

..... 32. سورة السجدة - مكية

419 33. سورة الأحزاب - مدنية

426 34. سورة سبأ - مكية

429 35. سورة فاطر - مكية

429 36. سورة يس - مكية

432 37. سورة الصافات - مكية

435 38. سورة ص - مكية

437 39. سورة الزمر - مكية

441 40. سورة غافر - مكية

444 41. سورة فصلت - مكية

445 42. سورة الشورى - مكية

لا خلاف سوى ما تقدم

497 85. سورة البروج - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 86. سورة الطارق - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 87. سورة الأعلى - مكية
498 88. سورة الغاشية - مكية
499 89. سورة الفجر - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 90. سورة البلد - مكية
500 91. سورة الشمس - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 92. سورة الليل - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 93. سورة الضحى - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 94. سورة الشرح - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 95. سورة التين - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 96. سورة العلق - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 97. سورة القدر - مكية
502 98. سورة البينة - مدنية
لا خلاف سوى ما تقدم 99. سورة الزلزلة - مدنية
لا خلاف سوى ما تقدم 100. سورة العاديات - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 101. سورة القارعة - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 102. سورة التكاثر - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 103. سورة العصر - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 104. سورة الهمزة - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 105. سورة الفيل - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 106. سورة قريش - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 107. سورة الماعون - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 108. سورة الكوثر - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 109. سورة الكافرون - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 110. سورة النصر - مدنية
502 111. سورة المسد - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 112. سورة الإخلاص - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 113. سورة الفلق - مكية
لا خلاف سوى ما تقدم 114. سورة الناس - مكية

إجابات أسئلة التدبير

506		1	إجابة السؤال
507		2	إجابة السؤال
508		3	إجابة السؤال
508		4	إجابة السؤال
510		5	إجابة السؤال
511		6	إجابة السؤال
513		7	إجابة السؤال
517		8	إجابة السؤال

